

النهار
١٢ صفحة
٥٠ قرشاً
الاربعاء ٣٠ نيسان ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٦٤
AN-NAHAR — 30 Avril 1975 — 42e Année — No 12464

بعد اجتماع للجنة التهدئة عرضت فيه نتائج الاتصالات

الصدر: الحل مضمون
الحاجة الآن إلى حكومة قوية

الاجتماع الثاني للجنة المنبثقة من لقاء الـ ٧٧ شخصية في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، برئاسة الامام السيد موسى الصدر، كان مساء امس، عرضاً مفصلا لنتائج الجولة الواسعة من الاتصالات التي اجريت وللاسس الجديدة المقترحة للعمل على الخروج من الازمة وفتح صفحة جديدة·

ومع انه لم يعلن شيء عما دار من مناقشات في الاجتماع، فقد فهم من تصريحات الامام الصدر ومن بعض ما رشح، ان الابحاث تركزت على نقاط ثلاث:

١ - مساعي التهدئة وتقريب وجهات النظر وازالة الحواجز بين مختلف الفئات·

٢ - صيغة التعايش اللبناني - الفلسطيني، بل صيغة العمل المشترك الذي يمكن ان يقوم به لبنان والفلسطينيون في سبيل الحفاظ على القضية الفلسطينية وصون السيادة اللبنانية ودور لبنان في العالم·

٣ - وضع السلطة تجاه المقاومة وتجاه ضمان الامن والحاجة الى سلطة قوية تقدر لا على ضبط العلاقات اللبنانية - الفلسطينية والحؤول دون تجدد الحوادث فحسب، بل على السير بلبنان نحو طموحاته المستقبلية·

وكان الاجتماع بدأ في السابعة مساء واستمر حتى العاشرة وحضره السادة: نسيب البربير، شاكر ابو سليمان، عبدالعزيز شهاب، شفيق

- التتمة في الصفحة ١٢ -



.. فشاهد الاجتماع في الصدر السادة: الامام موسى الصدر، رياض طه، غسان تويني، شفيق الوزان، ارسف كرم، حسن الصدر وشاكر سليمان· (عمار نركيزيان)

الصدر زار سوريا زيارة خاطفة

علمت «النهار» ان الامام السيد موسى الصدر قام بزيارة خاطفة لسوريا يوم الاثنين الماضي استغرقت بضع ساعات·

ونفى الصدر ان يكون قد قابل الرئيس حافظ الاسد او اي مسؤول سوري، او ان تكون للزيارة علاقة من بعيد او قريب باحداث لبنان الاخيرة· وقال انها كانت مقررة منذ اكثر من اسبوعين وهي لاسباب خاصة·

مفاجأة جوهانسبرغ: "بطل" احتلال القنصلية الاسرائيلية يهودي.. مختل عقلياً؟

عملية القنصلية الاسرائيلية في جوهانسبرغ انتهت فجر امس بمفاجأة دراماتيكية· (التفاصيل ص ١٠)· فبينما كانت اسرائيل توجه اتهاماتها الى لبنان مدعية تارة ان منفذي العملية خرجوا منه، وتارة اخرى انهم يحملون جوازات لبنانية، وبينما كانت كل الانباء الصادرة من جوهانسبرغ تشير الى ان عدد افراد المجموعة التي قيل انها اقتحمت السفارة هو ستة اشخاص ثلاثة منهم لبنانيون وثلاثة يابانيون· في خضم ذلك كله ظهر ان شخصاً واحداً قام بالعملية، وان هذا الشخص ليس سوى موظف الامن في القنصلية الذي مهمته تفتيش الداخلين اليها· وتبين ايضاً ان هذا الموظف يهودي من جنوب افريقيا امضى فترة في اسرائيل وخدم في الجيش الاسرائيلي· اسمه دافيد بروتر، عمره ٢٤ عاماً وهو من المسؤولين عن الامن في القنصلية، علماً انه، على حد قول الحكومة الاسرائيلية··· مختل عقلياً؟!

بروتر، بحسب قول الاذاعة الاسرائيلية، طالب بتوجيه نداءات مؤيدة للفلسطينيين خلال العملية، وقال وزير العدل في جنوب افريقيا انه كان يسعى من خلال العملية الى اهداف سياسية·

يبقى ان اكتشاف منفذ العملية لم يساهم كثيراً في ازالة الغموض الذي احاط بها، خصوصاً ان اي منظمة فدائية لم تعلن مسؤوليتها عنها·

مصادر الشرطة في جنوب افريقيا تقول ان العملية انتهت في الخامسة والنصف صباح امس باستسلام المنفذ وافراجه عن الرهائن الذين احتجزهم··· اما الحصيلة فكانت اربعة قتلى بينهم ضابط امن اسرائيلي في القنصلية و٣٢ جريحاً·

غروميكو يؤكد لعرفات: لا معنى لمؤتمر جنيف إذا غاب عنه الفلسطينيون

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي:

عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس في الكرملين جلسة عمل مفصلة مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي· وحضر الجلسة ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير واعضاء الوفد الفلسطيني· كما حضرها من الجانب السوفياتي السادة: كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية، فلاديمير فينوغرادوف سفير روسيا في مؤتمر جنيف، نورالدين محيي الدينوف سفير روسيا في دمشق، وعدد من المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط· واستمر الاجتماع ٣ ساعات ونصف ساعة·

ورحب غروميكو بالوفد الفلسطيني باسم الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، ثم دخل في التفاصيل·

اسئلة من غروميكو

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ«النهار» ان غروميكو طرح

- التتمة في الصفحة ٨ -



عرفات يتحدث الى الصحافيين السوفيات واعضاء الوفد الفلسطيني يحيطون به· (نوفوستي راديو)

رسالة من السادات الى بريجنيف

القاهرة - اشا، رويتر - بعث الرئيس انور السادات امس برسالة الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف·

وقد سلم السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري هذه الرسالة الى السيد باغوص اكوبوف القائم باعمال السفارة السوفياتية في القاهرة·

وتعتبر هذه الرسالة ردا على التي كان تلقاها السادات من الزعيم السوفياتي يوم ٢٥ نيسان·

وذكر مراسل وكالة «انباء الشرق الاوسط» في بلغراد ان السادات سيقوم بزيارة رسمية ليوغوسلافيا في ايار·

- تتمة المنشور في الصفحة ١٢ -

الرئيس الصلح يستقبل الامام موسى الصدر·

··· ومع ابو اياد وابو صالح من قادة فتح· (جورج سمرجيان)

لقاء الصلح وممثلي المقاومة

تأكيد الالتزام باتفاق القاهرة والاتجاه نحو احياء اللجان المشتركة

أكد رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، بعد اجتماعه مساء امس ببعض قادة فتح، التزام الحكومة والمقاومة الفلسطينية بالاتفاقات السابقة المعقودة بينهما، ومنها اتفاق القاهرة·

وكان الصلح استقبل في الخامسة والنصف بعد الظهر ولمدة ساعة الامام السيد موسى الصدر، ثم استقبل في السابعة الا ربعاً اثنين من قادة فتح هما ابو اياد وابو صالح· وانتهت الزيارة الاخيرة بتصريح مكتوب اشبه بالبيان تلاه الرئيس الصلح على الصحافيين·

زيارة الصدر للصلح

وقد رافق الصدر في زيارته، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات والسيد فضل الله دندش· واستقبلهم الصلح على الباب وعانق الامام· وبعدما جلس الجميع في الصالون قال الامام معتذراً: «تأخرنا نصف ساعة بسبب السير»·

الصلح: «هذا دليل على ان الحياة الطبيعية رجعت»·

ثم طلب الصلح احضار «اركيلتين»·

وبعد انتهاء الاجتماع قال الصدر للصحافيين: «لقد قمت برفقة زملائي بزيارة الرئيس الصلح لشكره على زيارة التهنئة التي قام بها للمجلس الشيعي، ولابلاغه ما بذلنا من الجهد خلال الفترة الاخيرة لتهدئة الاوضاع والحلول التي وجدناها لمعالجة المشكلة معالجة جذرية· ولقينا عنده التجاوب الكلي والاستعداد الدائم لتحمل مسؤوليته ولاكمال هذه الجهود وتكريسها على النحو الذي يراد مناسباً بالتشاور مع الرئيس فرنجيه واعضاء الحكومة لكي تصبح هذه الحلول موقفاً رسمياً مسؤولا· كذلك ابلغت رئيس الحكومة استعداد كل الفئات اللبنانية من جهة، وكل فصائل المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى، للتعايش والتعاون الوثيق في سبيل صون لبنان وحفظ سيادته وكرامة اهله وامن البلاد ولحماية الثورة الفلسطينية ومساعدة قادتها للنجاح الى النصر باذن الله»·

الصلح والمقاومة

وبعد مغادرة الامام الصدر وصحبه برج ابو حيدر بربع ساعة، وصل السيدان ابو اياد وابو صالح واجتمعا بالرئيس الصلح مدة ساعة و٢٥ دقيقة خرج على اثرها الصلح ليستدعي الصحافيين ويتلو عليهم في حضور ابو اياد وابو صالح التصريح الآتي نصه:

«زارني الاخوان المسؤولان الفلسطينيان وبدأنا الحوار معهما في الاوضاع الراهنة وفي الخطوات المشتركة لتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وترسيخها·

وقد كرر الاخوة الفلسطينيون شكرهم للرئيس سليمان فرنجيه على مواقفه من قضيتهم· ويهمني ان اؤكد ان علاقاتنا تسير على افضل وجه وتتسم بالايجابية الكاملة، وهي

- تتمة المنشور في الصفحة ١١ -

منتصف الليل تقدم الساعة

يبدأ غدا الخميس التوقيت الصيفي، عملا بقرار مجلس الوزراء·

وعلى هذا تقدم الساعة ٦٠ دقيقة منتصف ليل اليوم·



الرئيس الاسعد مع ابو حسن وابو فراس· (جورج سمرجيان)

... والاسعد يجتمع بالمقاومة ويقول: لا مجال للتشاؤم

اجتمع الرئيس كامل الاسعد مساء أمس في منزله بأبو حسن المسؤول عن أمن الثورة الموحد وأبو فراس أحد المسؤولين في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحضر الاجتماع النائب أنور الصباح·

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر من الساعة السادسة والربع حتى السابعة والربع، أدلى الاسعد بتصريح قال فيه:

«عندما نجتمع ونتشاور مع الاخوة أبناء المقاومة الفلسطينية، فاننا نعتبر دائما ان ليس هناك طرفان او فريقان بل فريق واحد يعمل من أجل

- التتمة في الصفحة ١٢ -

فورد يستقبل الملك حسين: أميركا لا تزال ملتزمة بالعمل من أجل السلام

واشنطن - ي ب، اب - استقبل الرئيس فورد امس الملك حسين وبحث معه في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط· وحضر الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض الدكتور هنري كيسينجر والسفير الاميركي في عمان السيد توم بيكيرنغ ورئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي·

وصدر في نهاية الاجتماع بيان جاء فيه ان فورد والملك حسين «بحثا في الجهود التي تبذل حاليا من اجل السلام في الشرق الاوسط»·

وقال البيان ان فورد «أكد لجلالته ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالعمل من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط»·

وأضاف ان الرئيس الاميركي تعهد ايضاً «بدعم مستمر ونشط» من جانب الولايات المتحدة للتنمية الاقتصادية في الاردن· واشار البيان الى «الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على اردن متقدم ومستقر وصديق بقيادة الملك حسين»·

صدام حسين في طهران المحادثات تتناول امن الخليج

طهران - من علي هاشم:

زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس الجمهورية العراقية لطهران أمس هي الاولى التي يقوم بها مسؤول عراقي كبير الى ايران منذ ثورة تموز ١٩٥٨ · وعلى رغم ان الزيارة وصفت بانها بروتوكولية تنفيذاً لاتفاق الجزائر في ٦ آذار ورداً لزيارة رئيس الوزراء الايراني السيد امير عباس هويدا لبغداد قبل مدة الا انها اخذت طابعاً سياسياً مهماً لتركيز المحادثات خلالها على قضية أمن الخليج والوضع في المنطقة والقضايا التي لا تزال معلقة بين بغداد وطهران·

الزيارة بدأت في العاشرة صباحاً وكانت مراسم الاستقبال على مستوى رئيس دولة، حرس شرف ومنصة عرض وعزف النشيدين الامبراطوري والجمهوري ولجنة الاستقبال برئاسة وزير الخارجية السيد عباس علي خلعتبري وسفير الاتحاد السوفياتي السيد فلاديمير ايروفيف بصفته عميداً للسلك الديبلوماسي والسيد احمد شريفة وزير التربية والسيد غلام رضا نيكباي محافظ العاصمة وصادق قدرية المدير العام للدائرة السياسية في الخارجية والسيد ابو الحسن بختيار رئيس التشريفات والسيد رضا قاسمي رئيس الدائرة السياسية الاولى والسيد حسن علي

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس الحكومة الايرانية يستقبل صدام حسين· (اب راديو)

نهاريات

العلة واحدة···

يتحدث المصلحون كثيرا عن علل لبنان، وعلى الاخص في هذه الازمة: فيذكرون الطائفية والاقطاعية والحزبية الموروثة والمحسوبية والتيارات العقائدية والحجم الصغير والعدد الضئيل ووجود غير اللبنانيين، ويستنتجون من كل ذلك ان لبنان لا يمكن ان يكون فيه حكم صحيح!

في حين ان العلة واحدة هي عدم تطبيق القانون!

وعندما توجد حكومة لا هدف لها، لا قريب ولا «بعيد»، الا تطبيق القانون لا تبقى هناك علة···

ومجرد وجود ارادة تطبيق القانون عند اي حكومة يجعل تلك الحكومة اقوى مؤسسة في الدولة···

فالناس لا يستضعفون الحكومة الا عندما تستضعف نفسها···

ولا يستأثرون بصلاحياتها الا عندما تتنازل عن تلك الصلاحيات···

ولا يتمردون عليها الا عندما يشعرون بانها تنتظر منهم التمرد···

اما الحكومة التي تنسى «الصداقات»،

وتنسى «الديون» المعنوية،

وتنسى «الطموح» الى التكرار،

وتنسى الخوف:

وتنسى كل شيء امام قداسة القانون، فلا يمكن ان يفكر أحد لا في استضعافها ولا في اغتصاب صلاحياتها ولا في التمرد عليها···

ذلك ان الحكومة التي تقدس القانون هي حكومة تتمتع بتأييد اقوى حزب: حزب القانون!

فنسبة اعداء هذا الحزب الى اعضائه كنسبة الاشرار الى الاخيار···

وليس في الدنيا بلد اشراره اكثر من اخياره···

رشدي المعلوف

سفير وسفارة وسطح

···وكان أخر الاميركيين الذين غادروا سايغون السفير الاميركي وهو يحمل علم بلاده··· وقد صعد الى سطح السفارة ودخل طائرة الهليكوبتر التي أقلعت ومعها أخر وجود اميركي في فيتنام الجنوبية···

هذا الوصف للنهاية الاميركية في فيتنام والذي أجمعت عليه مختلف مصادر الانباء، وخصوصا وكالات الانباء الاميركية، هو أقرب ما يكون الى النهايات المأساوية التي تدور حول العظمة والانحطاط· عظمة اميركا وانحطاطها·

لقد دخلت الولايات المتحدة الى فيتنام من باب واسع: باب اخراج الوجود الفرنسي، وخرجت من أضيق باب عرفته في تاريخها وهو باب سطح سفارتها في سايغون· وبين هذين البابين مأساة ضخمة عاشتها فيتنام وعاشتها اميركا وعاشها معهما العالم نتيجة سلسلة طويلة من السياسات الخاطئة المبنية على المطامع الاستعمارية الملفوفة بالاكاذيب الديموقراطية·

والمأساة الكبرى في كل ذلك عدم وجود اي مسؤول· الى درجة ان بعض أصوات الكتاب والمفكرين بدأت ترتفع في الولايات المتحدة لاجراء محاكمة رمزية للرؤساء السابقين· واذا كان من محاكمة للرئيس فورد فلكونه قد أشرف على تصفية تركة الرؤساء السابقين وهو في ملعب الفولف· واذا كان من محاكمة للدكتور كيسينجر فلكونه لا يزال يحمل جائزة نوبل للسلام في فيتنام·

ان الذي سقط في فيتنام هو الادعاء بأن الوجود العسكري الاميركي في الخارج هو للدفاع عن الحرية· والذي انتصر في فيتنام هو المبدأ القائل بان اميركا امبراطورية استعمارية يمكن ان تغرب عن اراضيها الشمس من سطح سفارة الى سطح سفارة في مختلف أرجاء العالم·

بالتأكيد ان السفير الاميركي في سايغون لم يكن يحمل الحرية والديموقراطية· والا لكان استشهد دفاعا عنهما· وبالتأكيد ان العلم الاميركي لم يكن مرتفعا هناك كرمز للحرية والديموقراطية· والا لكانت اميركا دافعت عنه بكل اساطيلها وقنابلها النووية·

وبالتأكيد ان سايغون لم تكن عزيزة على واشنطن كواشنطن نفسها· ومع ذلك مات مئات الالوف من الفيتناميين والاميركيين والاخرين لان واشنطن كانت تقول لسايغون: وتقول لنفسها ايضا: ان حدود فيتنام هي حدود اميركا نفسها·

انها المطامع الاستعمارية الملفوفة بالاكاذيب الديموقراطية· والغريب انها مطامع واكاذيب ستظل رائجة فيما تبقى من جنوب شرق اسيا· اذ انه بعد سقوط فيتنام الجنوبية سترتفع اصوات تقول حافظوا على ما بقي· كأن الذي تبقى سيحافظون عليه بغير ما حافظوا على فيتنام وكمبوديا·

او كأن اميركا تأخذ عبرة ودرساً· فقد بدأوا منذ الان ينهشون عملاءهم السابقين في كمبوديا وفيتنام الجنوبية ويقولون عنهم انهم كانوا فاسدين مفسدين لا يصلحون لا للحرية ولا للديموقراطية· ومنذ الان بدأوا يعتمدون عملاء أخرين في دول اخرى في جنوب شرق آسيا يقولون عنهم انهم ابطال الحرية وتلاميذ نجباء للديموقراطية وان حدود بلدانهم ستكون كأنها الحدود الاميركية·

ومنذ الآن يتهيأ سفير اميركي في احدى العواصم في جنوب شرق آسيا - أو في غيرها من المناطق - ليطوي علم بلاده ويصعد الى سطح السفارة لتنقله طائرة هليكوبتر الى سفارة اميركية اخرى في بلد آخر لا تزال رائجة فيه سوق المطامع الاستعمارية الاميركية الملفوفة بالاكاذيب الديموقراطية·

والمشكلة في الولايات المتحدة ان هذا الكلام وغيره ليس هو الكلام القاسي الذي تسمعه حاليا· فالكلام القاسي هو الذي تقوله هي عن نفسها· فهي التي تقول عن نفسها انها اسوأ انواع الاستعمار وان اسوأ نظام شيوعي لا يمكن ان يكون اسوأ من النظام الذي كان في فيتنام الجنوبية·

المشكلة في ان الولايات المتحدة لا تحتاج فقط الى نقد ذاتي ولا الى محاكمة لرؤسائها· المشكلة في ان اميركا نفسها تحتاج الى محاكمة· الا ان قصتها مع العالم لا تختصر بغير القول حاكمك وربك·

لذلك عندما خرج السفير الاميركي في سايغون من سطح السفارة شعر كل الذين يريدون محاكمة اميركا - وكثيرون منهم في اميركا نفسها - ان بعض حقهم قد وصلهم· وان البقية تأتي·

ميشال ابو جودة

الموقف هذا النهار

... فخير البرّ عاجله!

...ولئلا نخرج عن الموضوع ونغمّس خارج الصحن علينا ان ندخل في التفاصيل، فنطوي ملفا بكامله ونفتح ملفا جديدا، وبشجاعة العائدين من محنة قاسية وتجربة معمّدة بالدم نواجه الواقع: لا كما نريده بل كما هو، وعاريا نقبل عليه ونقبله لندرك أين نقف والى اين نسير.

والواقع كما هو ترجمته بسيطة وموجزة: حكومة غير موجودة، سلطة غائبة، مؤسسات منهارة، وبلد سائب.

وبدءاً من هذه الحقيقة، وان كانت بشعة، ننطلق في البحث عن العلاج ونختار الطريق المؤدية الى الحل... لا الى التأجيل أو المدنة.

وفي ضوء ذلك علينا ان نتصارح ونعترف. فالناس ينشدون اليوم الامان والنجاة، لا أكثر ولا أقل، وعلى يد كائن من كان، وما من شرط الا شرط انوجاد السلطة بينهم بعد طول غياب.

وعلى أساس ان خير البر عاجله، نلمس ان ثمة ما يشبه الاجماع على مطلب واحد مطروح الان وبالحاح اكثر من اي وقت: مجيء حكومة قوية قادرة ان تحكم، وقادرة قبل كل شيء ان تقنع الناس بالعودة من شريعة الغاب وشرعة الارهاب الى شرعة القانون والنظام والامن، خصوصا خصوصا الامن.

وحكومة من هذا النوع ولهذه المهمة لا يمكن ان تأتي الا اذا تسامينا فوق الجروح وفوق الخلافات وفوق الحزازات وفوق الاحقاد. والتسامي مطلوب اولا وثانيا وثالثا وأخيرا من السياسيين الذين يحتكرون اللعبة ويحتكرون الحكم ويحتكرون حتى الازمات منذ عشرات السنين.

على الاقل: هذا ما يجاهر به اصدقاء الحكومة الصلحية قبل خصومها، وهذا ما يطرحه ويطالب به وبعناوين ضخمة الممثلون في الحكومة والذين يشكلون ثلاثة ارباع وزرائها.

وتكراراً: يلتفت الفرقاء المعنيون في الازمة فلا يجدون مبررا لحدوث ما حدث لو كانت هناك حكومة ولو كانت هناك سلطة ولو كان هناك قانون مطبق ونظام سائد على الجميع. وهذه القصة التي حلت محل قصة ابريق الزيت لم تعد تحتاج الى براهين وادلة... والى من يضع اصابعه العشر في الجرح لكي يؤمن ويصدق.

اذاً: المطلوب الان حكومة مستوحاة من الواقع كما هو ومن حاجة الناس، وتكون العبرة في تأليفها مطابقة هذه المرة على الماضي لا على الحاضر، وان كان ذلك يعني التخلي عن الطموح وما اليه من شعارات وتطلعات.

والذين يطلعون وينزلون على طريق بعبدا ويتنسّمون الاجواء والاخبار يؤكدون ان الحكومة التي من هذا النوع بدأت تشق دربها الى الورق، ومن اليوم الى نهاية الاسبوع المقبل قد تنتقل من على الورق الى الصورة التذكارية.

نحب ان نصدق ونحب ان نتوعد ونعد معنا الناس الذين بطلوا يصدقون احدا بعد كل ما مر عليهم وما زال يمر من أهوال لم يشاهدوها في حياتهم ولا سمعوا عنها في الحكايات.

والبوادر والمؤشرات توحي ان الدولة ليست غريبة عن الواقع وليست بعيدة عن مطلب الناس. فهي بدورها تعرف ان الصيغ والمواثيق والاتفاقات تبقى حبرا على ورق اذا لم يكن في السرايا حكومة تتولاها وتسهر عليها وعلى تطبيقها. بل هي تعرف ان الصيغ والمواثيق والاتفاقات ليست في النهاية سوى اربعة خمسة اسماء واربعة خمسة اشخاص.

... علينا ان نرى كل ذلك ونعمل من ضمنه لئلا نخرج عن الموضوع مرة أخرى ونغمّس خارج الصحن. وعندها قد لا يفيد الندم ولا ينقذ اشهار الاتفاقات والمواثيق والصيغ في وجه الازمة متى اندلعت!

الياس الديري

اذا اجتازت الحكومة قطوع جلسة مجلس الوزراء
يظل مصيرها رهن مساعي التهدئة التي يبذلها الصدر
الصلح يعمل في اكثر من اتجاه لضمان بقائه

خرج الرئيس رشيد الصلح من مقابلته لرئيس الجمهورية ظهر أمس بانطباع يشير الى ان ايام حكومته ستكون معدودة اذا تعذر ضبط الوزراء وجمعهم وتحقيق الانسجام المفروض.

وكان الصلح قد زار القصر ليبحث مع الرئيس فرنجيه في موضوع جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها مساء اليوم.

وتقول مصادر مطلعة أن الرئيس الصلح قام بمحاولة أخيرة لترسيخ اقدامه في السرايا وتأمين بقاء حكومته فاجتمع على التوالي بالوزراء محمود عمار ولويس ابو شرف وجوزف سكاف. وكان قد اجتمع بالوزير خالد جنبلاط وبحث معهم في امكان التفاهم على صيغة معينة تطوي صفحة الحوادث الاخيرة وذيولها.

وأبلغ الصلح الوزراء الذين اجتمع بهم ان قادة المقاومة الفلسطينية سيزورونه في المساء ليؤكدوا له استعدادهم لمعاونة السلطة على ضبط الامور ومحاربة العناصر غير المنضبطة واحترام سلطة القانون والسيادة اللبنانية والحؤول بعد الآن دون تجدد الصدامات سواء بين المقاومة والسلطة أو بين المقاومة والمواطنين اللبنانيين، ويؤكدوا استعدادهم لتطبيق اي اتفاق ينسق بينهم وبين السلطة ويحقق مصلحة الجميع.

ويعتقد الرئيس الصلح ان مثل هذه التاكيدات من شأنها ان تدعم موقف الحكومة وتمد بعمرها اذا رأت الكتائب فيها ما يشكل ضماناً لحفظ الامن في البلاد واحترام سلطة القانون، فتزول بذلك الاسباب التي تدعو ممثليها الى الاستقالة وعدم البقاء في حكم تعتبره غائباً.

ويأمل الرئيس الصلح في ان تحقق الاتصالات التي قام، ويقوم بها تقارباً بين الوزراء بحيث تمر جلسة مجلس الوزراء مساء اليوم بهدوء.

ويقابل الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف رئيس الجمهورية ظهر اليوم بناء على طلبهما لعرض تطورات الموقف مع الرئيس منذ حصول الحوادث الاخيرة والاسباب التي دعت الوزير جنبلاط الى تقديم استقالته وتضامن زميله خلف معه.

ورشح ان هذه المقابلة ستمكن المراقبين من تكوين فكرة عن مصير الحكومة من خلال موقف الرئيس من استقالة الوزير جنبلاط واذا كان يصر على طيها أم لا، خصوصاً اذا اسفرت الاتصالات الجارية عن عقد جلسة مجلس الوزراء في جو هادئ.

مصير الحكومة والتهدئة

من جهة اخرى تقول اوساط مطلعة ان مصير الحكومة رهن بالنتائج التي ستسفر عنها المساعي التي يبذلها السيد موسى الصدر لتصفية ذيول الحوادث نهائياً وذلك على رغم عدم وجود علاقة مباشرة بين مساعي رئيس المجلس الشيعي والازمة الوزارية. وتضيف الاوساط انه اذا تمكن السيد الصدر من الوصول الى الغاية التي ينشدها فسيكون من المتعذر على الرئيس الصلح البقاء لان بقاءه يرتدي طابع التحدي ويدفع المعارضة الى ممارسة المزيد من التصلب.

وترى هذه الاوساط انه اذا نجح رئيس المجلس الشيعي في مهمته فيصبح من مصلحة المراجع التجاوب مع كل محاولة لتأليف حكومة جديدة.

التحالف يعرض التطورات ويسجل على السلطة غيابها
كرامي: استمرار الحكومة مخرج عملي ضد العزل الذي نتساءل ما هي اهدافه ومقاصده ووسائله

الرئيس سلام للعميد اده والرئيس كرامي: تفضلا. (ابراهيم الطويل)

عقد أركان التحالف الثلاثي (سلام - كرامي - اده) اجتماعا ظهر أمس في منزل الرئيس سلام انضم اليهم في الساعة الاولى النائبان الدكتور جميل كبي ومحمد يوسف بيضون.

وعرض المجتمعون تطورات الوضع السياسي، وعرض الرئيس كرامي نتيجة محادثاته مع الرئيس كامل الاسعد، ووجهة نظر رئيس المجلس في الوضع السياسي الراهن.

كذلك عرض النائبان كبي وبيضون الانطباعات التي عادا بها من قصر بعبدا حيث قابلا الرئيس لبعض الوقت.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع في الثانية بعد الظهر أدلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

«ان اجتماعاتنا متواصلة لشعورنا بحساسية المرحلة التي نمر بها وبدقتها. فالوضع العام في البلاد مريض، وهو يحتاج الى معالجات مدروسة وسريعة حتى يطمئن الشعب وحتى تعود البلاد الى حياتها الطبيعية، لان هذه العودة لا يمكن أن تكون بالمسكنات، ولا بالحلول الوهمية. ولذلك يجب أن نستعمل العقل والجرأة معاً للخروج بمعالجة موضوعية وواقعية لمختلف القضايا التي تراكمت مع الوقت، فوصلنا الى ما يشبه المأزق».

غياب السلطة

وأضاف: «اننا حين نعقد الامور لا يمكن أن نصل بالنتيجة الى ما يجعل لبنان قادرا على خدمة نفسه، وبالتالي على القيام بدوره محليا وعربيا بما يخدم الاهداف المشتركة. وهنا نحمل مسؤوليته جميعا، وبالدرجة الاولى السلطة التي لم تتفهم كثيرا من أعمالها ومواقفها. فغيابها لغز يفتش المواطن عن حل له، وكذلك التصرفات التي تشكل تغاضيا عن كثير من التجاوزات، مما أدى الى الفساد والعجز والشلل، وهذا أيضا لغز آخر يفتش المواطن عن جواب له ولا يجد.

ومن بعد: العلاقة مع الثورة الفلسطينية، وتلك المحاولات التي تؤدي الى خلق الاجواء المضطربة، نتيجة التناقضات الحاصلة بما لا يخدم لبنان ولا يخدم الثورة الفلسطينية، وبالطبع عندما نقول ان لبنان يريد مصلحة نفسه ومصلحة الثورة، نقول ان الثورة تريد المصلحة ذاتها ومصلحة لبنان، ولكن كيف الوصول الى ذلك؟

الجواب أن يلتزم كل فريق بالاصول وبالعمل المسؤول ويتنزيه نفسه عن كل ما يسيء الى القضية، وهذا مطلب عادل، والكل مجمع عليه، ولكن عندما نصل الى التنفيذ، كل يحاول ان يجد المبررات للتجاوزات، أو التقصير الذي يقع.

العزل؟ ما هو؟

أما العزل الذي يتحدثون عنه والذي يجد فيه البعض تقوية للمعزول، والبعض الآخر اضعافا له وخسارة، هذا العزل يجب أن تحدد مقاصده وأهدافه ووسائله، خصوصا اذا علمنا أن الحكومة التي من أركانها من يراد عزله، استمرارها يشكل في نظر الكثيرين مخرجا عمليا ضد العزل المبحوث فيه.

أمام كل ذلك، بات الشعب يتساءل عن المصلحة الحقيقية من كل ما يجري باعتبار أن الذي يهم المواطن هو الاستقرار والامن، وبالتالي وجود دولة تعنى بمصالحه وتحقق حاجاته وحياته، فكيف الوصول الى ذلك؟

هنا السؤال المطروح، ويجب أن نعمل جميعا من أجل الوصول الى الحلول التي تحقق المصلحة اللبنانية وتخدم القضية الفلسطينية: عن طريق مؤازرة هذا الشعب الشقيق الذي يناضل في سبيل حقوقه المشروعة التي اعترف بها العالم».

وخلص الرئيس كرامي الى القول: «ان أبحاثنا تدور حول كل هذه المواضيع، ونحن سنظل نجتمع ونبحث لنؤدي واجبنا ونقوم بما تمليه علينا المسؤولية».

وامتنع كرامي عن الرد على أي سؤال بينما كان الرئيس سلام والعميد ريمون اده والنائبان الدكتور جميل كبي ومحمد يوسف بيضون مجتمعين في مكان آخر من المنزل، ثم انضم اليهم الرئيس كرامي بعد الادلاء بتصريحه.

وقد طلب العميد أن يتلى تصريح الرئيس كرامي فتلي، واستمع اليه الجميع، فأضاف كرامي كلمة الى احدى الفقرات، وجرى تصحيح كلمة أخرى في فقرة ثانية.

سلام: الشعب لا يرحم

بعد ذلك قيل للرئيس سلام ان هناك تصريحات من دون أن يكون هناك أسئلة وأجوبة، فقال:

«الاجوبة عند من يجب أن تكون عنده الاجوبة. والحكم مسؤولية والشعب لا يرحم في محاسبة أصحاب المسؤولية عندما يقصرون في مسؤوليتهم».

وتناول المجتمعون بعد ذلك طعام الغداء الى مائدة الرئيس سلام.

بعد اجتماعه ساعة برئيس الجمهورية
شمعون: الرئيس مرتاح لموقف المقاومة والحوادث المؤلمة لن تتكرر



الرئيس شمعون داخلا القصر الجمهوري، وحرس الشرف يؤدي له التحية.

استمرت زيارة الرئيس كميل شمعون لرئيس الجمهورية قبل ظهر الثلثاء ساعة كاملة (من الحادية عشرة الى الثانية عشرة ظهرا) وحضر جانبا منها السيد كاظم الخليل.

الوضع الوزاري

وبعد انتهاء الزيارة قال الرئيس شمعون ردا على سؤال:

«لم نبحث في الوضع الحكومي باعتبار ان يوم غد الاربعاء سيجتمع مجلس الوزراء: فاذا مر مجلس الوزراء بسلام، اي من دون اختلاف وجهات النظر بين الوزراء يكون وضع الحكومة عاديا».

الحوادث لن تتكرر

واضاف: «بحثنا في الوضع العام، ولاحظت ان الرئيس فرنجيه مرتاح الى موقف القادة الفلسطينيين. وارتياحه يجعلنا نأمل خيرا اي ان الحوادث المؤلمة لن تتكرر، خصوصا ان الكفاح المسلح الفلسطيني ايجابي في مكافحة الجرائم والاخلال بالامن على انواعه».

وسئل هل ينوي الاجتماع بالشيخ بيار الجميل فقال: «لا اجتماع معينا في الوقت الحاضر، وعلى كل اجتماعاتنا مستمرة مع رئيس الكتائب».

وحول اجتماعه بالامام موسى الصدر قال: «ما عندي علم. السيد موسى بيشرف دائما واهلا وسهلا فيه».

وسئل هل لمس اي نية لدى الرئيس فرنجيه لتعويض اضرار الممتلكات الخاصة، فاجاب: «لم نبحث في الموضوع. وعلى كل هذا الامر يعالج على ما اعتقد، في مجلس الوزراء، فالامر من اختصاصه».

مجلس الوزراء ينعقد أو لا ينعقد؟
الصلح يؤكد صباحاً ويرجح ليلاً

قبل ان يتوجه الرئيس رشيد الصلح ظهر امس الى بعبدا استقبل في ديوانه الوزير محمود عمار، وبحث معه في موضوع جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها اليوم وما يمكن ان يجري فيها.

ثم استقبل الوزير لويس ابو شرف. وبحث معه في الزيارة التي ينويان القيام بها معا للمملكة العربية السعودية.

واجتمع بعد ذلك بالسيدين توفيق سلطان ومحسن دلول من الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم بالسيدين عاصم قانصوه وزهير محسن.

وعلى الاثر عقد رئيس الحكومة ندوة صحافية اكد خلالها ان مجلس الوزراء سيجتمع اليوم الاربعاء، وان زيارته للسعودية ستتم خلال هذا الاسبوع، وسيرافقه وفد يقرره مجلس الوزراء.

وسئل عما اذا كانت الحكومة ستأخذ مبادرة ارجاء الانتخابات البلدية مرة اخرى، فاجاب «ان المجلس النيابي هو الذي يأخذ مثل هذه المبادرة وعلى كل، فاذا لم يبادر الى ذلك، فان الحكومة يمكنها ان تؤجل هذه الانتخابات وستكون ملزمة باجرائها ضمن المهلة القانونية».

وفي المساء عاد الرئيس الصلح فقال بالنسبة الى مجلس الوزراء انه «لم يتقرر شيء بعد انما هناك اتصالات».

وفهم ان الجلسة قد لا تعقد الا اذا ضمن الصلح من جميع الفرقاء عدم التعرض للمواضيع الحساسة منعا لتفجير الحكومة من الداخل.

ثم سئل الصلح لثلا ليلا عن مصير مجلس الوزراء فقال: «الارجح هناك جلسة، بس مش أكيد. ٩٩ في المئة... اذا كانت ظروف فخامتو بتسمح. على كل حال ما في جدول اعمال. واذا صار جلسة نقر مشروع زيادة رواتب القضاة ونحيله مع مشروع زيادة رواتب الموظفين بصفة المعجل على مجلس النواب».

المجلس الاسلامي يؤكد تمسكه بالوحدة ويحذر من بيانات تصعيدية تعرقل عودة الحياة الطبيعية

عقد مكتب المجلس الاسلامي ظهر أمس جلسة لمتابعة البحث في الاوضاع الراهنة وتطوراتها الاخيرة. وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

«ان المجلس الاسلامي في لبنان الذي التزم بمساعي التهدئة التي بدأها منذ وقوع الحوادث المؤلمة في عين الرمانة والتي استنكرها بالاشتراك مع الرابطة المارونية في تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥، يأسف لمحاولة اثارة التفرقة البغيضة والفتنة الطائفية من خلال تصريحات وبيانات تصعيدية لا تأتلف مع الدعوة المخلصة لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم الى العمل على تدعيم الوحدة الوطنية وتعزيز العلاقات الاخوية بين اللبنانيين والفلسطينيين.

لقد قام المجلس بما يفرضه عليه الواجب الوطني في مثل هذه الظروف من خلال الاتصالات مع العديد من الهيئات الوطنية ورجالات البلد روحيين وزمنيين، لاخماد نار الفتنة والدعوة الى التنبه واليقظة وعدم الانسياق في مزالق أو مخططات لا يفيد منها الا العدو، الا أن المجلس فوجيء ويا للأسف ببعض الجهات التي يفترض فيها المساهمة في مساعي التهدئة بالتصرف على نحو يثير النفوس ويعرقل عودة البلاد الى حالتها الطبيعية. وما البيان الذي صدر عن مؤتمر الرهبانيات المارونية اللبنانية الا وجها من وجوه التصعيد الذي عمل المجلس بكل قواه على التخفيف من ردود فعله وعدم مجاراة التصعيد بالتصعيد حرصا على مساعي التهدئة التي يقوم بها المخلصون من أجل لبنان ووحدته.

ان المجلس الاسلامي في لبنان، اذ يعلن تمسكه بمساعي التهدئة ليهيب بجميع الاطراف الاخرى أيضاء التصرف بما يمليه الواجب الوطني تأكيدا لتمسك اللبنانيين، جميع اللبنانيين، بأسس وحدتهم الوطنية تمهيدا للوصول الى الحلول الجذرية لكل القضايا في لبنان.

كذلك يؤكد المجلس على ايمانه بضرورة استمرار التلاحم اللبناني - الفلسطيني بدعم المقاومة الفلسطينية، هذا التلاحم الذي اثبت أنه أقوى من الاعداء ومؤامراتهم التي يخططون لها لاستنزاف طاقاتنا والهائنا عن قضايانا الوطنية الاساسية في وقت يعيش اللبنانيون خطرين، خطر العدو الذي يهدد أرضنا ووجودنا، وخطر الفراغ السياسي الذي يهدد كياننا».

الحسيني: هناك مخالفة للمادة ٨٦ من الدستور

وجه النائب السيد حسين الحسيني برقية الى الرؤساء سليمان فرنجيه وكامل الاسعد ورشيد الصلح حول غياب المجلس والمخالفة الدستورية الناجمة عن ذلك وهذا نص البرقية:

«نلفتكم الى ان عدم اجتماع المجلس النيابي وعدم تصويته على قانون يجيز تطبيق القاعدة الاثني عشرية في غياب الموازنة العامة يضع الدولة في حالة مخالفة لنص المادة ٨٦ من الدستور الامر الذي يجعل كل الاجراءات المالية المتخذة ابتداء من اول ايار غير دستورية وقابلة للابطال.

نحمل رئيس الحكومة مسؤولية هذا الوضع الشاذ ونطلب اتخاذ كل التدابير للحؤول دون ذلك».

ضاهر: عودة الهدوء تريح اعصاب الناس

دعا النائب مخايل ضاهر المسؤولين الى اتخاذ خطوة من شأنها ان تعيد الثقة الى الناس.

وقال ان الاجواء السائدة في البلاد ما تزال تشير الى عدم الارتياح «حتى ان رئيس الحكومة لا يستطيع ان ينفي وجود مثل هذا الجو الذي هو دليل عدم ثقة بالاوضاع ودليل على ان الاجواء لم تعد الى صفائها بعد».

الجميل: الجميع مع القضية والمقاومة والطابور الخامس يصطاد في الماء العكر

أعلن الشيخ بيار الجميل، في تصريح جديد ادلى به «ان جميع اللبنانيين مع القضية الفلسطينية ومع المقاومة، وان بعض الفئات التي يوجهها الخارج تشكل طابوراً خامساً يسيء الى لبنان والقضية الفلسطينية في آن».

وقال الجميل: «لا نقدر ان نفهم لماذا الاصرار من الفئة الضئيلة الشاذة التي خطتها الكذب والافتراء والظلم على اظهار الصراع كأنه صراع بين اللبنانيين والفلسطينيين، خصوصاً مع المقاومة الفلسطينية، مع العلم ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، لاي طائفة ولاي عقيدة انتموا، هم مع القضية ومع المقاومة الفلسطينية ولا يمكن ان يكونوا غير ذلك لان القضية الفلسطينية هي اعدل قضية والمقاومة الفلسطينية هي اشرف عمل، لكن مصيبة المقاومة الفلسطينية ومصيبة القضية الفلسطينية ومصيبة لبنان هي هذه الفئة الضئيلة الفاجرة التي تساندها منظمات خارجية عربية او دولية، وهذه الفئة مكلفة مهمة تخريبية وتتلقى اوامرها من خارج لبنان ومن فئات غريبة لا صلة لها بالقضية الفلسطينية».

واضاف: «هذه الفئة الضئيلة كانت سبب خراب لبنان وخراب الكثير من البلاد العربية وقد حولت القضية الفلسطينية الى صراع عربي بدل ان يكون صراعا عربيا - اسرائيليا. وانا اعتبر ان اكبر خدمة للقضية الفلسطينية وللبنان ان يقضى على هذه الفئة التي اوشكت ان تنجح بالتفرقة بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين اللبنانيين والعرب، وبدل ان تستعمل قوتها ونشاطها وامكاناتها المادية والمعنوية للتقارب والتآخي والمصالحة فانها تستعمل كل جهدها ونشاطها وقوتها للتفرقة والتباعد والتناحر بين الاخ واخيه، لمصلحة اسيادها في الخارج وهي افظع طابور خامس لاسرائيل في كل المنطقة».

الزين ينتقد عزل الكتائب

أعلن النائب عبد اللطيف الزين «ان خطة عزل الكتائب أو أي فئة من اللبنانيين هي اتجاه خاطىء اذ أننا نؤلف فريقا واحدا في هذا البلد، ولا يمكن الوصول الى أي حل الا بالابقاء على هذا الفريق وحدة متكاملة».

وقال: «ان تحرك الامام السيد موسى الصدر وبالتالي تحرك المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الحائزين ثقة جميع الفرقاء والمراجع العليا وثقة المقاومة الفلسطينية، يظهر أنه أخذ يؤتي ثماره، وهو تأكيد على أن فكرة عزل أي فئة من الفئات السياسية اللبنانية هي فكرة خاطئة».

دوائر المال: زيادة الضرائب لا بد منها لتغطية العجز

يستفاد من تقرير وضعته دوائر في وزارة المال ان قضية تغطية عجز الموازنة هي قضية ملحة، وان التأخر في حلها سيجعل منها مشكلة، لان استمرار العجز سيمنع الحكومة من تنفيذ بعض المشاريع التي كانت تستعد لتنفيذها في العام ١٩٧٥ والعام ١٩٧٦.

ويقترح التقرير زيادة عدد جديد من الرسوم الجمركية على رغم ما سبق لرئيس الحكومة ان اعلنه في شأن معارضته لاية زيادة جديدة. ويستند في اقتراحه الى وجهات نظر اعربت عنها الجهات المعنية في الجمارك حول الطريقة الكفيلة بتأمين المبالغ اللازمة للخزينة. وهذه الجهات تعتبر مسألة زيادة الرسوم تدبيراً لا محيد عنه.

وقالت الدوائر ان مشروع تحسين الجباية، ولاسيما جباية ضريبة الدخل، لن يعطي النتائج المتوخاة ولن يؤدي بالتالي الى تغطية عجز الموازنة. وانه لا بد من اتخاذ بعض التدابير السريعة، وهي تدابير تقضي المصلحة باتخاذها بصرف النظر عن ردود الفعل التي يمكن ان تثيرها على الصعيد الشعبي.

وزير الدفاع الكويتي في القصر: لا استبعد العدوان الاسرائيلي



الرئيس فرنجيه عند استقباله وزير الدفاع الكويتي. وبدا في الوسط الوزير جوزف سكاف: الرئيس الصلح وفي الصف الخلفي السفير العدساني والنائب نصري معلوف. (دالاتي ونهرا)

قال الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي انه عرض مع الرئيس فرنجيه العلاقات الثنائية والوضع العربي.

وكان الوزير الكويتي يتحدث بعد اجتماعه بالرئيس، ظهر امس، لمدة ساعة، في حضور رئيس الحكومة والسفير الكويتي محمد يوسف العدساني، وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الرئيس اضافة الى وزير الدفاع الوطني السيد جوزف سكاف والدكتور بطرس ديب.

وسئل الوزير الكويتي هل نقل رسالة من امير الكويت الى رئيس الجمهورية، فقال انه ابلغ الرئيس تحيات امير الكويت وتمنياته.

وسئل هل يتوقع مواجهة قريبة بين العرب واسرائيل، فقال: «من يراقب نوايا اسرائيل واطماعها لا يستبعد قيامها بأي اعتداء»... التكاتف للوقوف في وجه العدو».

أسرار الآلهة

في احاديثها مع الزائرين، تشيد المراجع العليا بالدور الذي يلعبه الامام موسى الصدر من أجل تصفية ذيول الازمة.

بسبب عدم وجود العدد الكافي من الموظفين وحصر دفع رسوم التلفون في مكان واحد ما تزال الدوائر المختصة تستوفي رسوم مخابرات عن العام ١٩٧٣.

عادت قضية التعويضات الاضافية في بعض الوزارات الى الظهور بسبب خلاف بين المشرفين على الاعمال في هذه الوزارات!

اده: لا أوافق على عزل أي حزب

تعليقاً على قرار الجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية بعزل حزب الكتائب، ادلى العميد ريمون اده بالاتي:

«اني ضد عزل حزب الكتائب كما اني ضد عزل اي حزب لبناني. فلبنان بلد ديموقراطي وانا المدافع الدائم عن الحريات الديموقراطية، وقد وافقت في الماضي على قرار السيد كمال جنبلاط عندما كان وزيرا للداخلية بالترخيص للاحزاب التي كانت حلت في السابق. وما دمت مع وجود كل الاحزاب السياسية، فلا يمكنني ان اوافق على عزل اي حزب كان».

واكيم يستجوب الحكومة حول منطق الحوادث

وجه النائب نجاح واكيم استجوابا الى الحكومة ووزير الداخلية حول الاحداث الاخيرة، ومنطلقها في عين الرمانة يركز على ما يأتي:

١ - لماذا لم تسارع الحكومة الى تطويق الحادث الذي وقع الاحد ١٣ - ٤ - ٧٥ في الساعة ١١ صباحا وذلك بملاحقة المسببين والقبض على الفاعلين على رغم التحركات المريبة التي قام بها مسلحون قبيل الحادث وبعده مباشرة؟

٢ - لماذا لم تسارع الحكومة الى اعتقال المسلحين الذين قتلوا ٢٦ شخصا في حادث الاوتوبيس؟

ولماذا صرح بعض الوزراء بأن رئيس الحكومة يخدعهم وهو لم يعط اي اوامر بالقبض على الفاعلين خلافا لادعائه؟

٣ - ماذا كان دور الحكومة خلال الاحداث وهل قامت بواجب التهدئة وكيف؟

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

شبح العقل

استعمل صباح أمس الشيخ محمد ابو شقرا شبح عقل الطائفة الدرزية سفير المملكة الاردنية الهاشمية الجديد.

وكانت الزيارة بقصد المعارف لمناسبة تسلم السفير شؤون سفارة بلده في لبنان.

في قصر بسترس

عرض وزير الخارجية مع رئيس البعثة الخارجية التونسية الشالية نشاطات البعثة في لبنان.

واستعمل الشيخ بحث المحتاج الامين العام لوزارة الخارجية سفير كندا وبحث في البحث حاول حادث الفتاة الكندية في احراج عرمون.

وفي عهد ماسه استعمل الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية كلا من سفيري باكستان والسنغال.

— وزار كل من سفيري فرنسا والاوروغواي السيد ميشال فرج مدير الشؤون الدولية وتناول البحث العلاقات الثنائية.

رئيس التحجيم..ت

[illegible]

رئيس المجلس

[illegible]

البطريرك خريش للجنة الدكوانة: عالجوا مشاكلكم بالمحبة والتفاهم

صباح امس استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، لجنة المتابعة التي تمثل عائلات منطقة الدكوانة، يتقدمها النائبان فؤاد لحود واوغست باخوس. فعرضت له اللجنة الوضع في الدكوانة والوسائل الكفيلة بحماية المواطنين ومنع الاحتكاكات بين الجانبين اللبناني والفلسطيني.

وصرح النائب باخوس بعد المقابلة: «لقد تمنى البطريرك على الجميع ان تكون المحبة والتسامح والكلمة الطيبة والتفاهم سلاحهم لمعالجة مشاكلهم وتجاوزها، وشدد على ان اللبنانيين والفلسطينيين اخوة في المصير والهدف، وان من الواجب تدارك اي خلاف يقع بينهم ويكون بفعل فئات دخيلة على الطرفين.

وأكدنا لغبطته أن شكوانا ليست من الفلسطينيين، بل من العناصر الدخيلة على المقاومة.

وعرضنا للبطريرك حلولا نرى ان من شأنها وضع حد لاي احتكاك في المستقبل، ومنها نقل مخيم تل الزعتر وضرورة وجود السلطة في منطقة الدكوانة».

وستزور اللجنة الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر اليوم ومفتي الجمهورية والامام موسى الصدر في اليومين المقبلين.

ماذا تقترح اللجنة

وقد توجه النائبان لحود وباخوس من بكركي الى القصر الجمهوري حيث عقدا اجتماعا مع النواب الذين كانوا هناك، فاطلعاهم على طبيعة تحركات اللجنة وطلبا مؤازرتهم للتوصل الى حل ايجابي.

وقال باخوس: «ان احداً لا يبغي شراً بالقضية الفلسطينية: لكننا نريد لهذه القضية أن تكون في مأمن عن المخربين، ومثل هذا الواقع يجب ان يطرح باخلاص ومحبة، دفعاً للاضرار التي تلحق بالابرياء وبلبنان وبالمقاومة».

وقال ان المقترحات الموضوعة الان تسير في الاتجاهات الاتية:

١ ـ نقل مخيم تل الزعتر ـ الدكوانة.

٢ ـ تجريد الاهالي في المخيم وجواره من السلاح.

٣ ـ وضع قوى امن وجيش بين الفريقين.

لائحة بالاضرار والمتضررين في بيروت والمناطق خلال الاشتباكات

وضعت الدوائر المختصة لائحة بالاضرار التي وقعت خلال الاشتباكات الاخيرة ضمنتها اسماء المتضررين ونوع ما لحق بمنازلهم او مؤسساتهم من محدث في بيروت والمناطق الاخرى.

وفي ما يأتي هذه اللائحة التي حصلت «النهار» على نسخة منها:

المحلة	الاسم والمهنة	منزل	متجر	محطم/مسروق	محترق	ملاحظات
ج اسد احمد	كاراج الرس				تفجير الكاراج	
				تفجير المحطة		
	علي احمد الحمرة	×				غيرواضح
	العرفة سامي باشة	محطم وسلب				
	ميشال عمري	سرقة				
	سمعان الخوري	سرقة				
	جورج شمعون	سرقة				
	ناجي عازار سنتزمان		سرقة			
	اسطوان غزوان ريد		نسف			
الدكوانة	جورج شبل كمعاني	×				غيرواضح
	جورج درويش الحسيني	×				= =
	منصور يوسف نعي	×				= =

اجتماع اليوم لنواب المتن للبحث في قرار الجبهة المشاركة

يجتمع الساعة العاشرة من صباح اليوم نواب المتن الشمالي الخمسة السادة: الدكتور البر مخيبر والعقيد فؤاد لحود والمحامي أوغست باخوس والسيد آرا يروانيان والشيخ امين الجميل ليناقشوا موضوع القرار الذي اتخذته الجبهة المشاركة بعزل الكتائب.

وكان رؤساء البلديات والمخاتير في المتن عقدوا اجتماعا في برمانا استمر اربع ساعات وبحثوا في تطورات الوضع وقرروا ترك اجتماعاتهم مفتوحة.

وقد ركز المجتمعون على قضية عزل الكتائب والعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، ووجوب تعزيزها لتدارك تجدد الاشتباكات.

واستنكر المجتمعون قرار العزل المتخذ ضد الكتائب وتقرر مبدئيا الرد عليه بقرار عزل مماثل اذا اصر متخذوه عليه: وذلك انطلاقا من مبدأ «المعاملة بالمثل».

الحركة التصحيحية الناصرية تهاجم الكتائب وشاتيلا ومصر واميركا

عقد التنظيم الناصري في لبنان ـ اتحاد قوى الشعب العامل (الحركة التصحيحية) مؤتمرا صحافيا ظهر امس في نقابة المحررين وتلا فيه السيد عصام العرب بيانا حمل فيه على الاقطاع والطائفية والاحتكار، وقال ان القيادات الوطنية مطالبة اليوم بتحديد الداء واعطاء الدواء.

ورد الاحداث التي وقعت في لبنان، الى اسباب ثلاثة:

١ ـ سبب داخلي: هو حزب الكتائب «بصفته الطائفية والاقليمية».

٢ ـ سبب عربي: كون ان بعض الانظمة المتراجعة والمرتدة عن الفكر القومي الوحدوي الاشتراكي يهمها بعد تصفية المقاومة العربية الفلسطينية في الاردن، ان تكبل المقاومة وتطوقها وتضعفها وتكم افواهها على الساحة العربية اللبنانية للوصول الى مؤتمر جنيف.

٣ ـ سبب دولي: المخابرات المركزية الاميركية والصهيونية.

وحمل البيان بعنف على حزب الكتائب وعلى السيدين كمال شاتيلا ونجاح واكيم. كذلك على السلطة المصرية فوصفها بالسلطة المرتدة عن الناصرية.

استراتيجية موحدة لاربعة تنظيمات

تتجه اربعة تنظيمات نحو وضع استراتيجية لعمل سياسي موحد؛ وهذه التنظيمات هي: حركة الناصريين المستقلين وحركة ٢٤ تشرين والتنظيم الشعبي الناصري (صيدا) والحركة الشعبية (بعلبك).

وستذيع هذه التنظيمات بيانا حالما تنتهي اجتماعاتها.

اعادة مخطوفين الى سن الفيل

التاسعة والربع مساء الاثنين خطف مسلحون انيس يوسف مراد التنوري وشربل بطرس عازار من منطقة سن الفيل قرب سينما بلازا بينما كانا يتجولان في سيارة فيات رقمها ٢٢٨٢٨٨. وقد اجرت لجنة الارتباط اللبنانية اتصالاتها مع المسؤولين في المقاومة واعيد المخطوفان بعد ظهر امس.

● ادعى وهبي الحاج ابرهيم ان مجهولين اقدموا على خطف ابنه احمد (٢٦ عاما) الذي يعمل في احد المطاعم في ساحة الشهداء.

استنكار الارهاب على طريق عرمون

جاءنا من رئيس رابطة شباب عرمون الخيرية ـ ال الجوهري السيد وهيب الجوهري الاتي: «نستنكر العمليات الارهابية التي تحدث على طريق عرمون ونطالب الدولة بانزال اشد العقوبات بمرتكبي هذه الجرائم المخلة بالامن والشرف. ونطالبها كذلك بتعزيز الدوريات على طول الطريق لمنع التجاوزات».

شكر مخفر درك الفتوح

تلقينا نسخة عن الكتاب الاتي:

«حضرة العميد قائد الدرك المحترم:

تعددت السرقات في منطقة الفتوح في اوقات متفاوتة خلال عامي ١٩٧٤ـ١٩٧٥ من قبل مجهولين بواسطة الكسر والخلع.

وفي تاريخ ١٩٧٥/٣/١١ تمكن رئيس درك مخفر الفتوح وعناصره بعد جهود وتحريات من اكتشاف السارق والقبض عليه بالجرم المشهود في منزل الكسندر سيف في بلدة الكفور واعترف بمعظم السرقات التي حصلت في منطقتنا وضبط معظم المسروق. فادى عملهم هذا الى نشر روح الطمأنينة في المنطقة وازالة القلق.

لذلك نوجه شكرنا لكم والى رئيس مخفر الفتوح وعناصره كافة لما قاموا به من مجهود اعاد الاطمئنان الى جميع المواطنين من سكان ومصطافين.

واقبلوا فائق احترامنا».

ووقع الكتاب نحو ١٠ اشخاص بينهم المختار انطوان شموان.

عملية فاشلة

ادعى جورج بشارة عازار ان مجهولا اقدم بواسطة الكسر والخلع على فتح باب مؤسسته للمقاولات التجارية والوكالات الكائنة في شارع المطران وراء مبنى البلدية لكنه لم يتمكن من سرقة اي شيء.

٤ دعاوى مطبوعات جديدة على «الكفاح العربي» و«بيروت» و«السفير»

أحالت امس النيابة العامة الاستئنافية ٤ دعاوى مطبوعات جديدة على محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات.

● الدعوى الاولى اقيمت سنداً الى المادة ٢٢ من قانون المطبوعات على «الكفاح العربي» لنشرها مقالا اعتبر ماساً بسمعة الرئيس السادات وكرامته.

● الدعوى الثانية على «الكفاح العربي» ايضاً لنشرها مقالا اعتبر ماساً بسمعة الرئيس بومدين والملك حسين وكرامتهما.

● الدعوى الثالثة اقيمت سندا الى المادة ١٥٧ من قانون العقوبات العسكري والمواد ٢٧٣ و٢٧٤ من قانون العقوبات، على «بيروت» لنشرها مقالا اعتبر معكراً للسلامة العامة.

● الدعوى الرابعة اقيمت سنداً الى المادة ١٥٧ من قانون العقوبات العسكري على «السفير» لنشرها مقالا اعتبر مسيئاً الى سمعة الجيش ومعكراً للسلامة العامة.

تحديد الادوار في اشتباك الطيونة
الكفاح المسلح يسلم السلطة محمد الطيراوي وعلي الفاخوري

صباح أمس سلم الكفاح المسلح الفلسطيني المديرية العامة لقوى الامن الداخلي محمد صالح الطيراوي وعلي الفاخوري المتهمين في حادث الاشتباك المسلح الذي وقع في محلة الطيونة يوم السبت الماضي بين دورية مشتركة من رجال الامن اللبناني والمقاومة الفلسطينية والذي ادى الى مقتل محمد صالح الكيال واحمد عميري وجرح محمد قاسم العجمي والراهبة ماري عوراني واحمد كمال حسن وسليم عبده الحاج وسليم الاعور وسعدى مصطفى اللاذقي ومحمد هاشم زيباره.

واستمع المستنطق السيد محسن مرتضى الى عدد من رجال الامن اللبناني واطلع منهم على تفاصيل الاشتباك ثم استمع الى الراهبة الجريح في مستشفى «الحياة» والمصري كمال احمد حسن في مستشفى الروم فقالا انهما لا يعرفان شيئاً عن الحادث ولا من كان يطلق النار بل كانا في سيارة المرسيدس مع محمد قاسم العجمي وانهمر عليهما الرصاص بغزارة واصيبا.

واستجوب المستنطق مجدداً الكندية برنيس هارولد بوردون، وكانت هدأت أعصابها، فروت تفاصيل خطفها مع صديقها كيث الموظف في وكالة غوث اللاجئين وكررت اقوالها السابقة وزادت عليها انه بعد خطفها مع صديقها ونقلهما في سيارته «الرينو» الى محلة في بيروت وادخالهما غرفة بحجة التحقيق معهما وتدقيق هويتيهما واوراقهما ولكن لم يجر معهما اي تحقيق بل عندما علم الخاطفون ان صديقها يعمل في وكالة الغوث ارتبكوا ويظهر، كما ترجح، انهم خافوا من كشف امرهم فتركوا في المكان سيارتهم البونتياك: وهي مسروقة من المهندس ميشال فاضل، وصعد معهم ثلاثة مسلحين الى «الرينو» وتوجهوا الى حرج عرمون وكان يقود السيارة احد المسلحين وهناك حاولوا اغتصابها فتصدى لهم صديقها فعاجلوه بطعنتين من حربة فاخذ يصرخ فأبعدوه عنها ومددوه ارضاً، وخافوا ان يسمع صراخه وانينه احد المارة فاجهزوا عليه بطعنة ثالثة.

وحاول المستنطق استجواب الجريح محمد قاسم العجمي في مستشفى المقاصد فلم يستطع لوجود الاخير في حالة الغيبوبة والخطر الشديد.

وأجري تحقيق طويل مع محمد صالح الطيراوي وعلي الفاخوري في مركز قيادة قوى الامن الداخلي من قبل قادة اجهزة الامن عن جرائم سلب وخطف وحجر حرية ومحاولة قتل وقتل كانت نسبت اليهما والى بعض رفاقهما. ثم نقلا الى المفرزة القضائية في بعبدا حيث حقق معهما النقيب عبدالكريم ابرهيم تحديداً لدور كل متهم في كل جناية اشترك فيها.

لا يملك شاليه

جاءنا: نشرتم في الصفحة الثالثة من العدد ١٢٤٦٣ تاريخ ٧٥/٤/٢٩، خبرا عن تجدد حملة هدم المنازل والشاليهات في الاوزاعي. وقد جاء فيه ان لائحة الشاليهات والمنازل التي يجب هدمها بينها شاليه يخص سامي كنج.

الفت انتباهكم الى ان الخبر كما ورد غير صحيح، لانه ليس لي في المنطقة المذكورة اي شاليه او منزل. وبالتالي فان ذكر اسمي في لائحة الذين هدمت او ستهدم ابنيتهم، هو من باب الافتراء والاساءة.

ارجو تصحيح الخبر.

وتفضلوا بقبول الاحترام

بيروت في ١٩٧٥/٤/٢٩ سامي كنج».

● أخذت «النهار» الاسم من قائمة رسمية اودعت محافظة جبل لبنان.

احالة ملف على لجنة العفو

امس احالت النيابة العامة التمييزية على لجنة العفو ملف حكم الاعدام المبرم الصادر عن محكمة التمييز الجزائية في حق ابرهيم حبيب حيدر المتهم بقتل الدكتور جميل برجي في مستشفى اميون يوم ٣١ ايار ١٩٦٩ باطلاق النار عليه من بندقية صيد.

واوصت النيابة العامة في مطالعة وضعتها لجنة العفو بالمصادقة على حكم الاعدام نظرا الى فظاعة الجريمة وتوافر عناصر العمد فيها.

تعطيل لغم ضد الآليات

عثر قرب الثانوية الرسمية في شارع اسحق بن حنين على لغم يستعمل ضد الآليات وتم تعطيله وحصر الخبير العسكري وتسلمه وتبين انه يحتوي ١٢ كيلوغراما من مادة ت.ن.ت. الشديدة الانفجار.

حاول الهرب من قصر العدل

اثناء سوق موقوفين في قصر العدل الى النظارة غافل السجين نديم حيدر الموقوف بجرم اقامة ممنوعة وحاول الهرب فلحق به رجال الامن وقبضوا عليه.

مباشرة توزيع سكر أيار
تحذير التعاونيات من الزام المستهلكين بشراء مواد أخرى مع السكر

أعطيت تعليمات الى مكتب الحبوب بالموافقة اعتبارا من صباح امس لمعتمدي السكر في بيروت وجبل لبنان على حصصهم المقررة عن شهر ايار المقبل وذلك تمكينا لهم من تسلم هذه الكميات وطرحها للبيع، عن طريق البقالين المعتمدين للمستهلكين قبل حلول عيدي العمال والفصح لدى الطوائف الشرقية في ١ و٤ ايار.

ومن جهة أخرى، وجه المدير العام للاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي الى المدير العام للتعاونيات كتابا اشار فيه الى ان بعض التعاونيات التي تقوم ببيع السكر بالمفرق تلزم الشاري بشراء مواد اخرى لافتا النظر الى ان هذا التصرف يحظره القانون وانه لا يمكن ان يسمح لاي كان بالزام الراغبين في شراء السكر شراء مواد آخرى. وطلب اصدار التعليمات اللازمة الى التعاونيات المقصودة بوجوب الغاء هذا الالزام.

وبعدما حددت وزارة الاقتصاد والتجارة في بلاغها الصادر في ٢٣-٤-٧٥ الخامس عشر من تموز المقبل موعدا للسماح باستيراد السكر مباشرة وطرحه للاستهلاك المحلي بالسعر الحر، بدأ مستوردو هذه المادة اجراء الاتصالات اللازمة للاستيراد علما ان اسعار السكر العالمية هبطت تقريبا بنسبة ٥٠ في المئة عما كانت منذ شهر اذ يكلف الكيلو حاليا نحو ١٤٥ قرشا.

ويذكر ان الرسم المالي على استيراد السكر الابيض الذي يستوفيه مكتب الحبوب اصبح ٤٫٢٥ قرش على الكيلوغرام بدلا من ١٦ قرشا.

فتح باب استيراد البصل وارجئ قرار استيراد البطاطا بعد زيادة الكميات المعروضة

أصدر امس وزير الزراعة السيد سليمان العلي قرارا أجاز بموجبه استيراد البصل لفترة محدودة، من ٧ أيار حتى ٢٠ منه نظرا الى حاجة السوق المحلية الى هذه المادة.

أما مادة الثوم فقد استبعد الوزير قرار ادخالها بعد الاستماع الى آراء خبراء مصلحة الشؤون الفنية المشتركة الذين أعلنوا أن الكميات التي تم تسريبها بالوسائل الخاصة والكميات المستوردة من الاردن بموجب الاتفاق الثنائي تكفي حاجة السوق حتى ينزل الانتاج المحلي الى الاسواق.

وما يزال وزير الزراعة يدرس موضوع اجازة استيراد البطاطا في ضوء الدراسة التي تعد بالاتفاق مع تعاونية مزارعي البطاطا في البقاع.

ويبدو ان تهديد الوزير بادخال كمية البطاطا البالغة ٧٠٠ طن والتي ما تزال تنتظر في المرفأ حمل تجار البطاطا على انزال كميات كبيرة من المخزون الذي كانوا يحتفظون به خشية أن تنزل الكميات المستوردة بأسعار منافسة.

وأكد وزير الزراعة انه سيسمح بادخال هذه الكمية اذا استمر تحكم التجار بالاسعار وتقنين عرض هذا الصنف في الاسواق بعدما اشتروا أكثر الكميات من المزارعين.

وتزايدت خلال الايام الاخيرة كميات البطاطا التي أنزلها مزارعو عكار.

جمعية التجار تدعو للاقفال غداً

دعت جمعية تجار بيروت في بيان اذاعته أمس التجار الى الاقفال غداً الخميس لمناسبة عيد العمل.

مؤتمر اقليمي عن مشاكل السكان

الخميس والجمعة (١ و٢ ايار) يعقد في فندق بوريفاج اجتماع اقليمي حول المشاكل السكانية لمنطقة غرب آسيا. ويفتتح المؤتمر وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي والدكتور محمد سعيد العطار، الامين العام التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغرب آسيا. ويرئس الاجتماع وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر السيد علي احمد الانصاري.

وسيحاول اجتماع بيروت ان يخرج باقتراحات محددة حول المشاكل التي تواجه المنطقة العربية مثل مواضيع الامراض والوفيات والهجرة الى المدن الكبيرة وهجرة البدو وتنسيق الهجرة العمالية بين الدول العربية وهجرة الادمغة العربية الى الخارج وطريقة استجلابها أو توثيق الروابط معها على الاقل، فضلا عن قضية الهجرة القسرية اي قضية الذين يطردون بالقوة عن ديارهم وارضهم.

وينتهي اجتماع بيروت بمقررات وتوصيات ستناقش في مؤتمر آخر يعقد في القاهرة في اشراف الجامعة العربية في ٢١ و٢٢ ايار.

احتجاج المصدرين على رفع أجور شحن الطرود

استقبل أمس المدير العام للبريد بالوكالة السيد عمر طبارة نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الذي عرض له مدى الاضرار التي لحقت بالمصدرين اللبنانيين، لاسيما مصدري اصناف الغزل والنسيج، من جراء قرار زيادة تعريفات أجور شحن الطرود البريدية من ٨ ليرات للكيلوغرام الى ٣٣ ليرة.

وأوضح المدير العام للبريد ان هناك اتفاقا تم الوصول اليه بين الدول العربية على خفض تعريفات الطرود البريدية التي يتم شحنها بواسطة البريد الجوي السطحي وانه لم يبق هناك سوى مصر لم توافق على هذا الاتفاق.

واقترح نائب رئيس الغرفة على المدير العام للبريد ايفاد مندوبين من الوزارة الى مصر للبحث في الموضوع مع المسؤولين هناك والتمني عليهم الموافقة على الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع بقية الدول العربية.

لبنان ينتظر استئناف ضخ النفط من السعودية الى الزهراني

. لم يستأنف أمس ضخ النفط السعودي الى مصفاة الزهراني عبر انابيب التابلاين، ولكن علم ان ذلك سيحصل خلال أيام وفي حدود حاجة لبنان الى النفط السعودي.

وقد أكد ذلك رئيس نقابة عمال التابلاين السيد فيليب معلوف الذي قال ان ارامكو لم تستأنف الضخ الى لبنان بعد وأضاف: «في حال استئناف الضخ فان ارامكو لن تضخ سوى حاجة لبنان اليومية الفعلية من النفط الخام اي ١٨ الف طن فقط لتكريرها وبيعها محليا وذلك حتى ما بعد ايجاد اتفاق بين المسؤولين اللبنانيين والسعوديين حول موضوع الاسعار».

وقال: «ان شركة ارامكو ستسلم لبنان حاجته من النفط (١٨ الف طن) بالاسعار التي تسلم الى دول البحر الابيض المتوسط اي ١٣٫٢٥ دولارا للبرميل وهنا يكمن موضوع الخلاف اذ ان لبنان يصر على تسلم البرميل الواحد من النفط بـ ٢٫٢٥ دولار».

وذكر ان قضية التابلاين ما تزال معلقة وعلى المسؤولين اللبنانيين التحرك سريعا مع السعودية للخروج باتفاق حول هذا الموضوع.

وعقد ظهر أمس اجتماع في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم حضره ممثلون عن نقابة عمال التابلاين وبت خلاله موضوع عمال التابلاين بعد تهديد الشركة لهم بالصرف.

وقال الوزير نعيم للوفد انه يأمل بانتهاء المشكلة مع ارامكو وعودة ضخ النفط الى لبنان قريبا خصوصا ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث بين المسؤولين اللبنانيين والسعوديين خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة رشيد الصلح مع وفد لبناني رسمي الى السعودية.

الا ان هناك مصادر مطلعة تستبعد قيام رئيس الحكومة بزيارة السعودية لاسباب ربما تتعلق بالوضع الوزاري.

وكان ناطق باسم التابلاين صرح ان الحكومة السعودية طلبت من الشركة تزويد لبنان بالنفط وفق شروط موقتة.

مصرف لبنان يقر التنظيم الجديد بفتح فروع للمصارف التجارية

وجه رئيس جمعية مصارف لبنان الشيخ جوزف جمجع تعميماً الى المصارف ابلغها فيه ان المجلس المركزي لمصرف لبنان وافق على معظم الطلبات التي تقدمت بها الجمعية والمتعلقة بتنظيم فتح الفروع.

وقال التعميم ان المجلس المركزي اعتمد المقطعين ٣ و٤ من الكتاب الصادر عن مجلس الجمعية في تاريخ ١٢ - ٣ - ٧٥. الا ان المجلس بدلا من ان يأخذ الاحتياط في الاعتبار، اكتفى برأس المال الاساسي بعدما تم تنزيل القيمة للمركز الرئيسي الى مليونين ونصف مليون ليرة بدلا من ٣ ملايين ليرة، والقيمة للفروع في الضواحي الى نصف مليون ليرة بدلا من المليون.

اما المقطعان ٣ و٤ من كتاب الجمعية المذكور فينصان على الاتي:

«اولا - نقترح عدم تجزئة رأس مال المصرف بين المركز الرئيسي والفروع، والاكتفاء بامكانات المصرف ككل...

ثالثاً - مع الاحتفاظ بما ورد في الفقرة الاولى اعلاه، واذا لم يكن بد من تخصيص مبالغ من رأس المال لكل فرع، نقترح خفض المبالغ الواردة في مشروع مصرف لبنان، وذلك على الوجه الاتي:

- ٣ ملايين ليرة للمركز الرئيسي.
- مليون ليرة للفرع في بيروت.
- نصف مليون ليرة للفروع في طرابلس وضواحي بيروت.
- ٢٠٠ الف ليرة لاي فرع خارج نطاق ما هو مبين اعلاه، ويجب تحديد المناطق بوضوح، واذا لزم الامر رسم خريطة، تجنباً لحصول كل التباس.

ومن جهة اخرى هناك اجماع بين المصارف على ان تكون المبالغ المخصصة من الاموال الخاصة (بدلا من رأس المال فقط) شرط التزام المصرف، بموجب قرار من الجمعية العمومية المختصة، بعدم توزيع المال الاحتياطي المطلوب تخصيصه من دون موافقة مصرف لبنان الخطية.

واذا حصلت اية خسارة ادت الى المساس بالمبالغ المخصصة للفروع تطبق المبادئ نفسها المنصوص عليها في المادة ١٣٤ من قانون النقد والتسليف تحت طائلة خفض عدد الفروع بنسبة توازي قيمة رأس المال والاموال الاحتياطية المخصصة لهذه الغاية.

رابعاً - الا يخضع لاي شرط او اذن سابق، نقل الفرع الذي يحصل في الحالات الاتية:

- نقل الفرع من مكانه الى مكان آخر في المدينة نفسها، اذا فرض هذا النقل على المصرف المعني فرضاً، سواء بسبب تنفيذ التخطيط والاستملاك او بسبب اضطراري لا يكون المصرف مسؤولا عنه».

وينتظر ان تبدي المصارف ملاحظاتها على التنظيم الجديد المتعلق بفتح الفروع بعد تبلغها نسخة عن هذا التنظيم.

والمعروف ان هناك اكثر من مئة طلب لفتح فروع مقدمة من المصارف الى مصرف لبنان الذي جمدها في انتظار وضع التنظيم الجديد. وينتظر، بعد اقرار هذا التنظيم، بت الطلبات المجمدة.

درس تطوير مصفاة نفط العراق

عقد أمس اجتماع في مكتب وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ضم رئيس الهيئة الموقتة لادارة منشآت النفط اللبنانية الدكتور عصام عاشور وعضوي الهيئة السيدين فريد القرم وريمون حتي وعددا من كبار موظفي الشركة.

وتناول البحث في الاجتماع موازنة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ والطرق الكفيلة بزيادة طاقة الانتاج والتموين.

واثر انتهاء الاجتماع أدلى الوزير ابو شرف بتصريح جاء فيه: «لقد بحثنا خلال الاجتماع في اوضاع مؤسسة نفط العراق، والاعمال التي تنوي القيام بها خلال سنتي ٧٥ - ١٩٧٦ تحديثا وتجديدا، من اجل زيادة طاقة الانتاج والتخزين، ريثما تنجلي حقيقة وضع المصفاة الثالثة وكي لا تقع البلاد في ازمة محروقات».

وقال ان كتابا سيرفع الى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراء المناسب في هذا الموضوع.

برقية الى الزراعة ضد دودة الصنوبر

ابرق نادي الشبيبة في القبيات الى وزير الزراعة بالاتي: «حفاظا على ثروة لبنان الحرجية في عكار نطلب منكم الايعاز الى المسؤولين بالمبادرة الى مكافحة دودة الصنوبر بالرش والاستئصال لانها ادت الى تلف وتشويه معظم احراج عكار، خصوصا احراج القبيات».

اول باخرة سياحية لبنانية تتسع لـ ٤٢٥ راكبا



من اليسار السادة: ميشال حريصاتي، مسعود حنين، حسن الحسن، فؤاد خياط، متري النمار وجون خياط. (هاروت جرجيان)

في مؤتمر صحافي، عقداه امس في فندق فينيسيا اعلن السيدان فؤاد وجون خياط، صاحبا وكالة «دملاين» للملاحة، تسيير اول باخرة سياحية اطلق عليها اسم «لبنان» وهي ترفع علماً لبنانياً ويملكها لبنانيون.

ويرعى رئيس الجمهورية حفلة تدشين الباخرة لخطوطها في اواخر حزيران.

وحضر المؤتمر المدير العام للنقل الدكتور حسن الحسن والمدير العام للشؤون السياحية السيد متري النمار ورئيس مكتب الفاكهة السيد مسعود حنين وممثلون عن سفارات البلدان التي ستمر بها الباخرة وهي مصر ورومانيا وتركيا.

عرض الدكتور حسن الحسن تطور الاسطول التجاري اللبناني الذي كان لا يزيد على ١٠ سفن صغيرة قبل عشرة اعوام «وكانت السفن الاجنبية التي تحمل العلم اللبناني تزيد على ١٧٠ سفينة وقد اصبح عدد سفن الاسطول التجاري ١١٢ سفينة يملكها لبنانيون».

وتحدث السيد فؤاد خياط عن ظروف شراء الباخرة بعدما استغرب اصحاب السفن هذا المشروع.

واشار الى ان السيد فريد اده رفع اول علم لبناني على باخرة شحن لبنانية قبل نحو ٤٠ عاما. وابدى السيد خياط اعتزازه بمشروعه السياحي هذا.

وعرض جون خياط مواصفات الباخرة التي بنيت في بلباو في اسبانيا عام ١٩٥٩ وأعيد تجهيزها عام ١٩٦٨ وهي الاولى التي يعاد تجهيزها بين مثيلاتها. وهي تضم ١٧٥ غرفة ومطعماً يتسع لـ ١٧٥ مقعداً وقاعة سينما و٢ قاعات استقبال خاصة و٤ بارات ونادياً ليلياً يضم ٤٠ مقعداً ومتجراً يبيع بضائع معفاة من الرسوم الجمركية، اضافة الى بركتين للسباحة و٢ بلاجات مجهزة بملعب لكرة المضرب والفولف وعيادة طبية ومستوصفاً يتسع لـ ٨ اسرة يمكن اجراء بعض العمليات فيه (كالزائدة مثلا).

ويراوح عدد ركاب الباخرة بين ١٧٥ و٤٢٥ راكبا وعدد بحارتها بين ٧٥ و١٠٣ ثلثهم من اللبنانيين، وتبلغ حمولتها القائمة ٩٩٧١ طنا.

الصناعيون يطالبون بغرفة جديدة في محافظة الجبل

يظهر ان الخلافات القائمة داخل جمعية الصناعيين اللبنانيين والتي تزداد حدة مع اقتراب موعد انتخابات بعض اعضاء مجلس الادارة، أقوى واعمق من الخلافات التي شهدتها وتشهدها جمعية مصارف لبنان.

ما هي اسباب هذه الخلافات؟ والى اين ستؤدي؟ وهل صحيح ان الطائفية لعبت دورا فيها؟ ومن ترى سيكون الرئيس الجديد لجمعية الصناعيين؟

الذين يفتشون عن اجوبة لهذه الاسئلة بامكانهم ان يجدوها في العدد الثاني من «اسواق العرب» التي اكتشفت ايضا ان مجموعة من الصناعيين تفكر بطلب انشاء غرفة جديدة في جبل لبنان.

«اسواق العرب».. مجلة المال والاعمال والنفط والستراتيجية في لبنان والعالم العربي.

اسبوعية
٥٢ صفحة بالالوان.
رئيس التحرير: عبد الكريم الخليل

مجلس الادارة الجديد للغرفة النقابية لممثلي التجارة في لبنان

اجتمع أعضاء مجلس ادارة الغرفة النقابية لممثلي التجارة وانتخبوا هيئة مكتبهم التنفيذي الجديد من السادة:

جوزف غريب: رئيسا.
ابرهيم حكيم: نائب رئيس.
خليل فتال: امين سر.
عبدالقادر نعماني: امين صندوق.

انطوان بخعازي وحبيب حنينة ونبيل كتانة: مستشارين.
فؤاد سليم سعد وعاصم بيهم وابرهيم سعد وهنري يونان والفونس بشير وايلي شماس وادمون غريب وموريس مرقده وروبير مسعود والآنسة جوزيت مخباط، اعضاء.

بنك درسدنر في المانيا الاتحادية الغربية يوزع كالعادة ٩ ماركات ارباحا عن كل سهم

عقد مجلس امناء ومجلس ادارة درسدنر بنك اجتماعا يوم ١٥ نيسان (ابريل) عام ١٩٧٥، وبحث فيه التقرير السنوي الذي قدمته رئاسة البنك عن السنة المالية المنصرمة (عام ١٩٧٤). لقد تقرر في هذا الاجتماع الدعوة الى جمعية عمومية تعقد في فرانكفورت - أم ماين - يوم ٢٨ ايار (مايو) عام ١٩٧٥ لاتخاذ قرار بدفع ارباح السنة المالية الماضية، والبالغة ٩ ماركات المانية عن كل سهم اساسي، قيمته ٥٠ ماركا المانيا. ومجموع قيمة هذه الاسهم الاساسية هي (٦١٠) ستمائة وعشرة ملايين مارك المانيا. اما الاسهم الجديدة، والبالغ ثمنها (٧٦٫٤) ستة وسبعون مليون واربعمائة الف مارك المانيا، والتي اضيفت الى رأس المال في عام ١٩٧٤، فقد تقرر ان تدفع عليها ارباح بقيمة (٤٫٥) اربعة ماركات المانية ونصف، لكل سهم. وقد اخذ من الارباح السنوية التي ظهرت في الميزانية العمومية (٤٠) اربعون مليون مارك المانيا وضعوا زيادة على احتياطي رأس المال. كما اضيف على رأس المال ايضا مبلغ (١٨٣٫٧) مئة وثلاثة وثمانون مليون وسبعمائة الف مارك المانيا في حزيران عام ١٩٧٤. وقد تبين في التقرير السنوي المعروض على مجلس الادارة ان رأس المال الاحتياطي للبنك في نهاية عام ١٩٧٤ وصل الى مبلغ (١٧٢٦٫٣) الف وسبعمائة وستة وعشرون مليون وثلاثمائة الف مارك المانيا. ولكن بعد رفع رأس المال في شباط (فبراير) عام ١٩٧٥ بمبلغ (٦٠٠) ستمائة مليون مارك المانيا سدد منها مبلغ (١٦٢) مئة واثنين وستين مليون مارك المانيا، فيكون رأس المال والاحتياطي في الوقت الحاضر هو (١٨٨٨٫٣) الف وثمانمائة وثمانية وثمانون مليون وثلاثمائة الف مارك المانيا، فتصبح قيمة رأس المال الاحتياطي (١٢١٨٫٣٠) الفا ومئتين وثمانية عشر مليون وثلاثمائة الف مارك المانيا.

وقد تقرر ان تعطي الجمعية العمومية الصلاحية لمجلس رئاسة البنك لان يرفع رأس المال الاساسي بمبلغ (١٢٠) مئة وعشرين مليون مارك المانيا حتى تاريخ ٢٨ ايار (مايو) عام ١٩٨٠، وذلك باصدار اسهم جديدة يدفع ثمنها نقدا.

البورصة

عاد الفتور الى حركة بورصة بيروت. فسجلت الردهة يوم الثلاثاء ٤٤١ سهما بقيمة ٤٩٧٨٧ ليرة، في مقابل ٧٦٥ سهما بقيمة ١٦٠٣٠٠ ليرة يوم الاثنين. ويعزى هذا التراجع في نشاط البورصة الى بيع كميات ضئيلة من اسهم الشركات المتداولة.

الاسهم

المبادلات	
الترابة البيضاء	٣٥٠
الاترنيت	٣٤٠
العامة للشرق	٤٤٨
السوق غير الرسمية	
الابدن روك	١٧٣٫٥٠
العرض	
قاديشا	١٩٦
نقل القوى	١٥١
عقارية المرفأ	٣٦٦
بون حوس	٨٧
الترابة	٤٤٧٫٥٠
الترابة (حق اكتتاب)	٢٩٢
ليسكو	٣٣٣
سوليفر	٢٢
ا ب ت	٣٢
الكاربنو	١٢٧٫٥٠
ادارة المرفأ	١٨٧٫٥٠
النعص	١٧١
الطلب	
المارد	١٢٥٫٥٠
قاديشا	١٩٥
عقارية المرفأ	٣٢٠
المالية العامة	١٣١٫٥٠
سلاف	١٠٠
بون حوس	٨٤
الترابة (حق اكتتاب)	٢١٠٫٥٠
الكاربنو	١٣٦٫٥٠
التلفزيون	٣٤٫٢٥
ادارة المرفأ	١٨٧
النعص	١٢٩

العملة

اقفال ٢٩ - ٤ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٩٫٧٥
الكرونر الاسوجي حوالة	٥١٫٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٧٫٥٠
دينار البحرين	٥٩٠
الدينار العراقي	٧٨٠
الدينار الاردني	٧١٠
الدينار الكويتي	٧٧٥
الدينار الليبي	٦٧٥
درهم الامارات العربية	٥٦٫٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٤
الدولار الكندي	٢١٨
الدولار الاميركي	٢٢٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٩١
الالف فرنك افريقي	١٠٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥١
الفرنك الفرنسي	٥٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣٫٧٠
الفرنك السويسري	٨٧٫٠٥
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٤٧
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥١٫٥
الليرة القبرصية	٥٢٥
الليرة المصرية	٣١١
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	—
الليرة السودانية	٣٠٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٤٫٢٥
	٥٢٤٫٥٠
الليرة السورية	٥١٫١٠
الليرة التركية	١٥٫٤٠
المارك الالماني	٩٢٫٢٥
المارك الالماني حوالة	٩٢٫٧٥
البيزيتا الاسبانية	٣٫٩٢
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣٫٣٣
ريال قطر	٥٧٫٦٠
الريال السعودي	٦٣٫٧٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣٫١٠
الالف ين ياباني (سكتب)	٧٤٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٢٫٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٫٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٫٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٫٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٠٫٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٩٫٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٠٢٥٫٠٠

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب [illegible] ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات يتقن اللغة الانكليزية [illegible] الاتصال بالرقم ٣٤٦٠٩٣ بين الساعة العاشرة والساعة الثانية.

مطلوب سكرتيرة عربي انكليزي مع [illegible] ٣٤٠٩٢٥ و ٣٦ [illegible]

مطلوب مهندس معماري له خبرة لا تقل عن ٣ سنين للعمل في ليبيا. [illegible] ص.ب ٣١٢٣ [illegible] ليبيا.

مطلوب مهندس مدني مع خبرة للسفر الى ابوظبي ٣٤٣٧٤٢

[illegible] عامل لمرشب موكيت وورق [illegible] الاتصال ٣٤١٣[illegible]

[illegible] ذوات كفاءة للعمل [illegible] ٢٧٦٨٠٥

[illegible] ٣٤٠٢١٩

مطلوب مساعد حلاق رجالي ٣٤٣١١٠

Require experienced secretary arabic english typing shorthand 291906-230424.

Etude d'avocat demande secrétaire dactylographe connaissant bien l'Arabe le Français. Contacter Tél: 223365.

المؤسسة العالمية للتجارة العامة - بنغازي ليبيا تطلب مديراً مسؤولا ذو خبرة في ادارة الاعمال لا تقل عن خمس سنوات. ويتقن العربية والانكليزية بالاضافة الى لغة اخرى. الاتصال بالهاتف ٢٩٣٧٦٠ - ٣٧ ٢٥٠٦٣٦ شقة ١٠٣ السيد محمد مسعود

مطلوب لمؤسسة صناعية وتجارية كبرى

١ - مهندس ميكانيكي خبرة سنوات تقريبا له المام بالاعمال الادارية والتجارية الراتب ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

٢ - سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والانكليزية خبرة ٣ سنوات الراتب ٤٠٠ الى ٤٥٠ ليرة لبنانية. الاتصال بالاستاذ مدلج ٢٦٩١٢٥

debbas

Leader dans le domaine de l'éclairage et de l'électricité offre à des DIPLOMES UNIVERSITAIRES ayant déjà une première expérience professionnelle des plans de carrière.

Nous cherchons :

- **INGENIEURS DE CHANTIERS**
  Electromécaniciens expérimentés pour étudier et réaliser des installations électriques.
- **INGENIEURS TECHNICO-COMMERCIAUX**
  Pour vendre du matériel électrique et d'éclairage sur le marché local et dans les pays arabes.
- **RESPONSABLE DU BUREAU D'ETUDES**
  Expérience des études et méthodes de fabrication.
- **CHEF COMPTABLE**
  Expérience de 5 ans est indispensable. Il doit être capable de diriger les services comptabilité et mécanographie.

Nous offrons :

- RESPONSABILITES réelles dans un cadre de management moderne.
- CONDITIONS selon expérience et qualifications.
- POSSIBILITE de promotion à l'intérieur du groupe pour des gens de valeur.

Envoyer C.V. détaillé et prétentions sous pli confidentiel à M. Sarraf, ou téléphoner au numéro 294470 pour R.D.V.
CESAR DEBBAS & FILS — B.P. 11-0125 — BEYROUTH
(Discrétion absolue).

NOTICE

UNRWA Placement Services HQ. announces the availability of the following vacancies with the Shell Company of Qatar Limited, Doha; Qatar:

A. JOB TITLE: FILED OPERATOR GRADE II (PRODUCTION)
EDUCATION/EXPERIENCE:
1. Secondary technical school/college with specialised study in Mechanics and/or Instrumentation.
2. Good knowledge of English language both written and spoken.
3. At least five years' training/experience in a recognized engineering establishment or in the Production function of an oil company.
AGE: Between 25 and 35 years.
SALARY: Not less than QR 1904/- per month.

B. JOB TITLE: FIELD OPERATOR GRADE II (INSTRUMENTATION)
EDUCATION/EXPERIENCE
1. Secondary School Certificate with specialized study in instrumentation at a Technical College.
2. Ability to speak and write English and Arabic.
3. At least 3 years experience in Instrumentation or similar work — preferably in an oil tank farm or a refinary.
AGE: Between 22 — 35 years.
SALARY: Not less than QR 1904/- per month.

C. JOB TITLE: RADIO MECHANIC OPERATOR
I. QUALIFICATIONS/EXPERIENCE
a) Technical school graduate in telecommunication with five years practical experience.
b) Has good knowledge of spoken and written English.
AGE: Between 25 and 35 years.
STARTING SALARY: Not less than QR 1795/- per month.

PLACE OF WORK
The employee will be required to work onshore as well as offshore while offshore, the employee will be provided with free board and lodging and paid an allowance of QR 20.00 for every night spent on Halul Island and QR 30.00 for every night spent on platforms.

CONDITIONS OF SERVICE
PLACE OF WORK
The employee's place of work will be Halul Island and related Production facilities. He will have to work for 7 consecutive days on the Island/Production facilities, after which he receives 7 day's rest in Doha. While on the Island/production facilities, he will be provided with free board and lodging. While in Doha, all such arrangements will be his responsibility.

ACCOMODATION IN DOHA ON 1ST ARRIVAL
On first arrival in Doha, and for a period of 30 days only, an expatriate employee newly recruited from outside Qatar will be entitled to a daily allowance of QR 45/- in order to enable him to find suitable accomodation. He will be paid a lumpsun of QR 1350/- on arrival in Doha.

TRANSPORTATION OF HOUSEHOLD EFFECTS
On first arrival and upon confirmation in employement the Company will pay an allowance of QR 2000/- to assist those expatriate employees recruited outside Qatar towards the cost of transporting their household effects from their country of domicile to Doha.

ALLOWANCES
For every night spent on the iland, the employee will receive an allowance of QR 20.00 when on production stations the allowance will be QR 30.00 per night.

More details are available when applying.

Qualified and interested candidates should apply in person supporting their applications with photocopies of scholastic, training and work experience certificates, to Placement Officer, UNRWA, HQ. Ghammachi Bldg., First Floor, not later than 7 May, 1975.

اعلان

مطلوب لشركة كبيرة سائقون ومعاونون على كميونات لتوزيع قناني الغاز في مقابل راتب وعمولة ويشترط في السائق ان يكون حاصلا على رخصة قيادة توت مارك ويجيد الكتابة والقراءة. للاتصال التلفون ٣٦٠٢٧٠ والمقابلة مع السيد جوزف خوري من الساعة ٥ - ٦ مساء

مطلوب ممرضة ذات خبرة للاعتناء بمريض في منزله اثناء النهار شروط مغرية التلفون ٣٤٦٩٧٩

مطلوب خياطة جيدة ٣٦٦٩٥٢

مطلوب موظفون ودكتيلو ذو خبرة واسعة سبق ان عملوا لدى كتاب العدل. الاتصال ٣٣٧٧٧١

REQUIRED IMMEDIATELY CIVIL ENG. OVER 4 YEARS EXPERIENCE IN BUILDING SUPERVISION FOR RIYADH S.A. SEND RESUME TO P.O. BOX 4074 RIYADH.

EXP. F.M. REQ.
to call on Dealers. «Advertising» 294747.

Important firm requires 2 typist secretaries with good knowledge of English, Arabic and French. Tel.: 410175 — 412650.

مطلوب لمؤسسة طباعة بلاسيه ذو خبرة براتب وعمولة. الاتصال بالهاتف ٤٥٠٥٩٧ السيد ميشال

مطلوب موظف لتحصيل الديون

موظف لتحصيل الديون مع تقديم كفالة ب ٢٥٠٠٠ل.ل على ان يتقن استعمال الموتورسيكل. المراجعة ت ٢٦٣٦٦١

عاملة لازالة الشعر في محل تجميل. التلفون ٢٨٣٣٣٦

تلزمنا بائعات ذوات خبرة لغة عربي وفرنسي لمحل «Club 20 ans» سوق الطويلة ٢٣٣٩٠٦

مطلوب عمال نجارة ودهان من ١٠ - ٢٥ ليرة في اليوم ٢٧١٤٤١

مطلوب رسامات ورسامو هندسة معمارية مع perspectiviste و décorateur ذوو خبرة ٢٢٢٧٤٢

مطلوب آنسة مساعدة محاسب باللغة الفرنسية أو الانكليزية التلفون ٢٣١٢٤٣

مطلوب مدير عام اختصاصي لشركة ضمان. نرجو الكتابة الى ص.ب ١٠٥٠٩٥ (التأمين) مع كافة المعلومات

مؤسسة مهمة تطلب شاباً حائزاً البكالوريا مع خبرة ٥ سنوات في حقل بيع ادوات. التصوير يجيد الانكليزية والفرنسية والعربية شروط مغرية. الاتصال بالهاتف ٢٣٤١٦٠ - ٢٤٠٦٨٦ بين العاشرة والثانية عشرة ظهراً

مزين للسيدات دوزييم ٣٣٤٤٥٠

شركة تأمين وطنية تطلب انسات للضرب على الالة الكاتبة وموظفين عملوا سابقا في شركات تأمين في حقل الادارة والانتاج. الاتصال بالهاتف ٢٣٩٩١٠ لاخذ موعد. سرية تامة

شاب طباعة عربي انكليزي تلكس مع خبرة معاش جيد ٣٤٠٥١٩

معلمون سنكرية وكهرباء

مؤسسة ام.جي.ام. كورنيش المزرعة بناية ريفييرا سنتر تجاه منظمة التحرير. الاتصال ٣١٥٦٢٨

شاب حائز ادارة اعمال او ما يعادلها للعمل في الخارج ٢٢٩٨٢٩

مطلوب آنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي ٤٥٢٧٩٠

سكرتيرة عربي فرنسي ٣٤٠٥١٩

استاذ لتعليم الفيزياء

مطلوب للسنة الدراسية المقبلة استاذ لتعليم الفيزياء لصف البكالوريا باللغة الانكليزية لمدرسة في بيروت شرط ان يكون حائزاً شهادة جامعية مع خبرة ناجحة. المخابرة: الهاتف ٣٤٨٨٥٦ أو ٣٥٤٤٩٤

سكرتيرة وممرضة لمستشفى ٢٩٠٤٥٠

Vendeuse لها خبرة ٢٥٨٩٩١

مطلوب للعمل في العراق موظف يجيد اللغة الانكليزية والضرب على الالة الكاتبة. للمقابلة ٣٤٧٩٤٦

بلاسيه لاصناف سكاكر لديه رخصة سوق عمومية ٣٣٧٠٧٥ تمراوي

مطلوب مدرس فرنسي للمتوسط والابتدائي ذو خبرة ٢٧٧٠٠٩ قبل الظهر

شاسور وخادمة طوابق ٣٤٠٠٣٠/١

لشركة سكرتيرة انكليزي عربي وتلفونيست اللغة فرنسية ٢٥٨٩٩١

مانيكوريست لصالون رجالي درجة اولى منطقة الروشة ٣٥١٧٤٥

محاسب خبرة سنتين ٣٢٧٦٦٠

شاب لبناني خريج معهد معني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٢٦١٦٦٧ - ٢٦٣٧٤٠ السيد زينون

Importante Société demande téléphoniste professionnelle, connaissant français et anglais. Salare L.L. 400/600 selon capacités.
Téléphonez pour rendez-vous au 221650. (Extension 27).

Dem. Compt. exp. franç-angl. ou fran-arab. Bonnes conditions Tél: 234593.

FOR 5 DAYS
Urgently required 20 typists engl-please Call 222752.

DEMANDONS D'URGENCE
DIRECTEUR ADJOINT
POUR HOTEL
ET
GOUVERNANTE
TEL. 314660
POUR RENDEZ-VOUS.

مطلوب عشي
درجة أولى خريج المدرسة الفندقية عازب للسفر الى افريقيا الغربية ٢٥٣٩٥٠ سركيس ٢٤٤٥٤٧

MESSIEURS

Si l'argent est votre problème nous avons la solution. Il y a un investissement nominal si vous vous qualifiez.

Pour un entrevu appelez M. AKOURY 292916.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٢

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

نؤمن لكم الوظيفة
اتصلوا بنا فوراً ٢٢٩٨٢٩

نؤمن الخادمة المناسبة ٢٥٦٣٠٦ - ٢٢٣٨٢٧

خادمة اطلبوها فوراً ٣١٦٣٠٧

Experienced chemistry teacher willing to give private lessons Lebanese Baccalaureate I & II. Contact 350810.

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩

معروض عشي لبيت ٢٩٠٣٧٢

مفروشات للبيع

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

صالون كروم ٥ قطع ٩٥٠ل ٣١٨٨٦٦

صالون اميركاني مع طاولات كروم ١٤٠٠ ليرة التلفون ٣١٨٨٦٦

غرفة طعام ٦٥٠ل.ل ٣٣٥٧٤٨

نوم اميركاني ١٣٥٠ل ٣١٨٨٦٦

صالونان غرفتا نوم وطعام ٣٦٩٦٦٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

فرش منزل كامل للبيع حالة جيدة. التلفون ٣١١٣٤٣

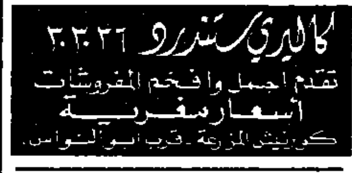
٢٢٥ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

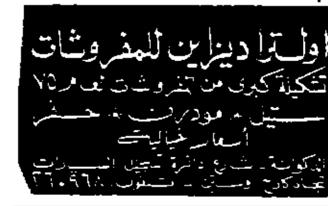
٦٥٠ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

للبيع بيانو ممتاز ٢٤٨٥١٤

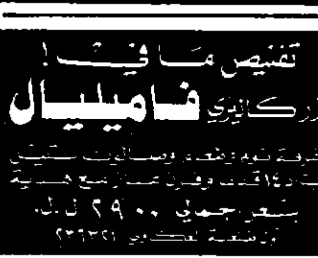
مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كابري نابولي كورنيش المزرعة ٣١٥٨٧٦
٦٠٠ صالون شرقي
٦٠٠ طاولة دروار ٦ كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة



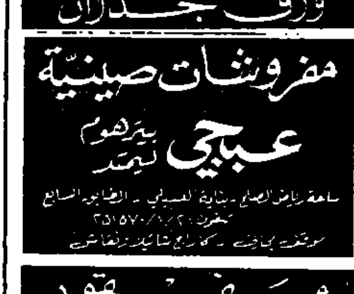






متفرقات

إزالة حب الصبا نهائيا
مركز تجميل فاسية A.E.G للتحف
تلفون ٣٨٠٦٥٩ الاخصائي جوزف العبد



مفقود

جواز سفر مصري باسم هدى محمد سالم. ت ٣٤٠٩٦٠ المقسم ١٣٧

مفقود جواز سفر مصري رقمه ٤٥٠٩٩ باسم انهار احمد عبيد. الاتصال ٣٠٢٢٢٠

فقد جواز سفر عراقي رقمه ٣٦٠١٣/١٥٥٨٣٣٤ باسم بنيامين شندومويو. الاتصال بالسفارة العراقية في بيروت

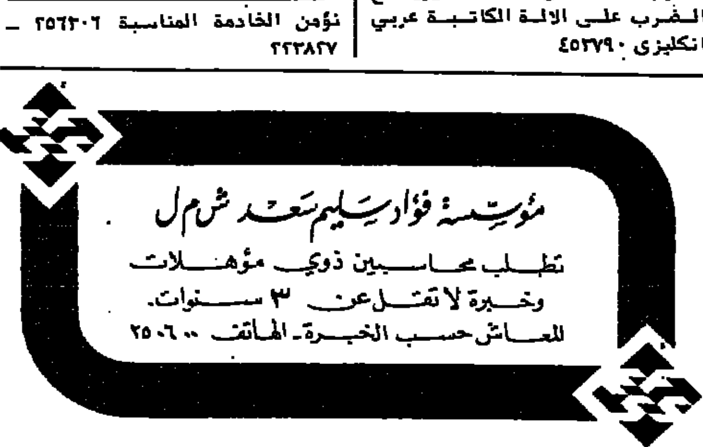
فقدت هوية عراقية مع جواز سفر واوراق خاصة باسم ابرهيم احمد محمد. الاتصال ٢٤٢٥٥٤

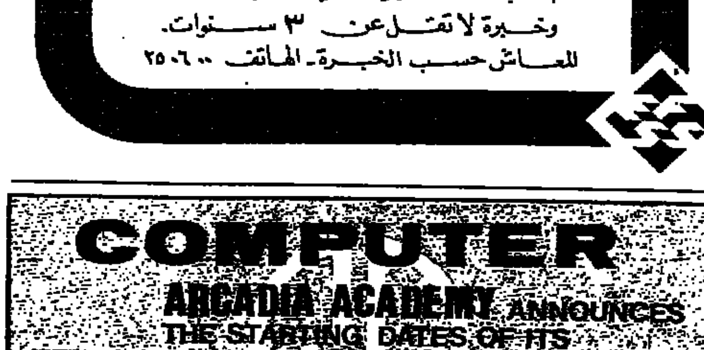


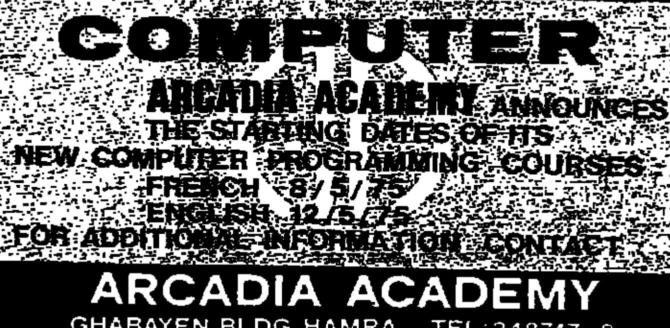
بطاقة مكشوفة - موجهة

طالب التبليغ: الدكتور فائق صفير.
لحضرة الاستاذ سامي غميقة المحترم.
بناية يعقوبيان - الرقم ٣٥ شوران
تحية. يتوجب عليكم بدلات ايجار لمدة أربعة أشهر (كانون الاول ١٩٧٤ وكانون الثاني وشباط واذار ١٩٧٥) مبلغ الف ومئتي ليرة لبنانية للمأجور الذي تشغلونه في ملك موكلي الدكتور فائق صفير. لذلك أنذركم بوجوب دفع المبلغ المذكور خلال المدة القانونية لئلا نضطر الى اقامة دعوى أخلاء بحقكم مع كل النتائج القانونية.
مع كل التحفظات
بالوكالة عن الدكتور فائق صفير
وداد صفير

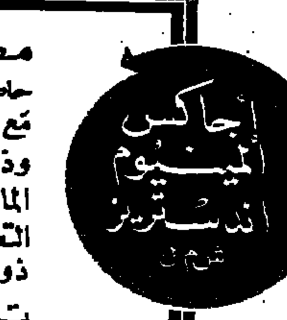
- تتمة الاعلانات المبوبة ص ٨ -





مطلوب عمال
حاصلين على البكالوريا الفنية
مع خبرة سنتين وبدون خبرة عملية
وذلك لأقسام الميكانيك وصيانة
الماكينات. على الراغبين
التقدم الى مكاتب الشركة في
ذوق مصبح.
تلفون ٩٣١٧٢٢ - ٥ خطوط



شركة مناطق ابوظبي البحرية (أدما)
المشرفة على تشغيل
شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة

يجري في الوقت الحاضر انشاء معمل للغاز الطبيعي المسيل في جزيرة داس، امارة ابو ظبي، لحساب شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدود، وهو من اضخم المعامل من نوعه في العالم وقد صمم بحيث ينتج حوالي ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل في السنة. ويستخرج هذا الغاز من حقول النفط البحرية التابعة لابو ظبي، وهي الحقول التي تعتبر جزيرة داس مكان التجمع الرئيسي لانتاجها.

تتألف وحدات المعالجة من مجموعتين مستقلتين متماثلتين من اجهزة التسييل تقام احداهما بموازاة الاخرى. تبلغ الطاقة الكهربائية اللازمة لضاغطات التبريد وضاغطات لقيم الغاز ما مجموعه ٤٠٠،٠٠٠ كيلو واط تقريبا ويشتمل المعمل على وحدات ضخمة لمعالجة لقيم الغاز وانتاج الكبريت وخزانات مبردة ومرافق لتحميل السفن بالغاز الطبيعي المسيل وغاز البترول المسيل والمقطرات والكبريت. وللمعمل مرافق خاصة به تزوده باحتياجاته، وهي تضم محطة لتوليد الكهرباء تشتمل على ٤ مراجل كل منها ٣٦٠ طنا في الساعة ومولدين كهربائيين يعملان بالتوربينات البخارية طاقة كل منهما ١٧،٥ ميغا واط ومولدين كهربائيين يعملان بالتوربينات الغازية طاقة كل منهما ٦،٥ ميغا واط ووحدات لمعالجة الماء ومنشآت ضخمة لتبريد الماء وضغط الهواء ومعمل نتروجين.

تدعو شركة مناطق ابو ظبي البحرية (ادما) كمشرفة على تشغيل شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة كل من يجد في نفسه الكفاءة الى تقديم طلب لشغل اي من الوظائف الآتية:

١ - كهربائيون من الدرجة الاولى — LEADING ELECTRICIANS
الاشارة صرع/٧٤/٧٥/غطم

شاغلو هذه الوظيفة مسؤولون عن صيانة المعدات الكهربائية التي يجري تركيبها في معمل الغاز الطبيعي المسيل، وهي تشمل اجهزة تدوير محركات ضخمة ومجموعات مفاتيح كهربائية قوتها ١١ كيلو فولت و ٣ كيلو فولت و ٤١٥ فولت وشبكات كبول مدفونة ومعدات للتشغيل التتابعي الاوتوماتيكي بعضها صامد للهب وبعضها الاخر غير صامد للهب.

يشترط في المتقدم ان يكون قد تلقى تدريبا عمليا مناسبا وان يكون ملما باللغة الانكليزية قراءة وكتابة.

الخبرة السابقة في عمل مماثل شرط لازم. المعرفة بالاساليب الفنية المتبعة في توصيل الكبول او باعادة اللف في المحركات تعتبر ميزة لصاحبها.

لا يقل الراتب عن ٤٨،٤٠ درهما في اليوم زائدا علاوة جزيرة داس البالغة ٤٢٥ درهما في الشهر.

٢ - معاونو كهربائيين — ELECTRICIAN»S HELPERS
الاشارة: صرع/٧٣/٧٥/غطم

مهمات الوظيفة هي مساعدة الكهربائيين الذين يقومون باعمال الصيانة اللازمة لكل المعدات التي يجري حاليا تركيبها في معمل الغاز الطبيعي المسيل.

الخبرة السابقة في عمل مماثل والمعرفة باللغة الانكليزية قراءة وكتابة تعتبران ميزة لصاحبها.

لا يقل الراتب عن ٤٢،٤٠ درهما في اليوم زائدا علاوة جزيرة داس البالغة ٤٢٥ درهما في الشهر.

٣ - مشغل توربينات — TURBINE OPERATOR
الاشارة: كف/٨/٧٥/غطم

يعمل شاغل هذه الوظيفة بنظام المناوبة ويتولى اعمال التشغيل والمعاينة الروتينية لاثنين من المولدات التوربينية البخارية للتيار المتناوب طاقة كل منهما ١٧،٥ ميغا واط واثنين من المولدات التوربينية الغازية للتيار المتناوب طاقة كل منهما ٦،٥ ميغا واط وضاغطي هواء طاقة كل منهما ٣٣٠٠ قدم مكعب قياسي في الدقيقة وضاغط هواء واحد للحالات الطارئة وما يتصل به من مجففات الهواء واوعية استقباله ومولد كهرباء واحد للحالات الطارئة يعمل بالديزل ووحدتين لانتاج النتروجين طاقة كل منهما ١٥٠ قدما مكعبا قياسيا في الدقيقة وغير ذلك من المعدات الاحتياطية.

يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل دراسته الثانوية بنجاح وان يكون على مستوى جيد من المعرفة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا. ويشترط كذلك ان يكون ملما بالمبادىء الاساسية لهندسة البخار وتشغيل الاجهزة تشغيلا مأمونا. ومن الشروط الاساسية خبرة عملية مدتها خمس سنوات في تشغيل الاجهزة الدوارة في محطات توليد الكهرباء او الصناعة البتروكيميائية او اعمال الهندسة البحرية.

لا يقل الراتب في البداية عن ١٨٥٠ درهما في الشهر.

٤ - مشغل وحدات ماء التبريد — COOLING WATER PLANT OPERATOR
الاشارة: كف/٧/٧٥/غطم

يعمل شاغل هذه الوظيفة بنظام المناوبة ويتولى اعمال التشغيل والمعاينة الروتينية لمحطة ضخ ماء التبريد التي تضم ست مضخات ماء تبريد ذات عمود دوران رأسي قوة كل منها ٣٦٠٠ حصان وثلاث مضخات تعمل بالكهرباء والديزل قوة كل منها ٤٤٠ حصانا وخمس مضخات ماء ومرشحات قدحية ثابتة ودوران مع معدات حقن الكلورين.

يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل دراسته الثانوية بنجاح وان يكون على مستوى جيد من المعرفة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا. ويشترط كذلك ان يكون ملما بالمبادىء الهندسية الاساسية وتشغيل الاجهزة تشغيلا مأمونا. ومن الشروط الاساسية خبرة عملية مدتها خمس سنوات في تشغيل الاجهزة الدوارة في محطات توليد الكهرباء او الصناعة البتروكيميائية او اعمال الهندسة البحرية.

لا يقل الراتب في البداية عن ١٦٤٠ درهما في الشهر.

٥ - مشغل للمهمات العامة — GENERAL DUTIES OPERATOR
الاشارة: كف/٥/٧٥/غطم

مهمة هذه الوظيفة هي القيام اثناء نوبة العمل، في اشراف مباشر، بمساعدة اي مشغل ضمن منطقة في تشغيل الوحدات والاجهزة عندما يرى المهندس المسؤول ان ثمة ضرورة لجهد اضافي. وعندما يطلب اليه العمل في منطقة من المناطق عليه ان يساعد المشغل المسؤول وان يتلقى التعليمات منه ويقوم بتنفيذها. ومن مسؤولياته ايضا القيام باعمال التنظيف الروتينية للوحدات والاجهزة وابلاغ المشغل المسؤول عن اي اختلال يلاحظه في هذه الوحدات والاجهزة.

يشترط في المتقدم ان يكون قد اكمل دراسته الثانوية بنجاح وان يكون على مستوى جيد من المعرفة باللغة الانكليزية كتابة وحديثا. ومن الشروط اللازمة الالمام بالمبادىء الاساسية لهندسة البخار وتشغيل الاجهزة تشغيلا مأمونا، وكذلك خبرة عملية مدتها سنتان في تشغيل الاجهزة الدوارة في محطات توليد الكهرباء او الصناعة البتروكيميائية او اعمال الهندسية البحرية.

لا يقل الراتب في البداية عن ١٤٠٠ درهم في الشهر.

يقدم لشاغلي كل الوظائف المذكورة اعلاه، الطعام والسكن والخدمات الطبية والمرافق الرياضية من دون مقابل في جزيرة داس.

خلال السنة الاولى من الخدمة يكتسب الاجنبي المعين محليا اجازة باجر مدتها ١٤ يوما بعد كل ٥٦ يوما من العمل في جزيرة داس. وعند انتهاء السنة يقدم له عقد خارجي يخوله اجازة باجر مدتها ٣٦ يوما زائدا تذكرة سفر الى بلده بعد ١٨ اسبوعا من العمل في جزيرة داس.

تعطى الاولوية في التوظيف في كل الوظائف المذكورة اعلاه لمواطني الامارات العربية المتحدة اولا ثم لمواطني سائر الدول العربية. تقدم الطلبات كتابة الى العنوان الآتي خلال عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان، ويرجى ذكر الاشارة المبينة الى جانب الوظيفة:

السيد ميتري فنيعافي
أتوف (فكتور هاشم وشركاه)
مبنى عبد الباقي - شارع الحمراء
ص.ب ٤٦٤٢ - ١١ رقم الهاتف ٣٤٠٣١٠
بيروت - لبنان

مجلس اللبنانية يؤجل بت موضوع الغاء مباريات الدخول

لم يتطرق مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته العادية قبل ظهر امس الى موضوع تمديد السنة الجامعية وتعديل مواعيد الامتحانات في كليات الجامعة ومعاهدها، بسبب الحوادث الاخيرة وترك بت هذا الامر الى العمداء والمديرين.

وبحث المجلس في مسألة الطلاب الذين تأخر تسجيلهم في كلية الحقوق فأقر حق التسجيل في الدورة الثانية لطلاب الدراسات العليا اما طلاب الاجازة فقد ربط امر تسجيلهم «بنسبة حضورهم على الا تقل عن ٥٠ في المئة من ساعات الدوام أو ما يعادلها، على ان يتم التسجيل قبل ٦ اشهر من الامتحان وفي مهلة اقصاها ٢٠ كانون الاول من السنة الجامعية». وعارض طلاب المشاركة هذا المبدأ خصوصا بالنسبة الى طلاب الحقوق غير المسجلين لهذه السنة وبينهم العديد من المعيدين: «ولم يسفر الاعتراض عن نتيجة» كما اشار بيان امانة الشؤون الاعلامية للجنة اتحاد اللبنانية.

ثم انتقل المجلس الى المذكرة المطلبية للجنة اتحاد الطلاب. فاشتد النقاش حول موضوع الغاء مباريات الدخول. وكان المجلس اتخذ في جلسة سابقة توصية بالالغاء على ان تدرس الكليات والمعاهد المعنية الامر ثم ترفع توصياتها الى المجلس في مهلة اقصاها شهر انتهت قبل اسبوعين من دون ان تصدر اي توصية. وانتهى نقاش امس الى التصويت على اقتراح بتأجيل بت امر المباريات.

وتطرق البحث الى اجتماع العمل الذي سيعقد في القصر الجمهوري اواخر ايار المقبل، واحتج عدد من ممثلي الاساتذة وطلاب المشاركة على عدم اشراكهم في صياغة التوصيات التي سيرفعها العمداء والمديرون ورئيس الجامعة الى الاجتماع المذكور. وقدم طلاب المشاركة وعدد من ممثلي الاساتذة احتجاجا قيل انهم هددوا فيه بمقاطعة جلسات مجلس الجامعة اذا لم يشركوا في اتخاذ تلك المقررات.

تعليق الاضراب الاحتجاجي في جامعة بيروت العربية

التنظيمات الطالبية علقت أمس الاضراب الذي دعت اليه يوم الاثنين الماضي من أجل «تأخير مواعيد الامتحانات، والامتحانات الموحدة لمختلف كليات الجامعة، ومن أجل فترة يومين على الاقل بين امتحان وآخر وأن تكون امتحانات التخلف في موعد سابق أو لاحق على الامتحانات».

وكانت لجنة من ممثلي «الاتحادات والتنظيمات الوطنية والديموقراطية» في العربية اجتمعت مساء الاثنين باللجنة العامة لشؤون الامتحانات وبحثت معها في امكان تحقيق المطالب فطلبت الادارة مهلة لاعطاء جواب عنها.

ووزعت التنظيمات والاتحادات بيانين أمس أكدت فيهما «اجماع القاعدة الطالبية في الجامعة العربية على ان القرار الاداري المتعلق بتحديد موعد الامتحانات لا يأخذ بظروفها وأوضاعها».

وعلى صعيد آخر لم تفرق مسألة انتخاب هيئة جديدة لاتحاد طلاب العربية في خضم الاضراب ومواعيد الامتحانات: فقد اوضح أمس المسؤول الطالبي للجبهة الشعبية (القيادة العامة) موقف الجبهة من الاتفاق الانتخابي مع حركة فتح: فقال: «ان الاتفاق الاخير مع المكتب الطالبي لحركة فتح جاء منسجماً مع خطنا السياسي وان عملية فك الارتباط في السنة الاولى في فرع التجارة جاءت بعد الاتفاق على البرنامج السياسي الذي طرحته قائمة «الثورة مستمرة» وخاضت الانتخابات على اساسه، وهو برنامج ثوري يرفض التسوية السياسية مستنداً الى تحالف وطني ديموقراطي فلسطيني يجمع بين مختلف الفصائل الوطنية والثورية».

وصرح علي سعد احد المسؤولين عن «القوى الديموقراطية» في الجامعة العربية ان هذه القوى «تحمل الفئات التي حازت اغلبية الاصوات في الهيئة العامة مسؤولية التأخير في اجراء انتخابات هيئة جديدة للاتحاد»، واضاف: «ان هذه الفئات تحاول إنجاح مرشح فاشل كمقدمة لطرحه مرشحاً لرئاسة الاتحاد».

مزبودي يفتتح معرض الهندسة

مساء امس افتتح وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي، ممثلا رئيس الحكومة، المعرض المعماري السابع لطلاب كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية. وحضر الافتتاح، الى رئيس الجامعة وعمداء الكليات وكبار المهندسين: سفير مصر السيد محمد لطفي متولي والوزير المصري السابق الدكتور حلمي مراد ووفد من طلاب كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية.

وضم المعرض رسوماً وتصاميم لمختلف المواضيع التي يعالجها الطلاب خلال سنوات الدراسة، من رسم وتصميم معماري ودراسات بصرية وتخطيط مدن وتصاميم عمرانية وسكانية.

ومن اهم المشاريع المعروضة: مركز استشفاء سياحي ومزرعة نموذجية وكلية حربية ومحطة لنقل الركاب وتصميم لمترو هوائي يناسب مدينة بيروت.

مهرجان خطابي في التربية بدعوة من «القوى الديموقراطية»



جانب من الحضور. (اميل عيد)

«القوى الديموقراطية» في الجامعة اللبنانية اقامت في الرابعة بعد ظهر امس مهرجانا خطابيا في قاعة كلية التربية «من اجل مزيد من الالتفاف حول شعار عزل الكتائب الذي رفعته الاحزاب والقوى التقدمية». أفتتح المهرجان عفيف الضاهر طالبا الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء «المجازر» وعقبه انور الفطايري (طلاب الحزب التقدمي الاشتراكي) الذي قال «ان مقدمات الاحداث الاخيرة هي نفسها المقدمات التي بدأت بعض الصحف بنشرها (نبأ خطف مواطنين في سن الفيل)».

وقال جورج ابي صالح (حركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني) ان الحوادث الاخيرة «كانت نتيجة ظواهر تعيشها المنطقة ازاء التهافت على الحل السلمي» واعتبر «ان الدعوات الى عزل الكتائب تبدو كأنها تتجه الى قطع الطريق على مزيد من الاستقطاب الجماهيري للثورة الفلسطينية» وادان موقف السلطة التي تسكت على «حملات التسلح والتعبئة الغرائزية لاثارة الفتن».

ودعا الياس عطاالله (منظمة طلاب الحزب الشيوعي) الحركة الطالبية «الى التمسك بموقفها الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان».

وهاجم قيصر صقر (منظمة الشباب في الحزب الديموقراطي) «الاحزاب الطائفية لانها نقلت صراعنا من صراع اجتماعي الى صراع طائفي».

ثم تكلم نصير الاسعد (طلاب العمل الشيوعي) فدعا الى التلاحم اللبناني الفلسطيني والى سياسة دفاعية وطنية و«الى تغيير ينهض بالبلاد سياسياً واجتماعيا». وفي النهاية شدد علي الجباوي (منظمة طلاب حزب البعث العربي الاشتراكي) على ضرورة تحقيق شعار «عزل الكتائب» والالتزام بدعم الثورة الفلسطينية.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية في كرة القدم

لعب انستازي ١٩ دقيقة وسجل ٣ إصابات في ٤ دقائق

استازي... خلال مهرجان الاصابات.

حقق نجم جوفنتوس ومنتخب ايطاليا لكرة القدم بييترو انستازي نصرا شخصيا كبيرا يوم الاحد الماضي عندما سجل ٣ اصابات متتالية خلال ٤ دقائق في شباك لازيو بعدما دخل الملعب كاحتياطي لروبرتو بيتيغا الذي خرج في الدقيقة ٧١.

ولم تمر ١٢ دقيقة حتى بدأ انستازي سيل الاصابات في الدقائق ٨٤ و٨٦ و٨٨. وكان زميله كالتافيني قد سجل الاصابة الاولى في الشوط الاول. وادت المباراة الى تعزيز جوفنتوس لمكانته في قمة ترتيب الفرق الايطالية.

بطولة انكلترا

افلت فريق توتنهام هوتسبر اللندني من الهبوط الى الدرجة الثانية مساء الاثنين عندما تغلب على ليدز يونايتد في مباراتهما المتبقية في بطولة انكلترا ٤ – ٢، وهبط بدلا منه فريق لوتون تاون.

ولم تعد هناك الا مباراة واحدة مؤجلة في نطاق البطولة لها اهمية وهي التي يلعبها شفيلد يونايتد وبرمنغهام سيتي وستقرر مصير وصول شفيلد يونايتد الى مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

بطولة الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الخامسة من بطولة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي تقام اليوم وبعد غد ٨ مباريات هنا برنامجها:

– الاربعاء ٣٠ نيسان:
سبارتاك موسكو – دينامو موسكو.

– الجمعة ٢ أيار:
ديناموكييف – دنيابر.
ارارات – دينامو تبليسي.
شاختيور – كاربات.
بختاكور – جيش روستوف.
زينيت – توربيدو موسكو.
جيش موسكو – لوكوموتيف.
زاريا – تشيرنوموريتس.

مصر - السودان في ٢ أيار في التصفيات التمهيدية للاولمبياد

يصل الى القاهرة اليوم الاربعاء منتخب السودان في كرة القدم ليقابل منتخب مصر في التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية الجمعة ٢ ايار.

وستقام المباراة، وهي الاولى بين الفريقين، على ملعب ناصر الدولي في القاهرة. اما مباراة الرد فستقام في ٣٠ ايار في الخرطوم.

● يلتقي فريق الاتحاد السكندري في ٩ ايار على ملعب الثغر في الاسكندرية فريق الرعد بطل الكاميرون في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم، كما يقابل المحلة في الموعد ذاته في كامبالا فريق اكسبرس بطل اوغندا في مسابقة كأس النوادي الافريقية. وبسبب هذين اللقاءين قررت اللجنة الفنية في الاتحاد المصري تأجيل لقاء المحلة – الاسماعيلي في الدور نصف النهائي لكأس مصر الى ١٦ ايار فيما عينت ١١ ايار موعداً للقاء الزمالك – الترسانة في الدور نفسه.

● في تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم فاز منتخب غانا على منتخب مالي ٤ – ٠ في اكرا، وكان منتخب مالي فاز في المباراة الاولى ٢ – ١، وبذلك انتقل المنتخب الغاني لمقابلة المغرب في الدور التالي.

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي رفع نسبة مكافآت لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بعد فوزه ببطولة الدوري العام من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ وبذلك يصبح مجموع المكافآت ١١ الف جنيه. كذلك قرر المجلس الاهلاوي منح مدرب الفريق هيدجيكوتي ٧٥٠ جنيهاً مكافأة على جهوده، ومدير الكرة عزت ابو الروس ومساعديه فؤاد شعبان والجوهري مكافآت متفاوتة، فيما يصرف لكل من الاداريين والموظفين وعمال الملاعب مرتب شهرين.

● بعد هبوط بني سويف الى «دوري المظاليم» عاد لاعبه محمد خليفة الى ناديه السابق الاسماعيلي.

● صرح رئيس نادي الترسانة صلاح الشاهد انه سيطلب من الاتحاد الاستعانة بحكم اجنبي لقيادة مباراة الترسانة والزمالك في الدور نصف النهائي لكأس مصر في ١١ ايار.

كرة السلة

لبنان ينظم سنة ١٩٧٦ أول بطولة عربية للسيدات

عاد من الكويت رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لكرة السلة السيد طوني خوري والامين العام للاتحاد العربي السيد أنطوان بتلوني ومندوب لبنان السيد فكتور عقل بعدما شاركوا في اجتماع الاتحاد العربي لكرة السلة الذي انعقد بين ٢٤ و٢٧ نيسان.

ومن أهم المقررات التي اتخذت في الاجتماع:

● قبول انتساب اتحادات المغرب والامارات العربية والسودان والصومال وقطر الى الاتحاد العربي.

● الموافقة على طلب الاتحاد الجزائري تنظيم البطولة العربية الثالثة والمؤتمر الثالث ومعسكر التدريب للحكام والمدربين في الجزائر سنة ١٩٧٦. وفي حال اعتذارها يقوم لبنان بهذه المهمة.

● الموافقة على طلب لبنان تنظيم أول بطولة عربية لفرق السيدات في بيروت سنة ١٩٧٦، كذلك تنظيم دراسات للمدربين والحكام.

● الموافقة على طلب الاتحاد السعودي عقد المؤتمر الرابع وتنظيم البطولة العربية الرابعة ودراسات الحكام والمدربين في السعودية سنة ١٩٧٧.

● الموافقة على طلب الاتحاد الفلسطيني أن تأخذ الامانة العامة علماً بأن فلسطين ستنظم اول بطولة بعد التحرير في مدينة القدس.

● شكر الاتحاد القطري لتبرعه بمبلغ ٤ الاف ليرة لبنانية لدعم صندوق الاتحاد العربي.

الكرة الطائرة: دورة شهاب

٢٨ فريقاً مدرسياً اعلنت اشتراكها في دورة الرئيس فؤاد شهاب الثانية في الكرة الطائرة التي تنظمها رابطة خريجي معهد الرسل جونيه من ٦ الى ١١ ايار على ملاعب المعهد.

واشترطت اللجنة المنظمة على كل فريق ابراز بطاقات الهوية الشخصية او البطاقات الرياضية الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة قبل كل مباراة.

المصارعة: الاسكندرية وبغداد

قرر اتحاد المصارعة الاشتراك في دورة ابرهيم مصطفى للمصارعة اليونانية الرومانية التي تقام في الاسكندرية من ١٣ الى ١٨ ايار ببعثة مؤلفة من السادة: الرئيس ابرهيم عواركي، الاداري فؤاد رستم، الحكم سعدالدين القيسي، المدرب انطوان دبس ومن المصارعين: جوزف خوري وسليم شعيا وباسم بدران وعبدالقادر رضا واحمد كسرواني وحسن بشاره.

كما قرر الاشتراك في دورة بغداد الدولية في المصارعة الحرة للهواة التي تقام من ١ الى ٦ حزيران.

الفروسية: قفز حواجز

يقيم الاتحاد اللبناني للفروسية الساعة ٤:٣٠ بعد ظهر غد الخميس اول ايار مباراة رسمية في قفز الحواجز للفئات «د» و«ج» و«ب» بحسب جدول المطاردة مع توقيت.

وستكون هذه المباراة الرسمية الثالثة للاتحاد لهذه السنة مع رسوم دخول للمتفرجين تراوح بين ليرة و٥ ليرات.

الدراجات: سباق اول أيار

ينظم اتحاد الدراجات يوم الخميس اول ايار في مناسبة عيد العمال سباقا خاصا بلاعبي الدرجتين الاولى والثانية يبدأ السباق الساعة ٧ صباحا من امام مبنى وزارة العمل في الشياح في اتجاه الاوزاعي، فمستديرة ابي شهلا، فمستديرة الكولا، المدينة الرياضية فالدوران حول هذه المنطقة ٨ مرات.

كما يقيم الاتحاد يوم الاحد ٤ ايار السباق الاول لبطولة الجبل والثاني لبطولة الناشئين.

اللجنة الاولمبية

كان مقرراً ان تعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية اجتماعا الساعة ٦:٣٠ مساء امس لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة. الا انه رؤي تأجيل الجلسة الى موعد آخر، بسبب سفر بعض اعضاء اللجنة ومن اجل الافساح في المجال امام اللجنة الثلاثية المكلفة تأمين اجماع على التشكيلة المنتظرة!

شؤون البلد...

الجمعية اللبنانية عبر الاتحاد العالمي تعقد مؤتمراً اقليمياً ضد السرطان

بعد المؤتمر العالمي الثاني عشر للسرطان في فلورنسا اواخر شهر تشرين الاول ١٩٧٤، دعا البروفسور سار دونوا رئيس الاتحاد العالمي ضد السرطان ورئيس مؤسسة غوستاف روسي في فيلجويف، الى اجتماع يضم جميع ممثلي بلدان الشرق الاوسط لدرس حاجات المنطقة بناء على جهودها للقضاء على السرطان. وكلف الدكتور دونوا رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان مهمة تحضير مؤتمر اقليمي في بيروت، وهو سيعقد يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في فندق هوليداي – ان.

الدكتور فيليب سالم رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان يقول ان للمؤتمر اهميتين: للمرة الاولى في الشرق الاوسط يعقد اجتماع للمنطقة حول المشاكل والعقبات التي تقف في طريق مكافحة السرطان لديها.

والثانية الكبرى ان الاتحاد العالمي ضد السرطان وضع ثقته في الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان فدعت الى مؤتمر من هذا الحجم. واهداف المؤتمر ابرزها:

– درس حجم مشكلة السرطان في المنطقة.
– درس العقبات في المنطقة تلك التي تعترض مكافحة السرطان.
– الحلول اللازمة لازالة العقبات.
– امكان تأسيس اتحاد اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط مهمته العمل على تنفيذ توصيات المؤتمر.
– امكان التعاون مع الاتحاد العالمي والمؤسسات العالمية المماثلة لحل مشاكل المنطقة.

يحضر المؤتمر ممثل للاتحاد العالمي مديره العام الدكتور دولا فرينيه. كما يحضره ممثلون لسوريا والاردن والعراق والكويت والسعودية ومصر وليبيا والسودان وتونس وايران.

يمثل لبنان في هذا المؤتمر الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان والعاملون في هذا الحقل. كما الجمعية ستشرف على اعمال المؤتمر وتستضيف المشتركين.

ويباشر المؤتمر اعماله الساعة العاشرة من صباح السبت.

المؤتمر الطبي

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس الاول من ايار يفتتح رئيس الحكومة رشيد الصلح المؤتمر الطبي الخامس والعشرين للشرق الاوسط في قاعة وست هول في الجامعة الاميركية في بيروت. ويلقي الخطاب الرئيسي الدكتور وليم انليبان نائب رئيس الشؤون الصحية في جامعة ديوك في الولايات المتحدة الاميركية.

وتبدأ الجلسات بعد ظهر الخميس بمحاضرة يلقيها الدكتور دونالد ارفين الامين العام للكلية الملكية للاطباء في لندن. ثم تحدث الدكتور رمزي قطران استاذ علم الامراض في جامعة هارفارد حول امراض الكلية. وتلي ندوة حول جراحة القلب.

وصباح الجمعة ٢ ايار يتحدث الدكتور اميل فراي من جامعة هارفارد عن التقدم في معالجة السرطان، كما يعالج المؤتمر مواضيع طبية كأمراض جهاز التنفس والامراض المعدية وجراحة التوليد، الى حلقة دراسية لمناقشة آخر التطورات في طب الاطفال.

مطرانية لبنان للسريان

جاءنا من مطرانية لبنان للسريان الارثوذكس:

«ان مواعيد الصلوات والقداديس في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في بيروت هي كما يأتي:

١ – الخميس ١ أيار الساعة السابعة والنصف صباحاً قداس الفصح، والساعة السادسة بعد الظهر حفلة الغسول.

٢ – الجمعة ٢ منه الساعة السادسة مساء دفنة الصليب، والساعة السابعة والنصف ترانيم دينية وموعظة من الاذاعة اللبنانية.

٣ – السبت ٣ منه الساعة الواحدة ظهراً قداس سبت النور.

٤ – الاحد ٤ منه الساعة التاسعة صباحاً قداس القيامة.

٥ – الاثنين ٥ منه الساعة التاسعة صباحاً القداس الالهي تنقله الاذاعة اللبنانية.

مطران فلسطين والعرب

دعت الرهبانية الباسيلية المخلصية والمجلس البلدي في روم ولجنة تكريم المطران حجار، الى الاشتراك في احياء ذكرى المطران غريغوريوس حجار مطران فلسطين والعرب في مرور مئة سنة على ولادته: الاحد ٤ ايار ١٩٧٥ الساعة الرابعة بعد الظهر، في كاريتو عراباتا – روم الجنوب. والدعوة عامة.

أسبوع الصليب الاحمر

يفتتح رئيس الجمهورية رئيس شرف الصليب الاحمر اللبناني، اسبوع الصليب الاحمر لسنة ١٩٧٥، ودعت السيدة ايريس سليمان فرنجيه رئيسة شرف، والسيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة عاملة، والسيدة نعمت محيي الدين فرعل نائبة رئيسة، واعضاء اللجنة المركزية ولجان الفروع الى حضور حفلة الافتتاح في قاعة قصر الاونيسكو يوم الجمعة ٩ ايار الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.

الجامعة اللبنانية الثقافية

سافر اليوم الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد بدوي ابو ديب في نطاق جولة يقوم بها في بلدان الاغتراب، من اجل تنظيم الاشتراك في المؤتمر السادس للجامعة المقرر عقده في لبنان هذا الصيف.

نادي عمشيت

عدد نشاطات نادي عمشيت الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية خلال شهر ايار ١٩٧٥. كما تلقيناها:

– الثلثاء ٦ ايار: حفلة فولكلورية منوعة لفرق النادي الفنية (في الغناء – الموسيقى – الرقص الشعبي) يقدمها النادي لارباب العمل والعمال في أول ايار وذكرى الشهداء الساعة الثامنة مساء في قاعة النادي الكبرى.

– من ١٠ الى ١٨ منه: مسرحية «ما يعقوب» من اخراج يوسف رستم الخوري، وتمثيل فرقة نادي عمشيت المسرحية: مساء كل يوم الساعة الثامنة على خشبة مسرح النادي.

– السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه: افتتاح موسم الربيع الرياضي: مباراة في الكرة الطائرة للدرجتين الاولى والثانية – كرة طاولة – كرة سلة على كأس المغترب جان خليفه – رماية على الصحون من الحفرة على كأس السيد عمر عندور رئيس نادي النخمة بطل لبنان، بعد ظهر الاحد ٢٥ منه الساعة الثانية في حقل الرماية في نادي عمشيت على ٢٥ طبقاً.

– ندوة حول تنسيق الزهور الطبيعية، وصنع الازهار الاصطناعية.

– وضع دراسة حول التوجيه المهني لطلاب صفوف التكميلي في قضاء جبيل ونماذج احصائية لمعرفة ميول الطلاب المهنية وتنظيم ندوات مع رجال الاختصاص.

– تنظيم دورة في الرسم تنتهي اواخر شهر ايلول بمعرض لوحات للمشتركين في الدورة.

– وضع دراسة احصائية شاملة لبلدة عمشيت.

المدرسة الانجيلية (بعلبك)

احتفلت ادارة المدرسة الانجيلية النسائية الخيرية في بعلبك بعيد الام وتأسيس اللجنة النسائية في رعاية قائمقام بعلبك مرتضى شرارة، والقى كلمة كل من بطرس تدمد ومرتضى شراره والاب فرنسيس والآنسة لور بيضون وجبرائيل سكاف وحبيب وهبة.

الدكتور ريمون فرحات

بدعوة من حكومة سيراليون سافر اليها العميد السابق لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات للاشتراك في مؤتمر حقوقي ممثلا لبنان.

الدكتور جورج ديب

يسافر الدكتور جورج ديب استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية، في ٢ ايار، الى بحيرة كومو في شمال ايطاليا، لحضور مؤتمر دعت الى عقده مؤسستا فورد وروكفلر. وينعقد المؤتمر في شكل مجمع لستة عشر عالماً بعضهم يحمل جائزة نوبل، لدراسة موضوع الانماء. وسيتكلم الدكتور ديب، الوحيد الذي ينتمي الى دول العالم الثالث، عن دور القانون في عملية الانماء.

الى اميركا

يسافر الى الولايات المتحدة السيد نبيل حرفوش رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة السياحة، في مهمة اعلامية سياحية، ويلقي محاضرة في جامعة سان كلود، ولاية مينيسوتا عن «الحضور اللبناني في العالم» في ١٣ ايار في سلسلة محاضرات اسبوع لبنان الذي نظمته ادارة الجامعة ومجلس الطلاب فيها، ويحضر المؤتمر الثاني للجمعية الوطنية الاميركية العربية الذي سينعقد في واشنطن في ٨ ايار في رئاسة المحامي رينشارد شدياق وحضور سفراء الدول العربية في واشنطن.

ندوة الدراسات الانمائية

تكريماً لرؤساء الهيئات الوطنية النسائية والعمالية والطالبية والنقابية وللشخصيات العلمية المشتركة في حلقة «رؤية لبنان سنة ٢٠٠٠» التي تقام في ٩ و١٠ و١١ ايار، اقامت ندوة الدراسات الانمائية التي تنظم الحلقة، مأدبة عشاء. وتكلم في المأدبة كل من الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب وعدد من الحاضرين.

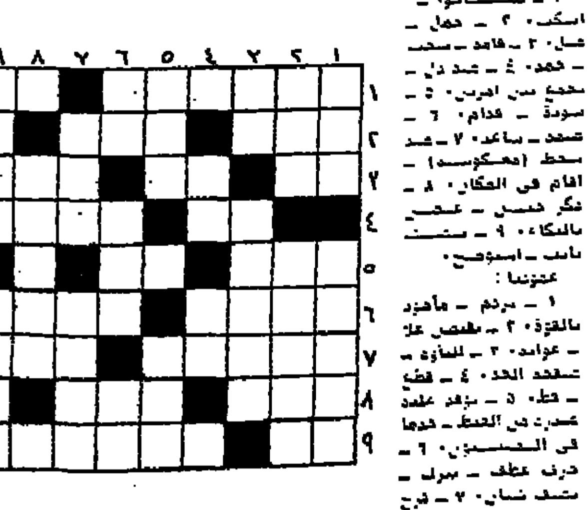
ليس حزبياً

جاءنا: ان السيد حسن مخايل كيرور الموظف في مكتبة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية هو غير حسيب كيرور المسؤول في احد الاحزاب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٠٤٤

تقدمة: سيمون ومبي



حل شبكة امس

كتاب الهدى، القرن الحادي عشر ظهار شرع ماروني قديم

«كتاب الهدى» اي كتاب الشرع الماروني القديم، برغم قدمه (القرن الحادي عشر)، وكون كثيرين كتبوا عنه، ما حظي حتى الامس القريب بدراسة علمية متقنة تاريخياً وقانونياً.

ولكن، اخيراً صدرت دراسة منظرة حول الموضوع في اللغة الفرنسية للمونسنيور انطوان جبير عنوانها: KITAB AL-HUDA (essai) (مطابع الكريم جونيه، ٣٠٤ صفحات، ٢٤×١٧سم).

قسم المؤلف كتابه اقساماً ثلاثة:

أولاً: ماذا نعرف عن كتاب الهدى.

ثانياً: أي جديد ممكن قوله عن كتاب الهدى.

ثالثاً: المعضلات التي طرحها كتاب الهدى.

في القسم الاول جمع المؤلف باختصار ونظم في أتقان ما قاله المؤرخون ورجال الشرع الكنسي حول الكتاب. واقر انه في هذا القسم ما قدم جديداً يذكر فاكتفى بجمع معلومات مفيدة وضرورية لا يستطيع القارىء ان يجدها في سهولة لانها مشتتة في انحاء عدة في كتب ومجلات ومخطوطات نادرة.

وأعطى المؤلف الاهمية الكبرى للبحث التاريخي لا للبحث القانوني فتناول الكتاب وثيقة تاريخية، سنده وأصالته والذين استشهدوا ببعض فصوله أو أعطوا آراءهم فيه ومفهومهم له.

ومن أشهر الذين ذكرهم، لانهم تكلموا عنه: ابرهيم الحاقلاني (١٦٠٥ – ١٦٦٤) ومرهج نمرون البناني (+ ١٧١١) البطريرك الدويهي (١٦٣٠ – ١٧٠٤) هذا الذي انتخب بطريركاً على الطائفة المارونية سنة ١٦٧٠ استشهد بكتاب الهدى اكثر من كل من سبقوه، وتأثيره كان عظيماً على من تبعوه في كلامهم عن كتاب الهدى وعن توما الكفرطابي الذي حور كثيراً فيه.

وأشار المؤلف الى مؤرخين ثلاثة استشهدوا مراراً بكتاب الهدى بعد الدويهي، هم يوسف سمعان السمعاني والمطران يوسف الدبس والمطران يوسف داود. هنان طال جدالهما مدة، وكان كل منهما يستشهد بكتاب الهدى كي يبرهن عن آرائه في الكنيسة المارونية واثبات ايمانها أو عدم ثباته.

السنوات الاخيرة من القرن الماضي قدمت السينا جديداً في الاسلوب الذي عرف به «كتاب الهدى» اذ لم يبق منبعاً لاستشهادات تدعم نظريات المتخاصمين فحسب، بل هو ذاته اصبح موضوع دراسة.

أذن في اواخر القرن التاسع عشر وفي اوائل هذا الجيل درس الكتاب لذاته وهي ذاته، دراسات تاريخية عدة جمعت حوله معطيات تسهل فهمه والتعمق فيه.

من الذين تناولوه حسب هذا الاسلوب نذكر المطران بطرس ديب في كتابه «تاريخ الموارنة» (في الفرنسية)، ... أول من وضع اللائحة الكاملة لمخطوطات كتاب الهدى. ثم جورج غراف في مقال مسهب حول الموضوع اشار فيه بخاصة الى ضرورة قسم الكتاب قسمين أو جزئين لاختلاف المواضيع المدروسة:

١ – كتاب لاهوت عقائدي وادبي.

٢ – مجموعة نصوص قانونية مختلفة.

كما استنتج ان كتاب الهدى كتب بالاحرف العربية نفسها قبل ان ينقل الى الكرشوني (أي لغة عربية بأحرف سريانية).

الطبعة الاولى لكتاب الهدى في اللغة العربية حققها الاب بطرس فهد وكان بعد تلميذاً في روما. وصدرت في حلب عام ١٩٣٥. مرجع الاب فهد الاساسي كان المخطوط الفاتيكاني السرياني الرقم ١٣٣ فقابله بمخطوطات اخرى.

منذ أربعين سنة كان الاب فهد في أول عهده بالكتابة. ولم يكن على اطلاع كاف على قواعد البحث العلمي فاتى تحقيقه ناقصاً. لذا أشار المونسنيور جبير الى بعض الاخطاء في طبعة فهد.

القسم الثاني حول الجديد الممكن قوله في كتاب الهدى هو بخاصة تحليل عميق لمعطيات تاريخية عدة أسهمت في اكتشاف بنية الكتاب. وظهر حقاً أن الفصول الثلاثة عشر الاولى التي وصفها جورج غراف انها «كتاب لاهوت عقائدي وأدبي» تؤلف وحدة كاملة لا تتجزأ، هي «الكتاب الكمال» الذي ورد اسمه مراراً على السنة المؤرخين.

والمجموعة الكاملة التي اسمها «كتاب الهدى» ليست من تأليف شخص واحد. وهي من أربعة وخمسين فصلاً، وفي اقسام خمسة.

من الفصل الاول – ١٣ كتاب الكمال.

١٤ – ٢٠ شرائع مأخوذة من الكتاب المقدس.

٢١ – ٢٧ منوعات مستندة الى مجامع قديمة وهي حول المعمودية والزواج.

٢٨ – ٣٣ قوانين البابا اكليمندوس حول الاعياد وتكريس الكنائس، والميرون.

٣٤ – ٥٤ الشرائع المقتبسة عن قوانين الرسل وغيرهم.

المؤلف اكتفى بتلخيص المواضيع المدروسة في الفصول المهمة التي تؤلف «كتاب الكمال» ثم المح الى محتوى بعض الفصول الاخرى. لان محتوى «كتاب الهدى» ليس النقطة الاهم لنا اليوم. الاهم الدراسة التاريخية لهذا الموضوع لانها تساعد على معرفة الشرائع والقوانين التي سارت عليها الجماعات المسيحية الناطقة باللغة العربية.

فضلا عن الاسم العام الشامل «كتاب الهدى» فان لهذه المجموعة اسماء عدة وردت احياناً. منها: كتاب الناموس، القوانين المقدسة: كتاب الهداية، كتاب شرع الموارنة، كتاب الارشاد. والقسم الاول الاساسي منه، فكما ذكرنا، هو «كتاب الكمال».

والمونسنيور جبير، بعد مقابلة المخطوطات بعضها بالبعض وملاحظته للاخطاء الواردة وأصلها توصل الى الاقتناع ثم التأكيد ان النص الاصلي للكتاب وضع بالاحرف العربية قبل ان ينقل الى الكرشوني.

وهذه ملاحظة مهمة لان المسيحيين اللبنانيين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ما كانوا يكتبون اللغة العربية. لذا تساءل المؤلف: أي موارنة خارج لبنان كتبوه؟

في القسم الثالث أي المعضلات التي طرحها كتاب الهدى حاول المؤلف الاجابة عن اسئلة ثلاثة من هم مؤلفو «كتاب الهدى»؟ من هو المترجم؟ هل نستطيع الكلام عن محرف؟

وما اعطى المونسنيور جبير خلاصة نهائية لدراسته العميقة الموضوعية لانه ما اعتبر نفسه أنه قال الكلمة الاخيرة حول المواضيع الكثيرة المطروحة.

لكنه وصل الى بعض النتائج الواضحة منها:

– كتاب الكمال ليس سوى جزء من كتاب الهدى.

– التحوير ما حدث في لبنان لان النص العربي كتب بالاحرف العربية أولا لا بالكرشوني.

– كل مرة نتكلم عن مؤلف أو مترجم عن السريانية أو محور يجب الفصل بين كتاب الكمال وكتاب الهدى.

– مؤلف «كتاب الكمال» اسقف أو بطريرك. ورد اسمه مراراً «الاب الاقدس» هو اذن احد رؤساء الكنيسة التي من أجلها كان الكتاب. ونسبه البعض الى مار يوحنا مارون. لكن النسبة غير صحيحة لان يوحنا مارون ذكر اسمه في الكتاب، أنما لا كمؤلف له.

– المترجم هو المتروبوليت داود. أما توما الكفرطابي الذي نسب اليه تحوير الكتاب فلا علاقة له بكتاب الكمال. انما حور بعض الاقسام من «كتاب الهدى».

دراسة المونسنيور جبير فتحت افاقاً تاريخية واسعة. أجابت عن بعض الاسئلة. كما ان اسئلة سواها لن تجد جواباً حتى في المستقبل البعيد لان قسطاً كبيراً من تاريخ الموارنة لفه الغموض والنسيان وحريق المكتبات.

وأخيراً سأل المؤلف: هل العادات الخاصة التي تحدث عنها كتاب الهدى جزء حقيقي من التراث التاريخي للجماعة التي حافظت على الكتاب؟

لا هو ولا غيره يستطيعان الاجابة الاكيدة عن السؤال ولا عن غيره من المواضيع الحرجة الصعبة.

نحن نعتقد مع المونسنيور جبير ان الدراسة الكاملة لكتاب «الهدى» تحتاج الى كتابين آخرين. أول يحقق النص مجدداً بطريقة علمية نقدية. وثان يعطي «جردة» كاملة ومنظمة للقوانين والعادات التي يشهد لها الكتاب.

ونأمل ان الكاتب نفسه الذي قدم الينا القسم الاول من الدراسة المثلثة الاتجاهات يقدم العمل كاملا لانه قطع شوطاً بعيداً في البحث والتنقيب.

كتاب انطوان جبير موضوعي عميق، يمتاز بتنظيمه المنطقي الدقيق وبالادلة المقنعة التي يستند اليها. هو المرجع الاكمل لكل ما قيل حول «كتاب الهدى».

الاب أميل اده

بين دسوقي وحجازي مرحباً بمجلة "دراسات نفسانية"

الجزء الاخير من المقالة الايضاحية للدكتور كمال دسوقي (جامعة بيروت العربية)، وهي التي يوجهها الى الدكتور مصطفى حجازي (الجامعة اللبنانية) رداً على ما سبق للدكتور حجازي ان قال في عدد القياس النفساني، من على صفحتنا الثقافية. وكان منشأ هذا الحوار صدور مجلة «دراسات نفسانية» عن الجامعة اللبنانية، ونشرنا نحن لبعض مصطلحات وردت في عددها الاول فكان التعليق عليها من قبل سمير كرم (مصر) ثم الدكتور دسوقي – فالدكتور نزار الزين (الجامعة اللبنانية).

– ٣ –

لا ينازع احد حق الاستاذ الدكتور حجازي في أن يشك في موضوعية الروائز أو ان يناقش مدى صلاحيتها في القياس – خصوصاً انه عرض بواسع علمه وسعة اطلاعه كل جوانب المشكلة واوضح ما لها وما عليها عند انصار القياس وخصومه من علماء النفس المشتغلين بالقياس. لكن من حق زملاء المهنة عليه أيضاً أن يرجوه – هنا كما في مشكلة المصطلحات – الا يجردهم من سلاح عملهم الاكثر موضوعية او استقراراً قبل ان يوجد البديل. خصوصاً ان البديل الذي اقترحه في نهاية بحثه القويم هو ضرورة «اعادة النظر في الروائز الشائعة حالياً بما يتمشى مع منطلقات علم النفس الحديث». وان الحلم الذي يداعب اذهاننا بوضع روائز جديدة انطلاقاً من النظريات الجديدة في العلوم الانسانية لا ندري بعد كيف يمكن تحقيقه. لاننا – هنا اكثر من تجديد المصطلحات حيث يمكننا الاخذ بالجديد او التمسك بالقديم – سنظل في حالة توقف حتى يؤدي بنا الشك الى اليقين ونعود لنمسك بالسلاح التقليدي او البديل المبتكر. المهم الا نبقى لحظة واحدة عزلا من السلاح.

وأهم من هذا الا يمتد الشك او يطول في مجالات تطبيق علم النفس التي استقرت على الاخذ بالاختبارات أداة بحث وتنبؤ. أن هذه المجالات اكثر حساسية بصدق خدماتنا، ولقد تتخذ من شكوكنا المهنية التي هي من حقنا لتطوير ادواتنا ذريعة لعدم الاعتراف بها جملة وتفصيلا لاننا نتشكك عن ايمان ومثالية ورغبة في الكمال. وهي لدوافع اقتصادية او عقائدية او عدم معرفة سوف تنتهي الى السلبية والانكار المطلق مستشهدة باقوالنا ثمن في مادتنا وادواتنا. فالصناعات التي تختار عمالها وتدربهم وتؤهلهم على أساس الاختبارات للاستعدادات – وهي تشكو من نفقات الاختصاصي النفسي في المعمل والعيادة ومركز الاستشارات – ستتراجع لطرقها التقليدية القائمة على الهوى والتفضيل الشخصي والقرابة والمحسوبية والوساطة، قائلة ان علماء النفس انفسهم يشكون في سلامة ادوات بحثهم، فلن نكون اكثر منهم اقتناعاً، ولنترك لرئيس الموظفين ان يعين ويرقى من يشاء في ما يشاء.

بينما كنت اؤلف كتاب «اختيار الافراد» اول الستينات ،وقع لي مرجع قويم في ادارة الافراد خصص مؤلفاه (اسبريغل ولانذبوغ) فصلا كاملا عنوانه «خمسون سنة من علم النفس»، فيه مجداً الاختبارات النفسية اكثر مما يستطيع اي متخصص ان يقوله، حتى يحس بأن انتصار الجيش الاميركي في الحرب العالمية، وتقدم الصناعة والادارة – والعكس تخلف الادارة الحكومية – كلها ترجع الى علم النفس وتطبيق الاختبارات في كل هذه المجالات او عدم تطبيقها، وبعثت أطلب طبعة ١٩٦١ لاقتنيها بدل طبعة ١٩٥٤ المستعارة التي كانت عندي، فدهشت لحذف هذا الفصل من الطبعة الجديدة والاكتفاء بمجرد اشارات عابرة في مواضع مختلفة الى دور علم النفس. ذلك ان كتب الادارة الاخرى كانت – بدافع الرغبة في توفير نفقات الاختبارات النفسية – تشكك في صدق نتائجها، وتعدد انواعها، وضرورة التدرب عليها او استئجار المتخصصين فيها. واهم ما كان يساق من حجج ان علماء النفس انفسهم مختلفون حول صلاحيتها، وانهم في مؤتمراتهم العلمية يناقشون مدى فعاليتها – واذكر انني – رددت على ذلك في الكتاب المذكور بأن اذا كان لاهل مهنة ان ينقدوا انفسهم ابتغاء الامثل والاصلح، فليس للذين يستفيدون بخدماتهم ان يأخذوا ذلك حجة عليهم لابطال عملهم او الاستغناء عنهم.

من هذا يرى الاخ الدكتور حجازي لماذا ابقيت الحديث عن المضمون في مقال عن «اسطورة الموضوعية في القياس النفسي» لاحاديث تدور بيننا، متعمداً الدوران حول الموضوع من خارجه في تركيزه اربع مرات (الصفحات ٣٣، ٥٥، ١٠٧، ٥٨) على نسبة المصطلحات التي يهجرها الى جهة معينة. وقصدت الدعابة أيضاً في اصطلاح روائز كي لا اكرر مناقشات سمير كرم او أفتح جبهة رفض جديدة لمصطلحات أخرى، اكتفاء بالفكرة العامة عدم التمييز بين جنسية المصطلحات، والتفضيل على الاساس اللغوي دون الاشارة الى الاقليم كما حدث للروائز الواردة منذ الخمسينات في كتاب الزميلين سامي الدروبي وعبدالله عبد الدائم على حد علمي، وربما قبل ذلك.

وأنا لم اتهم أحداً بالمرض او الحذلقة او التقعر على أنه حاصل فعلاً، بل خشية أن يقال عنا هذا من أصحاب المعاجم الذين يعرفون مصطلحاتنا. وكنت اضرب المثل بنفسي دائماً، واتكلم بضمير الجمع لينطبق علي الكلام قبل اي احد آخر. ولعل في لجوئي الى النوادر والتواريخ وقد يفسر بالتهرب او التظرف، محاولة لتفادي اي اسلوب هجومي او اتهامي. اذ يدرك القراء انني أسوق خبرة مشتركة مع زملاء أفاضل. كذلك فأنا لست ضد التعريب. وتكراري مرتين في مقالي «أن من الخير ان ندرس في اللغة الاجنبية» مشروط بعبارة «ان كان هذا هو التعريب». والسرعة والانفعال اللذان وصفني بهما الدكتور حجازي متأثراً بكتابته عن اجراء الاختبارات هما في طبيعة تكويني العلمي اداة نفوذ الى بواطن الامور اعبر بها مباشرة عما اريد بالضبط فلا انزلق او اتعجل او اضيع وقتي ووقت الاخرين. وكل كلمة اقولها منتقاة ومقصودة لذاتها – حتى كلمة «المنجد» من دون غيرها من أسماء المعاجم التي رجعت اليها كانت مقصودة لاثارة المرح من شعوري بالاحتياج الى النجدة. فالحقيقة أني لم اكن كشفت بعد عن الاصل اللغوي لهذه الكلمة.

وها أنا اعترف بأن الدكتور حجازي اوقعني في فخ الكشف عن موقفي من ازمة القياس والاختبارات حيث افلت هو في براعة وذكاء طوال هذا العرض المستنير للمشكلة. فأنا كعجوز محافظ اتقوقع لحماية نفسي من الخلافات الايديولوجية في الاجتماع وعلم النفس وحتى في حياتي الخاصة، مستغرقاً في العمل بما هو جار ومقبول أيا كان مصدره، ومعللا نفسي بأن موضوعية أي شيء تجيء من الموضوعية والحياد للمشتغل به – كما قلت في مؤتمر دولي لدراسات القوى العاملة في نيروبي (كينيا) سنة ١٩٦٨ رغم تخوف الجميع من تدخل الايديولوجيات في كل شيء. ولا اتطلع الى بقية عمر او حماسة شباب تسمح لي بالتجديد او التغيير في ما هو قائم ومفيد.

مرة أخرى – ومرات ومرات – مرحباً بمجلة «دراسات نفسانية»، وتهنئة لمحرريها الاجلاء، الذين ننتظر منهم المزيد من العمل المستمر الخلاق في خدمة تخصصاتنا وقضايا مجتمعنا.

كمال دسوقي

اثنان من أجل بعلبك ستيوارت وسربان يدرسان الهيكل

يصل بعد ظهر اليوم: المخرج اندريه سربان (من مواليد رومانيا ومن العاملين مع فرقة «لا ماما اوف نيويورك») لزيارة اثار بعلبك مجدداً واختيار المجالات المناسبة التي تلتقي ومناخات عمله المسرحي المبرمج للصيف المقبل في مهرجاناتنا الدولية. ويرافق سربان في مجيئه الثاني هذا (اشترك في بعلبك عام ١٩٧٢) الاميركية هلن ستيوارت، الملقبة «لا ماما»،التي يعرفها اللبنانيون جيداً. اذ هي المرة الرابعة تأتي فيها الى لبنان، كما ان لها اصدقاء كثيرين بين المسرحيين عندنا. وكانت دعت اربعة منهم الى الالتحاق بمركزها الرئيسي في نيويرك للعمل المسرحي. والاربعة هم: ريمون جباره وشكيب خوري ومنير معاصري والممثلة رضى خوري التي وحدها تجاوبت مع الدعوة ونجحت في الاندماج الفعلي مع عناصر فرقة لا ماما الرئيسية (اوف نيويورك)، هذه التي سنشاهدها في تموز ١٩٧٥ في معبد باخوس.

العاملون مع هلن ستيوارت هم اطلقوا عليها لقب «لا ماما» للدور الاساسي الذي لها في أطلاق حركة طليعية ثورية عدلت جذرياً في تطور المسرح الحديث شكلا ومضموناً. مكان التجمع «لاصدقاء هلن» مقهى تحت الارض هي المشرفة عليه والمهيمنة على رواده من فنانين ومسرحيين وموسيقيين، وتحول المقهى، اولاً، الى «مقهى لا ماما» ومنه تخرج بعض كبار المسرح الاميركي الجديد المعروف «بأوف برودواي» (خارج برودواي)، ثم الى مؤسسة، ثانياً، تستقبل الفنانين من جميع البلدان فتنزلهم في «دار لاماما» وتتركهم يتفاعلون احراراً بعضهم مع البعض (في هذه الدار نزلت رضى خوري) قبل ان ينتقلوا (المستحقون فقط) الى المساهمة المسرحية ضمن الفرقة. وتتميز فرقة «لاماما اوف نيويورك» بانتمائها الى المسرح المطلق الذي يفترض لدى اعضائه الانفتاح المتكامل على مختلف التعابير المسرحية من ناحية تهيئة الممثل ليكون «اي انسان في اي مكان في أي موقف». وتجدر الاشارة الى أن هلن ستيوارت ليست من اهل المسرح، اذ ليست كاتبة، او مخرجة، او ممثلة، او موسيقية، او مصممة أزياء او ديكور او أضاءة او منتجة. انها فقط «لاماما الجميع». وعممت برنامجها فأسست في مدن متعددة الفرق تحمل اسم لاماما اوف... طوكيو او باريس او لندن او امستردام... (لديها عشرون فرقة في العالم).

اندريه سربان (روماني – ٣١ عاماًعمل مساعد مخرج مع بيتر بروك) هو واحد من المخرجين المتعاملين مع هلن ستيوارت. او واحد من الذين يخرجون المسرحيات التي تقدمها فرقة «لا ماما اوف نيويورك». ويذكر الجمهور المسرحي اللبناني كيف في تراجيديا «ميديا» التي قدمت في صيف بعلبك ١٩٧٢ اكتشف في آن الفرقة والمخرج. واتخذت «ميديا» طابع الاحتفال الطقسي الانفعالي الذي جرف وراءه المهرجانيين في رحلة غريبة الى الوثنية الشعرية المتوحشة. يومئذ رد سربان الحياة الىالمعابد الرومانية فتحولت جمعاء من استغلال ذكي حساس شفاف لمجالاتها الى معبد لجنون الاغريق والرومان (ميديا قدمت في اللغتين اليونانية والرومانية). وارتفع سربان الى هذه النتيجة الاحتفالية من تفاعله العفوي مع اجواء آثار بعلبك. أنه اذاب احتفاله في مجالاتها كأنه واحد من سكانها الاصليين. ولذا هو يعود مجدداً الى بعلبك. كأنه يحتاج الى التعاطف مع مناخاتها الخاصة جداً (ولبعلبك وجود معنوي مخيف في اللحظات الاحتفالية). او كأنه يخشى ان تسحق بعلبك المعابد والهواء الطلق ما بناه في نيويورك لصالة مقفلة.

بيتر بروك، مخرج «تيمون الاثيني» لشكسبير، زار ايضاً معابد بعلبك ايام ٦و ٧و ٨و ٩ كانون الثاني للتعرف مباشرة على مجالات معبد باخوس حيث سيقدم عمله. ويقال ان روبرت ولسون سيفعل قريباً الشيء نفسه. فالمخرجون الدوليون يعلمون جيداً كيف يتبدل مضمون العمل المسرحي ووقعه على الجمهور مع تبدل مجالات الاخراج. ولاسيما ان لدى هؤلاء قناعة ثابتة بأن هوية العمل مرتبطة بهوية الاجواء المغلقة له، وكيف لا يكون ذلك وهناك بعلبك وشراسة العمارة الاثرية الرومانية التائهة في سهل البقاع. كما ان للممثل حجماً متميزاً في الفضاء البعلبكي. فهو غيره في صالة مقفلة. او في مسرح أغريبي له، برغم الهواء الطلق، معالمه الحميمة. ويجب عدم التناسي لدور الممثل في اخراج اندريه سربان. وأعلن سربان سابقاً للصفحة الثقافية (في ٣ – ٧ – ٧٢) «ان على الممثل الذي يؤدي دوراً في احدى مسرحياتي ان يدوزن نفسيته وردات فعله وجسده حسب متطلبات النص». «والنص عمارة مبنية بالحرف والكلمة، والكلمة في عمل سربان المقبل يونانية قديمة. اذ هو سيقدم امسية من مسرحيتين بينهما استراحة: «الطرواديات» لاوروبيدس و«الكترا» لاوروبيدس وسوفوكلس. واستعمل نص اوروبيدس لبناء «الطرواديات» ونصي اوروبيدس وسوفوكليس لبناء «الكترا».

ما يرفضه اندريه سربان ان يكون للممثل قناع ما يباعد بينه وبين الجمهور. وينعت سربان الازياء «بالتنكرية». ويتخوف من ان يقتنع الجمهور بان «زي الممثل هو يحدد انسانية الممثل». والازياء التنكرية هي «الازياء التي تؤلف حاجزاً بين نفسية الفنان – الممثل التي هي جوهر القضية وبين الجمهور الذي يقع غالباً في فخ الازياء». ولذا عمم سربان الزي الموحد (الجلباب) على الرجال والنساء في «الطرواديات»، بينما البس نساء «الكترا» العباءة ورجالها المشلح. لكن ذلك يحول دون اختيار ازياء متجانسة مع مضمون العمل المسرحي واجوائه الاحتفالية. ويلاحق سربان اختبار المسرح الذي يتوقف عند الجذور الانسانية الاصيلة. فيبتعد عن التقيد «ببيئة معينة او لغة معينة او تقليد مسرحي معين». وتراه لمرة ثانية يأتي بعلبك بمسرحية تتكلم لغة قديمة هي الاغريقية. اذ هدفه الرئيسي «التعبير عن كل ما لا يقال بالكلمة». وكان بيتر بروك شدد على الامر ذاته يوم قدم مسرحية «الاورغست» في مهرجانات شيراز (الصفحة الثقافية: ٥ – ٩ – ١٩٧١) .ونلفتالى ان عمل بروك في بعلبك ١٩٧٥: «تيمون الاثيني» لشكسبير، سيمثل في اللغة الفرنسية.

ويتصف احتفال اندريه سربان بسيطرة العناصر السمعية البصرية فيه، حتى يسهل على الجمهور تتبع الاحداث في القصة، خاصة ان موضوعي «الطرواديات» و«الكترا» معروفان شائعان. ونذكر ان «ميديا» التي مثلت عام ١٩٧٢ في اللاتينية واليونانية وصلت جيداً الى جمهور الخمسمئة المتفرجالذي شاهدها كل امسية. ولم يشك احد من عدم تجانسه مع فرقة «لا ماما اوف نيويورك». وينتظر ان يكرر سربان اشراكه لمجالات معابد بعلبك تحديد هوية احتفاله الجديد. فهو بنى «الطرواديات» بقالب الاوبرا (غير الاوبرا التقليدية) واستعان بالات موسيقية توحي بالغرابة كالطبول الافريقية والاجراس والايقاعات الخشبية والناي، وأعطى القسم الاول منها طابع «التطواف». وسيمثل هذا القسم والجمهور واقف. بينما القسم الثاني سيتم والممثلون يساعدون الجمهور على الجلوس. وهو ترك «الالكترا» خلق الانفعال المأساوي الصاعق وتفجير المتناقضات الانسانية على ايقاع عام (منذ بداية الامسية) يوجهه الكورس بأنغامه الطقسية كما هي هوية المجتمعات الوثنية.

مساء اليوم، في السابعة والنصف لقاء اندريه سربان وهلن ستيوارت للصحافيين في صالون فندق الكارلتون.

نزيه خاطر

«لا ماما».

أندريه سربان.

السينما غير مرتاحة

رغم التغيير لعدد كبير من البرامج واطلاق افلام حديثة، فان صالات بيروت لم تحقق الايرادات المنتظرة. وبعض الصالات التي مددت برامجها ما حصدت اكثر من ثلاثمئة ليرة في الحفلات الثلاث ليوم الاثنين. والسائد في مكاتب التوزيع ان الافلام «الناعمة» (التي جمهورها يقصد حفلة ٩:٣٠) لا مجال لها في الوقت الحالي وان التي تحتذب الجمهور الكبير هي اولا العنيف منها ثم الهزلي.

افضل ايرادات الاثنين، كان مع «اربعة اصدقاء حقيقيين» في الراديوسيتي. ومن زعم ان جنون الكاراتيه انتهى؟ وبعد انتاج هونغ كونغ: «الاستاذ ديب» (ريفولي) احدث كوميديا لمحمد سلمان: ثم «مجنون كرة القدم» (سارولا) من بطولة الايطالي لاندو بورنكا.

بنت الشاطئ: لتماس انسانية القرآن

عن «القرآن والفكر الاسلامي المعاصر» حاضرت الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) في «المركز الثقافي الاسلامي» امام عدد من اهل الفكر والادب. ومما قالت: «القرآن كتاب الاسلام عقيدة وشرعة ومنهاجا، فاليه ينبغي ان نحتكم في ما يعرف عصرنا من انماط الفكر الاسلامي، لنميز ما هو اصيل منه، وما هو دخيل عليه.

«وان عصرية الفكر الاسلامي، لا تعني فهما او تفسيرا عصريا للقرآن، بل ان اي فهم صحيح له، محكوم امس واليوم وغدا، بنصه المحكم الموثق الثابت.

«وبيننا وبين نزول القرآن اربعة عشر قرنا، كل يوم منها ليس كالامس قبله، وراجت دعوة الى استحداث فهم للقرآن، غير ما فهمه النبي الامي – عليه الصلاة والسلام – في عصر بداوة. «غير ان اصول العقيدة ونصوص الشريعة ليست من العلوم الكسبية التي يستحدث فيها كل عصر جديدا ينسخ ما قبله. واذن يكون الموقف:

هل نستطيع بالفكر الاسلامي، اذا اعتمد القرآن منطلقا له، ان نساير زماننا في عصرية وعلمية، واذ لا يكون الفكر أسلاميا الا وهو موصول بكتاب الاسلام، فنحن بين امرين لا ثالث لهما:

اما ان يجد الفكر الاسلامي المعاصر في هذا القرآن، ما يستجيب لحاجة العصر ويزود الامة بطاقة على مواجهة تحدياته، واما ان ندع كتاب الاسلام لمن يبدلونه بتأويله بغير ما فيه، فيأتونا بغير هذا القرآن.

«وفي محنة الامة بالطاغوت الصهيوني وصدقها بالتقدم العلمي، يظهر من يفسر لها كتاب دينها وهو يرتدي زيا بالغ الغرابة والشذوذ، يخلط عمامة الشيوخ بطاقية الحواة، ورداء العلماء بمرقعات الصوفية، وما علينا ان نلتمس من كتاب الاسلام نظرية النسبية وتكنولوجيا السدود وديناميكا الصلب مثلا، وانما نلتمس لديه ما يعطي انسانيتنا قيمتها ومعناها، ويحمي كرامة الانسان من الاستلاب وحريته من المصادرة والاهدار، وعقله من التخدير والتضليل، وطموحه من التخذيل والاحباط».

فيا ما فيا سامي خياط

تلبية لطلب الجمهور تبدأ حفلات « فيا ما فيا » للاسبوع الخامس عشر على مسرح دي شايلا الساعة ٢٠:٣٠ بدلا من ٢١:٣٠ – الماتينيه الساعة ١٥:٣٠ من دون تغيير.

مدرسة ربيع الاطفال المركز الصيفي

تنظم أوقات تسلية لاولادكم من عمر سنتين الى احدى عشرة سنة وذلكمن الاول من تموز١٩٧٥ الى آخر ايلول ١٩٧٥ من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة بعد الظهر . النقل مؤمن وكذلك الغذاء حسب الطلب .

ربيع الاطفال : مركز بالفو

الهاتف ٤١١٢٠٥

حذار التردد وكن حذراً ومتفائلا. الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – تأثيرات فلكية جيدة جداً. حان الوقت لكي تنطلق بمشاريع جديدة واتخاذ قرارات في شأن نشاطاتك المقبلة. [illegible]

درامية غنائية جديدة – للجميع). احترنا من اسبوع الفيلم الجزائري: الارث (الاربعاء)، الير او الحياة الحقيقية (السبت). ومن [illegible]

«أسوده عن رجلين بلاحقان الهاربين من العدالة – لمن يرغب من الراشدين!». سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ المحترفون: ناهد شريف (عنف وجنس [illegible]

يرغب!). بيكال ت: ٢٢٨٦١٩ الطفل الكسيح: شاشي كابور (مأساة انسانية على الطريقة الهندية: طفل [illegible]

تحصيات – لمن يرغب!). الحمراء ت: ٣٤٠٤٤ مطار ٧٥: شارلتون هستون (في الفضاء، بوينغ ٧٤٧ قتل ملاحوها [illegible]

[illegible]

الاشرفية	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	
ليلى	[illegible]	[illegible]	
صراف	البلدية القديمة	٢٢٢٢٧٨	
الشمال	ساحة القبة	٢٢٨٥٢٦	
الميناء	الصحة الحديثة شارع بور سعيد	٢٠١٧٧٧	

الساحل: الحديدة، عين الرمانة، الحازمية الحديثة، الفياضية، الراري، نجار، الحياة، انطوان دكاش [illegible]

صيدا: حريصي، عاطف البساط [illegible]

الساحل: ادونيس، ابو غزالة، هابك، سن الفيل، مار يوسف، خوري [illegible]

جونيه: كاورك، مسك، كسروان [illegible] جبيل: الشامي [illegible] عاليه: رون نوان [illegible] طرابلس: عاصي (جوريفيدس) [illegible]

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

دمشق – تألفت لجنة من ثمانية نواب يمثلون كل الكتل البرلمانية، اربعة منهم مسلمون واربعة مسيحيون، مهمة هذه اللجنة درس قضية دين الدولة وايجاد الحل الانسب لها. واتفق على عدم اذاعة اسماء اعضاء اللجنة حتى لا يحاول البعض الضغط عليهم او تهديدهم.

(«النهار» ٣٠ – ٤ – ٥٠)

[illegible]

غائم. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة احيانا.

الحرارة في الساحل من ١٤ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١١ الى ١٦، في الداخل والبقاع من ٨ الى ١٩.

الرطوبة بين ٥٠ و٧٥ في المئة.

البحر مائج.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٠ – ١٤: طرابلس ١٨ – ١٦: الارز ١١ – ٤: مرجعيون ١٨ – ١٣: رياق ١٩ – ٨: ضهر البيدر ١٤ – ٩.

كان الطقس بعد ظهر امس:

مغبرا في دمشق ٢٤

ممطرا في عمان ٢٠ واسطنبول ٩ ولندن ١١

غائما في القاهرة ٣٠ وبغداد ٣٢ وطهران ٢٤ واثينا ١٨ وباريس ٢١ وموسكو ١٢ [illegible]

٢١ وكوبنهاغن ٢١

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

[illegible]

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (احتياطياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قنورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الاتيمن	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٢٦
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٢٠٦١١

[illegible]

الملك خالد والشاه يطالبان بالانسحاب الاسرائيلي من القدس

الرياض – رويتر، واس – غادر شاه ايران الرياض أمس بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين ووصفت بأنها «مهمة». وكان الملك خالد في وداع الشاه.

وأجرى الشاه خلال الزيارة محادثات مع الملك خالد والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي.

وصدر بيان مشترك عن هذه الزيارة جاء فيه ان المحادثات «اتسمت بروح الود والصراحة والتفاهم التام وتناولت الاحداث العالمية بصفة عامة والقضايا التي تهم البلدين والعالم الاسلامي بصفة خاصة، وأسفرت عن اتفاق تام في وجهات النظر حول كل القضايا التي كانت مدار البحث، وأهمها قضية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقد أكد العاهلان أنه لا يمكن أن يكون هناك أمن واستقرار وسلام دائم اذا لم تنسحب اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، ويسترد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المغتصبة ويمارس حقه في تقرير مصيره. واتفق العاهلان على ضرورة تنمية التعاون بين البلدين الشقيقين في كل المجالات وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين على مختلف المستويات تحقيقا لاستقرار المنطقة وازدهارها. وقد وجه جلالة شاهنشاه اريا مهر الدعوة الى أخيه جلالة الملك خالد لزيارة ايران فقبلها جلالته شاكرا. على أن يحدد موعدها في وقت لاحق».

من جهة أخرى ذكرت أنباء صحافية غير مؤكدة انه ربما عقدت قريبا قمة ثلاثية تضم من الملك خالد والشاه والرئيس احمد حسن البكر تستهدف توطيد العلاقات العربية – الايرانية في مختلف الميادين.

صدام حسين في طهران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

همدجاني رئيس دائرة الضيافة الحكومية. أما بعثة الشرف المرافقة فتألفت من وزير التربية والسفير نوري السنديادي والسيد عباس مكي نائب مدير التشريفات في الخارجية.

وضم الوفد العراقي السادة عزت الدوري عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ومحمد صبري الحديثي وكيل الخارجية وداود الشيخلي مدير التشريفات والدكتور عبدالحسين قطيفة السفير مدير الدائرة القانونية في الخارجية وسعد قاسم حمودي نقيب الصحافيين وابرهيم الولي مدير الدائرة السياسية في الخارجية.

استقبال ودي

كان الاستقبال وديا وعانق رئيس الوزراء الايراني ضيفه وتحدث معه بالعربية التي تعلمها في بيروت وكان في المطار جميع الوزراء وكبار الموظفين وسفراء الدول العربية والاسلامية وطلاب المدارس العراقية في ايران وافراد الجالية.

ورد السيد صدام حسين على اسئلة الصحافيين بقوله: «ان الشعبين العراقي والايراني يعرفان جيداً ان العلاقات بين البلدين تمر الان في مرحلة متحسنة جداً وتتكامل من كل الجوانب اذ ان آفاق اتفاق الجزائر بدأت تتسع والبلدان عندهما تصميم على تنفيذ هذا الاتفاق نصاً وروحاً». وبعد استراحة في دار الضيافة توجه هويدا وحسين الى ضريح رضا شاه الكبير حيث وضع اكليل من الزهور.

وفي الاولى بعد الظهر عقدت جولة المحادثات الاولى في وزارة الخارجية واستمرت حتى الثالثة خلال مأدبة غداء اقامها هويدا على شرف الضيف والوفد المرافق.

وفي السادسة مساء استقبل الشاه محمد رضا بهلوي نائب الرئيس العراقي وعقد معه خلوة مطولة عقبتها مأدبة عشاء على شرف الوفد العراقي في قصر نيرافان الامبراطوري.

أمن الخليج

وعلمت «النهار» ان المحادثات تناولت قضية أمن الخليج والدور الذي يمكن ان تلعبه ايران والعراق بالتفاهم مع دول المنطقة في سبيل ابعادها عن كل صراع دولي. وكان صدام حسين أوضح الموقف العراقي من هذه النقطة.

المحادثات ستشمل في جولاتها المقبلة القضايا المعلقة بين البلدين خصوصاً قضية الـ٧٠ الف ايراني الذين ابعدوا من العراق خلال الازمة وقضية السفر بين البلدين ومنح تأشيرات الدخول لرعاياهما لاسيما الايرانيين الذين يرغبون في زيارة مقامات الائمة في بغداد والنجف وكربلاء والسامراء، ويذكر ان قضية تخطيط الحدود قد انتهت تقريباً. كما امنت الحراسة على الحدود لمنع التسلل وتقوم اللجان الايرانية – العراقية – الجزائرية المشتركة بترتيب عودة الاكراد اللاجئين الى ايران في العراق.

عضو في الوفد العراقي قال: «ان اللقاءات كانت ودية جداً وجو المحادثات كان صريحاً ويشير الى تفهم متبادل لكل القضايا التي نوقشت. واضاف ان نهاية المحادثات ستشهدها الجزائر في ١٨ ايار حيث يعقد وزراء خارجية ايران والعراق والجزائر اجتماعاً توقع فيه الاتفاقات النهائية.

الرجل القوي

التعليق الايراني البارز كان الذي نشرته جريدة «اطلاعات» المسائية أمس ووصفت فيه السيد صدام حسين بأنه «رجل العراق القوي الذي استطاع ان يحقق نجاحات عدة مكنته من احتلال مركز بارز في بلده قبل بلوغه سن الاربعين». ثم أشارت الى اتفاق الجزائر الذي تم بمبادرة الرئيس هواري بومدين «وكان لتصميم الشاه وحسين على دفن خلافات الماضي اثر كبير في توقيعه». كما أكدت ان العلاقات بين البلدين الآن «جيدة جدا» ولم يعد بينهما «من خلافات تذكر».

اليوم يوم حر نسبة الى الزيارة وقد يقوم الوفد العراقي بزيارة مقام الامام علي الرضا في مدينة مشهد. أما المحادثات فتختتم الساعة الاولى بعد ظهر الخميس في مقر رئاسة الوزراء ثم يتناول الوفد غداء حرا وبعد استراحة قصيرة يتوجه الى مطار مهرباد للعودة الى بغداد. ويعقد صدام حسين مؤتمرا صحافيا اول ثم مؤتمرا ثانيا في طائرته الخاصة للصحافيين المرافقين في طريق العودة.

من ضيوف طهران أمس أيضا السيد محمد داود خان رئيس جمهورية افغانستان الذي يغادر العاصمة الايرانية ظهر اليوم عائدا الى بلاده ورئيس تحرير «الاهرام» السابق السيد محمد حسنين هيكل الذي جاء بدعوة رسمية من وزارة الاعلام تستغرق ١٠ أيام.

كما يصل الى طهران اليوم السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية قصيرة يعرض خلالها مع المسؤولين التطورات في منطقة الخليج في ضوء التفاهم الايراني – العراقي والتقارب العراقي – السعودي والنتائج التي انتهت اليها زيارة الشاه الاخيرة للرياض.

غروميكو لعرفات: لا معنى لمؤتمر جنيف...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في هذا اللقاء مسألة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف. كما طرح على الوفد الفلسطيني ٣ اسئلة:

– ما هو موقف منظمة التحرير من المشاركة في مؤتمر جنيف؟.

– في اي مرحلة من مراحل المؤتمر تعتبر المنظمة انه يجب ان تحضر؟

– على اي اساس يمكن المنظمة ان تحضر المؤتمر؟

الموقف الفلسطيني

وذكرت المصادر الديبلوماسية لـ«النهار» ان الموقف الفلسطيني تلخص في الآتي: «ان منظمة التحرير هي التي تتحدث باسم الشعب الفلسطيني في كل المحافل والمجالات الدولية، وهي المسؤولة – وفقاً لقرارات قمتي الجزائر والرباط والجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الاخيرة – عن حقوق هذا الشعب، كما انها مسؤولة عن مستقبل الارض الفلسطينية (اي الضفة الغربية وغزة). لذلك فالمنظمة تعتبر ان اي بحث في مستقبل الارض الفلسطينية، في غياب ممثلي الشعب الفلسطيني، امر مرفوض ولا يمكن قبوله. كما ان المنظمة ترفض المشاركة في مؤتمر جنيف على اساس القرار ٢٤٢، اذ لا بد من تعديل هذا القرار بحيث يأخذ في الاعتبار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولته».

تأييد الدولة الفلسطينية

وكشفت المصادر الديبلوماسية لـ«النهار» ان غروميكو ابلغ عرفات ان روسيا «تؤيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة» وتعتبر ان قيام هذه الدولة «جزء لا يتجزأ من التسوية السلمية العادلة للنزاع». واضاف غروميكو انه لا بد من اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف «كوفد مستقل» ولا معنى للمؤتمر «اذا غاب عنه ممثلو الشعب الفلسطيني».

موقف أميركا

وقالت المصادر ان الموقف الاميركي من منظمة التحرير اثير في لقاء عرفات وغروميكو، وان الوزير السوفياتي اوضح ان أميركا ليست مستعدة «في الوقت الحاضر» للاعتراف بمنظمة التحرير. ويرى المراقبون ان هذا يعني ان منظمة التحرير قد لا تشترك في المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف – في حال انعقاد المؤتمر – وان هذه المرحلة قد تقتصر على معالجة الوضع في الجبهتين المصرية والسورية. لكن ليس هناك شيء واضح ونهائي في هذا الصدد.

وذكرت المصادر الديبلوماسية انه كان هناك اتفاق بين عرفات وغروميكو على ان المرحلة الحالية «خطرة» وان الوضع في الشرق الاوسط «يهدد بالانفجار» وان اسرائيل تتبع «سياسة المماطلة والتهرب من تنفيذ القرارات الدولية». وقالت المصادر ان غروميكو اطلع عرفات على نتائج المحادثات مع السيدين اسماعيل فهمي وعبدالحليم خدام.

عرفات: محادثات مهمة

وعلمت «النهار» ان الوفد الفلسطيني أجرى أمس اتصالين مع مسؤولين كبار في حركة المقاومة في بيروت، وانه أعرب عن ارتياحه لجو المحادثات مع المسؤولين السوفيات. وقال عرفات ان المحادثات التي جرت كانت «على جانب كبير من الاهمية» وستكون لها انعكاسات على الوضع في الشرق الاوسط عموماً والقضية الفلسطينية خصوصاً.

وقبل اجتماعه بغروميكو اعلن عرفات في لقاء مع الصحافيين السوفيات وممثلي مختلف التنظيمات ان «المخططات الامبريالية لتحطيم وحدة مصر وسوريا والفلسطينيين قد احبطت». وندد عرفات بمحاولات «التسوية الجزئية» لازمة الشرق الاوسط وقال انها «تهدف الى تصديع الصف العربي واحباط قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط». وزاد «ان فشل سياسة التسوية الجزئية هو ايضاً انهيار لمخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى عزل البلدان العربية عن اصدقائها وحلفائها الاوفياء اي الاتحاد السوفياتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية. وعلى رغم الفشل الذي تعاني منه مخططات الامبريالية في الشرق الاوسط، فانها لم تتخل عن محاولات استعادة نفوذها في هذه المنطقة المهمة استراتيجياً والغنية بالنفط وهي تستخدم اسرائيل كأداة ورأس جسر لمحاربة الشعوب العربية. ومن ابلغ الادلة على ذلك استمرار الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بكميات هائلة من احدث الاسلحة والمعدات الحربية».

واكد عرفات ان تسليح اسرائيل «يشكل تهديدا للسلام، ليس فقط في الشرق الاوسط بل ايضا في العالم باسره». وقال ان الشعوب العربية ستواصل نضالها «من اجل التحرير التام لكل الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولته المستقلة».

رأي في الاردن

وفي هذا الاطار وزعت وكالة «نوفوستي» السوفياتية تعليقين تضمنا، في شكل واضح، موقفاً مهما من قيام الدولة الفلسطينية.

التعليق الاول يقول «ان على الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الاعتراف بضرورة حل المسألة الفلسطينية التي تشغل مكانا رئيسيا في النزاع العربي الاسرائيلي. وهم مضطرون للاعتراف بأن المماطلة في حل هذه المسألة يمكن ان تكون لها عواقب سلبية بالنسبة الى اسرائيل ذاتها. وفي الوقت ذاته تترسخ، اكثر فاكثر، عبر العالم، الفكرة القائلة ان المسألة الفلسطينية يجب حلها في اتجاه انشاء دولة فلسطينية. ويميل ايضا الى هذه الفكرة رجالات الدولة والاختصاصيون الاميركيون الواقعيون. وقد اعلن السناتور ماكغفرن الذي زار بلدان الشرق الاوسط اخيرا: «يجب ان تنشأ، الى جانب اسرائيل، دولة فلسطينية مستقلة كجزء لا يتجزأ من تسوية سلمية عامة في الشرق الادنى»».

ومما جاء في التعليق الثاني: «لقد برزت في هذه المرحلة ضرورة اعطاء مضمون محدد لشعار احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وانتصبت امام الكثير من الدول العربية ضرورة تحديد موقفها بدقة بالغة ازاء هذه المسألة. ولم يحظ ذلك بموافقة الاردن الذي اعلن قادته ان مساعي الفلسطينيين لايجاد اشكال ما لسلطتهم الوطنية في الضفة الغربية لنهر الاردن ستؤدي الى انقسام الاردن بحدوده التي ثبتت بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ – ١٩٤٩. لكن ينبغي ان نعيد الى الاذهان ان الشاطىء الغربي لنهر الاردن (المقصود الضفة الغربية)، وهو جزء مما يسمى الدولة العربية التي روعي تأليفها في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، الى جانب الدولة اليهودية على ارض فلسطين التي كانت تحت الانتداب الانكليزي، الحق بالاردن نتيجة حرب فلسطين، ودخل ضمن المملكة الاردنية الهاشمية وفق القانون الداخلي للاردن، والذي لم تحظ شرعيته باعتراف جامعة الدول العربية».

ويقول المراقبون المطلعون ان هذا «التذكير» السوفياتي بان الضفة الغربية ليست للاردن، ليس مجرد «تذكير»، بل هو موقف حرصت موسكو على ان تعلنه في الوقت الذي يجري عرفات محادثاته مع السوفيات. وهذا الموقف يقول ان روسيا تؤيد قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية، وان الضفة ليست للاردن «شرعيا».

ماكغفرن: يجب على العرب ان يعترفوا باسرائيل

واشنطن – اب – قال السناتور جورج ماكغفرن امس انه يعتقد ان «الاعتراف الكامل بحق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية ومستقلة بما فيه انهاء حالة الحرب وبدء العلاقات الديبلوماسية، يجب ان يصبح سياسة الدول العربية كجزء اساسي في اية تسوية سلمية». واضاف ماكغفرن الذي يرئس اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ حول الشرق الاوسط: «اذا كان العرب مستعدين للقبول بهذا الشرط، فاني اعتقد بان اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ والقبول بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك انشاء وطن قومي مستقل له او متحد مع الاردن. واني اعتقد انه، في هذا الاطار، يجب على الولايات المتحدة ان تستمر في تعهدها بالمحافظة على امن اسرائيل العسكري والاقتصادي».

بيروت في الليل

يبدو أن السفينة الحكومية مشرفة على الغرق، بدليل سفر السيد كمال جنبلاط الى الخارج، في وقت تشتد حملة المطالبين بحكومة انقاذ.

وكمال جنبلاط، كما لم يعد خافياً على ذوي الالباب، ساهم في بناء السفينة الحكومية، وساعد في تمكينها من الصمود في وجه الاعاصير العاتية لغاية في نفس يعقوب اولا واليسار اللبناني ثانياً ونكاية بالذين يناصبون قبطانها العداء ثالثاً.

فماذا عدا مما بدا؟

قال لي صاحب مربع في محلة الزيتونة ان عودة الامور الى مجاريها لم تعد الى الملاهي ودور السينما والمطاعم الجو المرح الذي كان يخيم عليها قبل الحوادث، وان نشاط هذه المؤسسات الليلي يكاد ان يكون معدوماً، لان الناس تفضل ان تلزم بيوتها بعدما سادت شريعة الغاب حتى في قلب العاصمة.

هذا الكلام يستدل منه على ان التفاؤل الذي حاول ويحاول نشر الويته القائمون بالمساعي الحميدة، ما انتقلت عدواه بعد الى المواطنين، اذ كيف ننتظر من هؤلاء ان يرتادوا ليلا المطاعم والمرابع ودور السينما، وقد تعلموا على حسابهم ان من يجازف هذه المجازفة لن تقيض له اية حماية ان هو وجد نفسه في طريق العودة عرضة لمكروه لا قدرة له على دفعه.

من هنا وجوب تكثيف الدوريات واقامة مراكز ثابتة في النقاط التي يستسهل فيها العابثون بالامن التمادي في عبثهم، وتجهيز هذه المراكز بمصابيح ترسل انواراً كشافة لتمكين قوى الامن من احباط كل محاولة يغلفها الظلام.

لويس الحاج

وضوح "روسيا الفلسطينية"

المطلب الاساسي الذي حمله الوفد الفلسطيني الى موسكو، والذي سيطرحه على المسؤولين السوفيات خلال المحادثات المكثفة التي ستجري معهم، يتلخص في كلمة واحدة هي: الوضوح.

وكل الافكار والاقتراحات المحددة التي ستجري على أساسها المحادثات الفلسطينية – السوفياتية سيكون محورها الحقيقي هذا المطلب الفلسطيني، اي: ان يكون موقف الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى دور منظمة التحرير في المرحلة المقبلة من عملية السلام، واضحاً ومحدداً.

بالطبع، المطلوب ليس الوضوح النظري، وليس المطلوب تكرار المواقف السوفياتية السابقة. فالسوفيات يعلنون في كل مناسبة انهم يدعمون منظمة التحرير، كما يطالبون بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ومنها حقه في اقامة دولة مستقلة. هذا الموقف معروف – ومشكور – تماماً كما هو معروف موقف السوفيات «العربي» والمطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧.

لكن هذا النوع من الوضوح ليس كافياً للمرحلة المقبلة، وليس كافياً لادخال منظمة التحرير فعلا في عملية السلام. وهذا ما يعرفه الوفد الفلسطيني تماماً.

فالمرحلة المقبلة تتطلب وضوحاً عملياً، وتتطلب خطوات محددة وملموسة لادخال المنظمة في عملية السلام. فالسوفيات: مثلاً، حرصوا على ان يكون موقفهم من اسرائيل، في هذه المرحلة، اوضح من اي موقف سابق لهم، فأعلنوا (بلسان اندريه غروميكو) انهم مستعدون لتقديم ضمانات لوجود اسرائيل، اذا انسحبت هذه من الاراضي المحتلة وسارت في طريق السلام. واذا كانت روسيا رأت من الضروري، «لتسهيل» عملية السلام، اعطاء اسرائيل مثل هذه الضمانات العلنية، فأن الفلسطينيين يسألون بدورهم: ألم يحن الوقت لتتخذ روسيا موقفاً واضحاً وعملياً بالنسبة الى دورنا في المرحلة المقبلة؟

* * *

ما هو الوضوح العملي الذي يطالب به الوفد الفلسطيني؟ في بساطة، يريد الفلسطينيون ان تكون عبارة «اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والوطنية» جزءاً اساسياً من عملية السلام. وهذا يفترض ان تتحرك موسكو في اتجاه اميركا وتقنعها بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني والناطقة باسم هذا الشعب في كل المحافل الدولية ومنها مؤتمر جنيف. ويكون الهدف من اشراك المنظمة في عملية السلام اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة، كخطوة مرحلية في الطريق الى الدولة الديموقراطية في فلسطين.

والمحادثات الجارية حاليا في موسكو محورها هذه المسألة. واذا كانت روسيا خطت خطوة «تطمينية» في اتجاه اسرائيل حين تحدثت عن تقديم الضمانات لوجودها، فالمطلوب الآن أن تخطو أميركا خطوة في اتجاه منظمة التحرير فتحسم بذلك، من جانبها، مسألة التمثيل الفلسطيني والدولة الفلسطينية.

لكن الخطوة الاميركية ليست، طبعاً، في سهولة الخطوة السوفياتية. فالكلام السوفياتي عن ضمان وجود اسرائيل هو مجرد «توضيح» للسياسة السوفياتية تجاه الدول العربية والدولة اليهودية، وليس انقلابا في موقف موسكو. أما الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير فسيكون – في حال حدوثه – انقلابا كبيرا في سياسة أميركا... تماماً كما كان الاعتراف الاميركي بوجود صين ماوتسي تونغ. والاعتراف الاميركي بالمنظمة ليس رهنا بالتحرك السوفياتي أو بضغط ما تمارسه موسكو على واشنطن. وهذا ما يدركه الفلسطينيون. ولكن ما يمكن أن تقوم به الديبلوماسية السوفياتية هو اقناع واشنطن بتوجيه دعوة الى منظمة التحرير للاشتراك في مؤتمر جنيف، على أساس أن هذا المؤتمر – في حال انعقاده – سيبحث في التسوية الشاملة للنزاع. ولا تسوية من دون الفلسطينيين وممثليهم.

والمراقبون الديبلوماسيون يقولون ان مجرد دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف فيه اعتراف ضمني من أميركا بالمنظمة. كما أن هذه الدعوة تؤدي، عملياً، الى تعديل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والذي على أساسه يعقد مؤتمر جنيف.

واذا لم يحدث مثل هذا التحرك السوفياتي – الذي يفترض أن يلقى دعما من مصر وسوريا – فان عبارة «الحقوق المشروعة والوطنية للشعب الفلسطيني» تبقى خارج عملية السلام. أو الاصح، تنتظر دورها الى مرحلة لاحقة. فهل تستطيع «العبارة» أن تنتظر؟

عبد الكريم أبو النصر

حيث اذا غرست عصا تصبح شجرة وتعطي ثماراً (٢)

٤ مبادئ لـ "الثورة الثانية" وعودة الى... الاسلام

داكا – من امين معلوف

وتصدر في الصحف انباء صغيرة عن مقتل ١٥٠ شخصاً في غرق مركب في احد انهار بنغلادش.

الماء هو الحياة والماء هو الموت. الماء يبني والماء يهدم. الماء يحمل الصحة والمرض.

الماء، مع الاكل، حديث بنغلادش الدائم. بعض المناطق يعاني من الجفاف احيانا ومن الفيضانات احيانا اخرى. وبعضها يعاني من الاعاصير: كالاعصار الشهير في ١٩٧٠ الذي فجر عملية الاستقلال.

ومشكلة بنغلادش في هذا الصدد انها بلاد مسطحة تندر فيها المرتفعات. البلاد كلها سهل كبير لا يرتفع عن سطح البحر سوى عشرات السنتيمترات، مما يجعله عرضة لكل انواع الكوارث.

ففي كل سنة، عندما تذوب ثلوج حملايا، تهبط على السهل البنغالي من اعلى جبال في العالم كميات هائلة من المياه، فيرتفع منسوب الانهار بضعة امتار وتتحول ١٦ مقاطعة في البلاد من اصل ١٩ الى بحيرة واحدة شاسعة. وتبقى البلاد بحيرة من حزيران الى تشرين الاول، ثم تصبح يابسة من جديد. صديق بنغلادشي قال عندما سأله احدهم عن مساحة البلاد: في الفصل الجاف ١٤٠ الف كيلومتر مربع، وفي الفصل الرطب ٤٠ الفاً.

وارتفاع منسوب الانهار يجري عادة في بطء، فيتمكن القرويون من اللجوء الى الاماكن المرتفعة – الطرق عادة. لكن هذه مجرد قاعدة عامة لها، كل سنة، اكثر من شواذ: والشواذ عادة ان يرتفع المنسوب فجاة، او ان يرتفع الى اكثر بكثير من المستوى المتوقع. عندها تنشر صحف العالم في اماكن متواضعة من صفحاتها الداخلية ان «السيول قتلت ٤٠٠ شخص في بنغلادش» او ان السيول دمرت عشرة آلاف منزل واتلفت المحاصيل.

في جنوب البلاد، وهي مناطق ادغال تكثر فيها النمور، كوارث مماثلة، لكن المسؤول عنها هو البحر لا الانهار. تهب عاصفة فتندفع المياه عبر السهول المسطحة مسافة عشرات الكيلومترات فتغرق كل شيء.

هنا ايضا، الاعاصير ليست دائما عنيفة. معظم الاحيان، يرتفع الماء في بطء كاف لكي يأخذ الناس احتياطاتهم.

ومع ان الاعصار لا يخضع لاي «رقابة» بشرية، الا ان تفادي شروره أمر سهل نسبيا، ويمكن القول ان معظم الخسائر في الارواح ناتج عن تقصير المسؤولين (هنا ايضا المثل الافضل اعصار ١٩٧٠). وطريقة مواجهة الاعصار سهلة جدا. فمؤسسات الرصد الجوي قادرة على التنبؤ لاقتراب الاعصار ولحجمه قبل عشرات الساعات من وصوله. فاذا تم تنبيه السكان فورا ينخفض عدد الضحايا في شكل بارز. وقد اوجد بالفعل نظام للتنبيه يعمل في بعض المناطق بمعدات بسيطة: راديو صغير لسماع التنبيه من الاذاعة، ومكبر للصوت لابلاغ السكان اقتراب الاعصار. وتتولى منظمة اليونيسف في احدى المناطق الاكثر تعرضا للاعصار، وهي جزيرة بولا، بناء مساكن من الاسمنت ذات طبقتين. ويكفي ان ينتقل الناس الى الطبقة العليا عندما تقترب الاعاصير العادية.

ومن الاثار السيئة للمياه انها تصبح معظم الاحيان حاجزا في وجه المواصلات السريعة. فالذي يتجه من داكا الى الشرق، او الى الغرب مسافة ٦٠ كيلومتراً مثلا يحتاج الى ٦ او ٨ ساعات، والى ١٢ ساعة احيانا، لان الطريق تقطع في ثلاثة او اربعة اماكن بانهار واسعة: فيصطف الناس في اعداد هائلة: مع بضائعهم ودراجاتهم وسياراتهم في انتظار العبارات القليلة والبطيئة التي تربط بين ضفتي النهر. وينتظر المرء ساعات عدة قبل ان يجد مكانا على العبارات المزدحمة الى حد الغرق احيانا – عندها تصدر في الصحف انباء صغيرة عن مقتل ١٥٠ شخصاً في غرق مركب في احد انهار بنغلادش. وبالطبع، فان هذه الانهار نفسها التي تصبح حاجزا اذا عبرها المرء في العرض يمكن ان تصبح طريقاً اذا عبرت في الطول بل ان الاتصالات النهرية وسيلة سهلة وغير مكلفة لنقل البضائع من منطقة الى اخرى.

حرب على الجدري

من الكوارث الطبيعية الاخرى في بنغلادش... الامراض. فبنغلادش هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يزال فيه مرض الجدري. وقد قررت منظمة الصحة العالمية ان تكرس جهودها لمحو الجدري من تلك البلاد لانها بذلك تكون محت هذا المرض عن وجه الارض، ربما الى الابد.

في منطقة رانغبور شمال غرب بنغلادش، قابلنا «آخر المقاتلين ضد الجدري في العالم». وشرح احد الاطباء كيف كاد الجدري يختفي ثم ظهر من جديد:

«قبل اشهر قليلة من حرب التحرير (حرب الانفصال عن باكستان في ١٩٧١)، كانت توقعاتنا ان الجدري سيختفي لان عدد الاصابات انخفض الى حد كبير. وفجأة، اندلعت الحرب الاهلية وهرب ملايين الناس الى الهند حيث تجمعوا في مخيمات ذات مستوى صحي متردٍ. امتزج المصابون بالجدري بالاف الناس، فانتشر المرض من جديد. سارعنا لمواجهة الخطر، فقمنا بعمليات تلقيح شاملة وتمكنا من حصر الوباء، وانخفض عدد الاصابات الى حد كبير، وتوقعنا من جديد اختفاء الجدري. لكننا فوجئنا مرة اخرى بان الحرب اندلعت وانتهت في اسابيع قليلة، وعاد اللاجئون فورا الى قراهم، ونشر المصابون الوباء في اماكن جديدة. الان، بدأ الوضع يتحسن، واذا تمكنا من منع انتشار الوباء قبل فصل الامطار فاننا نكون حققنا نجاحاً كبيرا لان الجدري ينتشر عن طريق الغبار، اي في الفصل الجاف فقط. انه على نقيض الكوليرا، الذي ينتشر مع الامطار».

الكوليرا اكثر خطرا من الجدري لانه ينتشر في سرعة اكبر. وهو لا يزال يتسبب في ١٠ في المئة من الوفيات، خصوصا بين الاطفال. وتصعب مكافحة الكوليرا في بلد يتحول لاشهر طويلة «مستنقعاً» كبيراً، خصوصا ان التلقيح محدود الفعالية بالنسبة الى هذا الوباء.

... وكوارث الانسان

ولدى الحديث عن الكوارث لا يمكن الاكتفاء، طبعا، بالكوارث الطبيعية، ولا يمكن تجاهل تلك التي يصنعها الانسان، والتي تأتي «تكملة» لما تصنعه الطبيعة. فبعد اعصار ١٩٧٠، الذي قتل فيه مئات الالاف، جرت الحرب الاهلية ثم الحرب الهندية – الباكستانية، فقتل مئات الالوف، وتشرد ملايين الناس ودمر جزء كبير من منشآت البلاد وتلقى الاقتصاد ضربات لا يقدر على تحملها. وكمثال على ذلك، فان الانتاج الصناعي في العام ١٩٧٣ كان أقل بنسبة ٣٠ في المئة مما كان في العام ١٩٧٠. وفي الفترة نفسها انخفض الانتاج الزراعي بنسبة ١٨ في المئة.

وهذه الارقام والوقائع يمكن ان تفسر مدى البؤس الذي تعاني منه هذه الدولة الجديدة بعد فرحة الاستقلال. فقد كانت السنوات الاخيرة صعبة ومضنية، وكان على السلطة ان تواجهها بامكانات هزيلة ان لم تكن معدومة. فلحظة الاستقلال، لم يكن في خزينة الحكومة فلس واحد، بل لم تكن هناك خزينة على الاطلاق، وكان مطلوبا من هذه الدولة المفلسة ان تواجه مشكلات قد ترهق دولا اغنى بكثير واعرق بكثير. وبالطبع، لم يكن ممكنا ان يحقق الشيخ مجيب الرحمن في ادارة الدولة نجاحات براقة كالتي حققها خلال معركة الانفصال عن باكستان.

فالتخلف عدو اكثر شراسة من الاخوان الباكستانيين، وهو لا يزول بقرار او بوقفة. والذين كانوا ينتظرون من الشيخ مجيب ان يحقق المعجزات اصيبوا بخيبة امل. اما الذين القوا نظرة شاملة على مشكلات بنغلادش فانهم ينظرون الى «صديق البنغال» – لقبه الرسمي – في مزيد من التفهم: حتى عندما ينتقدونه ويعارضونه.

ويحاول الشيخ مجيب الان ايجاد حلول اعمق لمشاكل البلاد من اجل الخروج من سياسة «كل يوم بيومه» التي فرضها الجوع والكوارث. وقد تسلم زعيم بنغلادش في مطلع السنة الحالية سلطات استثنائية واقام نظاما رئاسيا بدل النظام البرلماني، وابدل كل الاحزاب القائمة بحزب واحد يضم في أكثريته الساحقة اعضاء رابطة العوام التي كان يتزعمها.

وعرض على الشعب «مبادئ الثورة الثانية» وهي اربعة:

١ – بناء اقتصاد يتمتع باستقلال ذاتي عن طريق زيادة الانتاج الصناعي والزراعي.

٢ – ضبط الانفجار السكاني.

٣ – اقتلاع الفساد وكل النشاطات المعادية للمجتمع.

٤ – وحدة الامة البنغلادشية.

بالنسبة الى النقطة الاولى: لا شك في ان المعنى الحقيقي للاستقلال الاقتصادي هو الاستغناء عن المساعدات والواردات الغذائية الدولية التي لا تقل عن مليوني طن من الحبوب سنويا على اقل تعديل. وعلى هذا الصعيد يهتم العاملون في حقل التغذية هنا بمشروع جريء قد يؤدي، اذا نجح، الى القضاء، ولو موقتاً، على أزمة الغذاء. وقد ابتكر المشروع قس اميركي اسمه كارل رايزر يعيش منذ سنوات جنوب شرق داكا، وتبنت المشروع منظمة اليونيسف.

والمنطلق بسيط جداً: بما ان بنغلادش تتحول لمدة ٣ او ٤ اشهر كل سنة الى بحيرة، فلماذا لا يستغل هذا الوضع لتربية الاسماك؟ واتى بنوع من السمك اسمه «تيلابيا نيلوتيكا» يتميز بسرعة تكاثره، اذ ان عدد الاسماك يتضاعف ٤٠٠ مرة في شهرين. («هذه الاسماك هي الشيء الوحيد الذي يتكاثر اكثر من سكان هذا البلد» – همس في اذني شاب بنغلادشي). وقد اعطت التجارب التي اجريت حتى الان نتائج باهرة، ذلك ان «هكتار السمك» يعطي اربعة اطنان سنويا، اي اربعة اضعاف هكتار الارز. وهذا من شأنه ان يؤمن كميات من البروتيين ترفع المستوى الصحي العام للسكان اضافة الى انه يحل مشكلة الغذاء جذريا. ولا يزال المشروع في مرحلة التجربة الان، لكنه قد يبدأ اعطاء نتائج شاملة بعد سنوات قليلة.

وهناك محاولات هامشية لتنويع التغذية عن طريق تشجيع زراعة الخضر وعن طريق اقامة مزارع للبط. لكن المشروع الاخير اصطدم بعقبة لم يحسب لها حساب: اذ ان المشرفين عليه اكتشفوا ان البط ينافس الانسان لانه يأكل الاشياء نفسها تقريبا، وان رد فعل الناس ليس ايجابيا حيال هذه المنافسة.

خوف من الانقراض

النقطة الثانية في برنامج الشيخ مجيب هي الاصعب بلا شك. فالانفجار السكاني يرتبط بعادات اجتماعية وحضارية لا تتبدل في سهولة، كما ان استخدام الاساليب القسرية او الترغيبية لا يعطي عادة النتائج المرجوة. فالاولاد في الارياف هم الضمان الوحيد لمستقبل اهلهم في غياب اي ضمانات اجتماعية. ثم ان هناك نوعاً من «الخوف من الانقراض» يدفع الاهل الى الانجاب في كثرة في بلد لا تزال نسبة وفيات الاطفال، نحو ٥٠ في المئة – اي ان كل عائلة تفقد ثلاثة او اربعة اولاد على اقل تعديل.

ماذا يتم الان في هذا المجال؟ هناك كلام كثير عن التخطيط العائلي وتحديد النسل، لكن الذي يتم بالفعل محدود للغاية. ويدل احصاء دقيق على ان نسبة العائلات التي تمارس التخطيط العائلي تراوح بين ١٥ و٢٢ في الالف، مما يعني ان العائلات التي لا تمارس التخطيط تراوح بين ٩٧٨ و٩٨٥ في الالف. هذا يعني في بساطة ان لا تخطيط عائلياً في بنغلادش حتى الان.

على ان الشيخ مجيب يعد الان باستخدام الاكراه لضبط الانفجار السكاني. ومن الاساليب التي تعتبر فعالة اصدار قانون يمنع الزواج الباكر. (الان، قليلا ما تصل الصبية عزباء الى السن السادسة عشرة، كذلك الاكثرية الساحقة من الشبان يتزوجون قبل السن العشرين). ويقترح بعض المسؤولين استحداث ضريبة تصاعدية تزداد قيمتها بزيادة عدد الاولاد. الا ان ثمة تساؤلا حول قدرة الفلاح الجائع على الاستمرار في دفع اي نوع من الضرائب. ويدعو البعض الى منع تعدد الزوجات باعتباره عاملا مساعدا على تكاثر الاولاد. ولكن من غير المتوقع ان يتخذ اي قرار في هذا الشأن خصوصا ان وزير التخطيط العائلي السيد عبد المنان له زوجتان كما ان سلفه في المنصب نفسه السيد غفور احمد كانت له اربع زوجات.

فساد ومفسدون

النقطة الثالثة في برنامج الزعيم البنغالي والمتعلقة بمحاربة الفساد وتلتقي ومطالب المعارضين في البلاد، الذين يعتبرون ان الفساد الاداري منتشر الى درجة انه صار عقبة اساسية في طريق تطور البلاد. وهم يقولون ان الحزب الحاكم يضم في كل منطقة عددا غير قليل من المنتفعين الذين يحاولون تجيير كل ما تقدمه الدولة الى جيوبهم. وقد وجهت اتهامات مماثلة من مصادر اجنبية تحدثت عن سوء استخدام المساعدات التي تلقتها البلاد. ومع ان في ذلك شيئاً من الصحة، الا ان الهدف الاساسي لهذا الكلام هو تملص تلك المصادر الاجنبية من تقديم مساعدات الى بنغلادش بحجة ان تلك المساعدات تذهب سدى. والواقع ان الجزء الاساسي من المساعدات، خصوصا ما يرسل منها عن طريق مؤسسات دولية، يستخدم فعلا في رفع مستوى سكان البلاد وفي الحد من آلامهم وبؤسهم.

اما النشاطات المعادية للمجتمع التي يعد الشيخ مجيب بمحاربتها فتشمل سلسلة واسعة من التصرفات ابرزها وجود عدد هائل من العصابات المسلحة التي تؤمن معيشتها بالقوة، على حساب الاخرين. والوضع الامني في البلاد ليس على ما يرام، خصوصا ان اسلحة كثيرة وزعت في اثناء الحرب الاهلية ولا تزال بين ايدي المدنيين. ويهاجم قطاع الطرق المنازل والسيارات، وهم يرتكبون اعمال القتل بلا تردد. ويقول بعض المصادر ان عدد حوادث القتل اليومية في داكا يزيد على ٣٠.

دولة علمانية

وبالنسبة الى النقطة الرابعة، المتعلقة بـ«وحدة الامة البنغلادشية»، فان المقصود بها قبل كل شيء ازالة الانقسامات الحزبية، وهو ما اريد أتمامه عن طريق اقامة الحزب الواحد. والمقصود ايضا توحيد الاكثرية الاسلامية والاقلية الهندوسية (نحو ١٠ ملايين) في اطار دولة علمانية.

ومسألة العلمنة في بنغلادش تثير بعض التعقيدات. فعندما انفصلت البنغال الشرقية الاسلامية عن البنغال الغربية الهندوسية، كان الواقع الاساسي وراء الانفصال هو الدين. ولولا الدين لما اتحدت باكستان الشرقية وباكستان الغربية، وهما اللتان تفصل بينهما الاف الكيلومترات وليس لهما لغة مشتركة او انتماء قومي مشترك.

على ان الانتماء القومي اصطدم بالانتماء الديني وتغلب عليه في السنوات الاخيرة عندما اصطدم شقا باكستان. وكان انفصال داكا عن اسلام اباد يعني ان الانتماء الديني المشترك لم يكن كافيا لاقامة دولة واحدة. واعلن الشيخ مجيب اقامة دولة علمانية في بنغلادش كالدولة العلمانية في الهند.

لكن سؤالا طرح نفسه عندئذ: ما هو مبرر بقاء البنغال الشرقية منفصلة عن البنغال الغربية (الهندية، وعاصمتها كالكوتا) ما دام لكلتيهما لغة واحدة وانتماء قومي واحد، وما دامت كلتاهما تقولان انهما علمانيتان؟

وكانت الرد – الضمني – على هذا السؤال ان الاسلام لا يزال اساس وجود بنغلادش كدولة منفصلة، وان يكن الاصطدام بباكستان دفع الى التركيز على الناحية القومية وعلى العلمانية. وبما ان التعامل صار الآن مع الهند: «الاخت الكبرى»: وبما ان هذا التعامل يولد بالطبع كمية من الحساسيات، فان الشعور الاسلامي بدأ يتغلب من جديد: كاساس للانتماء، على الشعور القومي البنغالي. وقد اصدرت حكومة بنغلادش حديثاً قرارات تهدف الى تنمية الشعور الاسلامي في البلاد.

وليس سرا ان «العودة الى الاسلام» تترافق مع نوع من اعادة التقييم الهادئة لزمن الوحدة مع باكستان ولزمن الاستقلال بعيدا عن احقاد الطلاق. واعادة التقييم هذه، المنطلقة من الصعوبات الحالية، تشمل كل تاريخ شعب بنغلادش وتنفتح على تساؤلات المستقبل.

حلقة ثالثة غداً

كيف يتوقف النزف؟

بقلم الياس حرفوش

...اما وقد تحول البحث في اسباب الازمة التي نشأت بين الكتائب والمقاومة، الى بحث في الحكومة: تبقى ام تستقيل، وبرئسها صائب سلام ام رشيد كرامي، وتضم الاقطاب، ام انصاف الاقطاب ام... ارباعهم، فان من المفيد التذكير بالعوامل الحقيقية المباشرة التي ادت الى «حرب نيسان». فنعالج اللب بدل التلهي كل مرة بالتعامل مع القشور، فلا يلبث اللب ان يتضخم لينفجر من جديد.

اولا: ازمة العلاقات التي سيطرت على البلاد، اخذت او هي اعطيت شكل ازمة في العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين. هذا في الوقت الذي لم تدخل السلطة اللبنانية كطرف في النزاع المسلح. كما لم تشأ المقاومة اعطاء الازمة طابعها الشامل هذا. وقد جر هذا التحديد الى المفارقة الخطيرة الاتية: الكتائب، الحزب ذو الوجه المسيحي، يقول كلمة لبنان، واليسار (الطرف الاخر في السياسة اللبنانية التقليدية)، ذو الوجه المسلم – ونعتذر عن الصراحة – يقول كلمة فلسطين! ان في هذه المفارقة اخطر ما يمكن ان يهدد المفاهيم التي ارتضاها اللبنانيون والفلسطينيون وشاؤوا العمل على تركيزها.

الازمة لم تكن لبنانية – فلسطينية، قلبا؟ هي اعطيت هذا الوجه؟ لكن الفريقين – المتنازعين – تعاملا معها كأنها كذلك. مطلوب اعادة نظر في المفارقة الاساسية في اتجاه تصحيحها، ولا رأي الفريقان المتنازعان ان «مصلحتهما» تقضي بغير ذلك. فلا لبنان يستطيع التخلي عن فلسطين، ولا المقاومة تستطيع ان تحرم نفسها من التجربة اللبنانية. هذا الكلام ينبغي ان يتحول الى قناعة، قبل فوات الاوان على لبنان وفلسطين على السواء.

ثانياً: واخذت الازمة كذلك شكل خلاف بين المسيحيين والمسلمين. وعادت تثار من جديد وفي حدة: «مناهج» منطق العام ١٩٥٨: قضايا الكيان والخطر عليه، والقومية وخطر احتياجها له وما يستتبع هذا وتلك من ضرورات «دفاعية»! الجبل المسيحي يعبأ في هذا الاتجاه، والساحل المسلم كذلك. وكلاهما يمسك قلبه بيديه؟ نقول: لا! لم تكن كذلك؟ تخطى الشعب مرحلة الصراع الطائفي؟... متى كان تجاهل الواقع يؤدي الى زواله؟ بعض الفئات المتصارعة هي التي روجت لهذه الاشاعات، وسهولة التقبل الشعبية اخذت بها، فكان الارتجاج في البنية الواحدة. مطلوب اعادة نظر في العلاقة في اتجاه ثقة جديدة أصح وأعمق. المسلمون والمسيحيون لن يكون لهم نصيب في التكامل خارج هذا البلد. لقد بنوه معاً، وتحملوا مسؤوليات مصيره ومستقبله معاً.

مرة اخرى، هذا الكلام يجب ان يتحول الى قناعة، وان يتوقف الاستغلال السياسي لهذا اللعب في سبيل تثبيت المواقع على ابواب كل معركة سياسية. ان اخطر ما يهددنا هو هذه اللعبة، وهي كذلك افضل كسب لعدونا!

ثالثاً: والان، هي ازمة تعثر ديموقراطي، بين الحكومة التي تتحمل المسؤولية – كما هو مفروض – والمجلس النيابي – دعونا نفهم به المعارضة الذي يقول كلمة الشعب!

لماذا المعارضة... فقط؟ لان صوت الموالاة غائع بين اتنين: مكاتب الموالين وقصورهم، وقرارات الحكومة ومواقفها، ناهيك بعياده عن مكائد المصحح تحت قبة البرلمان.

في هذه الازمة مفارقة كذلك: الذين يقولون كلمة الناس، المتطلبين على اعواد القنابل والصواريخ، المشردين في رحمة الخوف المجبول بالرصاص و... الدم. لا نسمعهم أحد. بل هم متهمون بمحاولة تعرير الازمة، عبر اضرام نيرانها من جديد! سحقا الغارقين في لجة الحريق، النائمين على انقاض الضحايا والكوارث، براء من كل تهمة!

مطلوب شرعة جديدة لنوع العلاقات بين المجلس والحكومة، وبينه وبين نفسه. شرعة تأخذ شكل اعتراف من المجلس بنفسه قبل كل شيء كي تصح مطالبته باعتراف الشعب به، فضلا عن الحكومة! اما ان يكون المجلس النيابي ساحة الحوار الوحيدة في الازمات او تنتفي كل مبررات النظام الديموقراطي. اذ كيف تريدون ديموقراطية لا قاعدة لها سوى اشلاء المؤسسات؟

* * *

الميثاق الجديد المطلوب هو ميثاق التكامل والاحترام المتبادل. لا عزل ولا من يعزلون، ولا مقاطعة ولا من يقاطعون: فهي العزل والمقاطعة أسهل طريق لقطع الحوار نهائياً بين الاطراف! الميثاق الجديد يجب ان ينطلق من رغبة مخلصة في التفاهم على الركائز الاساسية، وعلى رأسها: العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين.

فالخوف من مواجهة الحقائق لا يحلها. الالتزام بالقضية الفلسطينية لا حدود له الا حدود السيادة اللبنانية وحدها، ولا تناقض بين القضية الفلسطينية وحدودها تلك! على العكس، هنالك تكامل صحي يفيد الفلسطينيين واللبنانيين. ونعتقد في ثقة، ان قيادة المقاومة تقول بذلك في سرها قبل العلن!

وبعد ذلك: فلتنتقل المواقف الى الورق المكتوب، بحيث تلزم الجميع امام الملأ، فتكون واضحة حدود الالتزام، كذلك حدود الخروج على شرعية الحق والسيادة.

بذلك وحده كما نظن يخرج لبنان من ازمته، كما تخرج قضية فلسطين، ويرتاح العرب من الشرخ المهدد بالنزف المستمر اذا لم نحسن المعالجة ونعجل بها!

عملية القنصلية الاسرائيلية في جوهانسبرغ:
القتلى ٤ بينهم ضابط اسرائيلي والجرحى ٣٢
المنفذ واحد: يهودي خدم في الجيش الاسرائيلي وأراد بث بيانات مؤيدة للفلسطينيين

عملية السفارة الاسرائيلية في جوهانسبرغ انتهت في الخامسة والنصف صباح امس بمفاجأة ازالت جو الغموض الذي اكتنفها منذ بدايتها خصوصاً وان اي منظمة فدائية لم تعلن مسؤوليتها عن العملية.

فجأة: اعلنت اذاعة جنوب افريقيا ان شخصاً واحداً يدعي دافيد بروتر قام بالعملية وانه يهودي وموظف امن في السفارة في الرابعة والعشرين من العمر.

وكانت السلطات في جنوب افريقيا بدأت تمهد للمفاجأة في الساعات الاولى من يوم الاربعاء اذ تراجع وزير الداخلية عن المعلومات التي كان اذاعها سابقاً ومفادها ان ثلاثة لبنانيين وثلاثة يابانيين قاموا بالعملية فيما كانت اسرائيل تحمل لبنان مسؤولية ما حدث.

وتبين ان موظف السفارة الاسرائيلية تمكن من خداع رجال الامن في جوهانسبرغ طوال ساعات وهو قتل شخصين على الاقل وجرح ٣٢ بينما ذكرت معلومات اخرى لشرطة جوهانسبرغ ان عدد القتلى هو اربعة بينهم اثنان من موظفي السفارة احدهما ضابط الامن الاسرائيلي فيما والثاني موظف عادي. كما قتل اثنان من المارة خلال تبادل النار بين الذي قام بالعملية ورجال الشرطة.

مؤيد للفلسطينيين

ونقلت نشرة «رصد اذاعة اسرائيل»: «ان بروتر طلب تزويده بمذياع وان يسمح له ببث نداءات تأييد للفلسطينيين كما طالب بنقل موقفه المؤيد للفلسطينيين الى رئيس الحكومة الاسرائيلية».

وروى امس السيد جيمس كروغر وزير العمل في جنوب افريقيا المعلومات المتوافرة حول العملية فقال ان هذا الحارس يدعى دافيد بروتر وهو يهودي من رعايا جنوب افريقيا «وله بعض الاهداف السياسية التي يسعى الى تحقيقها».

وذكر ان المسلح احتجز في القنصلية ٤١ شخصاً رهينة بينهم ثلاثة اطفال. واصيب اربعة من الرهائن على الاقل بجروح اما بنيران بروتر او خلال تبادله النار مع رجال الشرطة والجيش.

وكانت قوى امن معززة التسليح طوقت المبنى الذي تقع فيه القنصلية واخذت تعد للهجوم عندما استسلم بروتر.

وكان بروتر افرج عن الرهائن واحداً بعد الآخر ولم يبق محتفظاً في آخر الامر الا باثنين منهما.

وقال كروغر في عرضه لدوافع بروتر انه اراد تنفيذ بعض الافكار السياسية التي يحملها حول الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان بروتر تمكن من ترتيب ادخال ٤١ شخصاً الى القنصلية في وقت واحد لانه هو الذي يعد ترتيبات الامن هناك، وانه انتظر الى ان امتلأت مكاتب القنصلية بالموظفين والزوار قبل ان يغلق الابواب. «وقد تمكن من ذلك بفضل صلاحياته كحارس امن». وزاد ان بروتر «كان معبأ بالذخيرة والمتفجرات وكان يهدد كل شخص».

ونقل الرجل المسلح الآن الى بريتوريا مع اسحق يونا السفير الاسرائيلي الذي قال بورتر انه سيخبره بقصته كاملة.

ونجح بروتر الى حد بعيد في خداع السلطات خلال مفاوضات طويلة بأن هناك مسلحين آخرين معه داخل القنصلية.

وعندما اقتربت عملية الحصار من نهايتها ابلغ روتر الجنرال فان دن بيرغ رئيس مكتب امن الدولة «ان رجالي اصبحوا في حالة عصبية شديدة واني اطلب منك ان تحرك رجالك ببطء».

هكذا انتهت

ورد الجنرال بقوله: «قد اظل احركهم ببطء حسبما تريد بحيث تستغرق العملية اليوم كله اذا شئت. ولكن استمع الي فاني اعرض عليك طريقة مشرفة لاخراجك من ورطتك».

وطلب الجنرال بعد ذلك من بروتر الافراج عن جميع الرهائن ومن ثم النزول بنفسه من مكاتب القنصلية على ان ينقله الى بريتوريا.

واضاف الجنرال: «دافيد: انك تعلم ان اللعبة انتهت. كن رجلا وانزل من القنصلية وستذهب الى بريتوريا».

ولكن بروتر رفض الانصياع لهذا الطلب في تلك المرحلة الا انه استجاب لذلك في النهاية.

وكان بروتر طلب في وقت سابق تزويده بطائرة هليكوبتر لتنقله مع الرهائن الى مطار جوهانسبرغ ومن ثم التوجه بطائرة اخرى الى اسرائيل. وحدد الساعة السادسة صباح امس مهلة قصوى للاستجابة الى طلبه: لكنه استسلم قبل ٣٠ دقيقة من انتهاء هذه المهلة.

من هو بروتر؟

يبقى ان شخص دافيد بروتر يعتبر لغز العملية. وقد أعطت السلطات الاسرائيلية وسلطات جنوب افريقيا بعض التفاصيل عن حياته، وهي تفاصيل تعطي انطباعا بانه مختل عقليا علما انه كان يشغل منصب الموظف عن الامن في السفارة. لكن احد اساتذته في المدرسة التي تلقى فيها علومه في جوهانسبرغ قال ان بروتر كان يتمتع بدرجة ذكاء فوق المعدل.

وذكرت السلطات الاسرائيلية ان بروتر جاء الى اسرائيل في العام ١٩٦٦ لمتابعة علاج نفساني في احد المستشفيات وحاول الانتحار في العام ١٩٧٠ وما لبث ان عاد الى جنوب افريقيا. وفي ١٩٧٤ عاد من جديد الى اسرائيل والتحق بالجيش ثم طرد منه بعد ثلاثة اشهر «للخلل في عقله».

تقدير واعجاب اسرائيلي

في تل ابيب اعلن امس ان سلطات جنوب افريقيا عرفت ان رجلا مسلحا واحدا هو الذي استولى على القنصلية قبل نحو ست ساعات من استسلام بروتر.

وقال اسحق رابين رئيس الوزراء في بيان له ان هذه الانباء ابقيت سرية خوفا على سلامة الرهائن الذين كان يحتجزهم الرجل المسلح. وأضاف انه عرف عند منتصف ليلة الاثنين – الثلثاء ان المسلح الذي يحتل القنصلية ويحتجز الرهائن فيها هو دافيد بروتر الذي يعمل حارس امن في القنصلية، وهو يهودي من جنوب افريقيا في الرابعة والعشرين من العمر. وقال «انه بالتنسيق مع سلطات جنوب افريقيا وبناء على طلبها لم تنشر هذه التفاصيل حتى يتم الافراج عن جميع الرهائن لان الرجل المسلح هدد بقتل الرهائن اذا اعلن انه وحده الذي يحتل القنصلية».

وقال البيان ان اثنين من موظفي القنصلية قتلا هما غيورا رافيف الذي يعمل حارس امن وادوين مولتو بينما اصيب اربعة اشخاص من الرهائن بجروح. وكانت زوجة رافيف، وهي في الاشهر الاخيرة من حملها، بين الرهائن.

وأعرب البيان التقدير والاعجاب بالطريقة التي عالجت بها حكومة جنوب افريقيا هذا الحادث.

تعليق فلسطيني

من جهة اخرى كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه «بغض النظر عن موقفنا من عملية جوهانسبرغ في شكل خاص والعمليات الخارجية عموما، فان العملية من وجهة نظرنا كانت مهمة وضرورية من زوايا عدة: فهذه العملية كشفت، وبشكل لا يقبل الشك او الجدل، التجني الصهيوني المتواصل الذي يثار بعد كل عملية ضد لبنان.

ان أبواق الدعاية الصهيونية، وعلى رأسها الاذاعة «الاسرائيلية» وكذلك وكالات الانباء الامبريالية، ركزت وبشكل مأساوي فاضح منذ بدء عملية جوهانسبرغ على ان الذين نفذوا العملية ثلاثة من اصل ياباني والثلاثة الآخرين من اصل لبناني.

لقد اراد الصهيونيون منذ البداية ان يزجوا باسم لبنان وارادت ذلك معهم الابواق الامبريالية، التي تقف وراءهم».

وأضاف: «اما من الزاوية الاهم والاشد خطورة، فان عملية جوهانسبرغ وضعت الحقيقة الفلسطينية بشكل ساطع امام العالم كله.

لقد اعلن الذي نفذ العملية، وهو اسرائيلي، انه يتعاطف مع الفلسطينيين وانه فعل ما فعل، لانه يريد ان يتحدث مع السياسيين «الاسرائيليين» بلهجة يسمعونها وربما ينبغي ان نقول بوضوح أكثر، ان هذه هي نقطة الاهتمام الفلسطيني بالعملية: ذلك ان هذا الاعلان من جانب منفذ العملية يفتح المجال لكي يطل العالم بشمول وبانفتاح أكثر على الشعار الاستراتيجي الذي طرحته الثورة الفلسطينية: شعار الدولة الديموقراطية».

ألون خلال عشاء في باريس:
مستعدون للذهاب الى جنيف والى غير جنيف في اي لحظة

باريس – اف، وص ف – قال وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون خلال مأدبة عشاء أقامتها وزارة الخارجية الفرنسية تكريما له مساء الثلثاء انه لا توجد قضايا بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها لا يمكن أن تحل بالمفاوضات «بما فيها قضية ايجاد حل عادل لهوية الشعب الفلسطيني في نطاق تسوية سلمية مع الاردن». وأضاف انه مقتنع بأن السلام سيخيم يوما ما على الشرق الاوسط لانه «حاجة ضرورية لجميع شعوب المنطقة».

وأعلن ان اسرائيل مستعدة لاستئناف مؤتمر جنيف في اي لحظة «في جنيف أو في أي مكان آخر». وقال: «في الوضع الاستراتيجي الراهن في الشرق الاوسط، وفي ضوء المساعي التي تبذل لاجل السلام من الممكن منح اسرائيل بناء لتنازلات شريفة الحدود الآمنة التي تطالب بها ومنح الدول المجاورة امكان تحقيق أقصى مصالحها الوطنية».

وذكر أن تعليق مساعي الوساطة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر لا يعني نهاية كل الفرص للوصول الى اتفاق جزئي مع مصر.

وأضاف: «علينا أن نوجد اطار العمل ووضعا مناسبا من دون تهديدات أو ضغوط».

وخلال المأدبة قال وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ «ان الشرطين الاساسيين لاقامة سلام دائم في الشرق الاوسط هما انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة وقضية مستقبل الشعب الفلسطيني مع الاخذ في الاعتبار حقه في اقامة وطنه».

وأمس اجتمع الون بوجهاء الطائفة اليهودية في باريس في فندق كريون ثم زار نصب القتلى اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وفي السادسة مساء أمس انتقل الون الى قصر الاليزيد حيث عقد اجتماعاً مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان حضره سوفانيارغ.

انفجار في كنيس

من جهة أخرى أعلنت الشرطة أن انفجارا شديدا دمر القسم الاكبر من كنيس مركزي في باريس، فجر أمس.

وحطم الانفجار ثلاث سيارات وخلّف حفرة كبيرة في الشارع أمام المبنى الواقع في حي يهودي لكنه لم تقع اصابات.

وتولى مدير شرطة باريس جان باوليني بنفسه ادارة التحقيقات وقال انه ليست هناك أي اثار أو دلائل تشير الى هوية واضعي القنبلة

كلوفيس مقصود:
عند اسرائيل خطط طارئة لمهاجمة لبنان بأية حجة

تعليقاً على عملية جوهانسبرغ ادلى الدكتور كلوفيس مقصود الذي اختير مبعوثاً خاصاً للجامعة العربية الى الولايات المتحدة بتصريح جاء فيه: «ان الاجتماعات الطارئة لحكومة اسرائيل وتسرعها في توجيه الاتهام بان مصدر الذين قاموا بالعملية جاؤوا من لبنان دليل على ان خططا طارئة للاعتداء على لبنان من كل الجهات جاهزة للتنفيذ الفوري وان الاسرائيليين يتحينون اية ذريعة مهما كانت باهتة او غائبة لوضع هذه الخطط موضع التنفيذ من دون اي استعداد مطلق للتثبت من صحة استنتاجاتهم المسبقة او دقتها. ومن الاكيد ان هذه المهزلة الاخيرة دلت بوضوح على مدى الطلاق التام بين ما تقوله اسرائيل وبين الحقيقة.

ان الدرس الذي يجب ان نأخذه مما حصل هو ان التلاحم اللبناني – الفلسطيني هو حاجة لبنانية وفلسطينية معاً وما يبيته لنا العدو الاسرائيلي يفرض علينا ليس فقط الحرص على الوحدة الوطنية بل تمتينها ثم رفعها الى مستوى الوحدة العضوية القادرة على تجاوز صغائر العصبيات الطائفية والقبلية والاقليمية».

قلادة الجمهورية من السادات الى نائبه



[illegible] يهدي القلادة الى مبارك. (اشا)

القاهرة – اشا – احتفلت القوات المسلحة المصرية امس بتكريم الفريق حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية بصفته احد ابطالها السابقين. وحضر الاحتفال رئيس مجلس الشعب المهندس سيد مرعي ورئيس الحكومة السيد ممدوح سالم وكبار قادة القوات المسلحة ورؤساء تحرير الصحف. وقلد الفريق اول عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية مبارك قلادة الجمهورية التي منحه اياها الرئيس انور السادات كما اهدى اليه درع القوات المسلحة.

كيسينجر للوفد البرلماني المصري: لن نوافق على تكرار الركود الذي ادى الى «اللاحرب واللاسلم»

واشنطن – رويتر، اشا – اكد الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي من جديد لوفد برلماني مصري زائر تصميمه على السير في جهوده لاحلال سلام في الشرق الاوسط.

وقال اعضاء الوفد الذين قابلوا الدكتور كيسينجر مساء الاثنين وتناولوا طعام الغداء مع السيد جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الاميركية ان الرجلين لم يكشفا خطواتهما المقبلة، لكنهما ابلغا الوفد انهما لن يوافقا على تكرار الركود الذي ادى الى فترة «اللاسلم واللاحرب» في الشرق الاوسط.

وذكر اعضاء الوفد انهم خرجوا بانطباع بان الجهود الجديدة ستبذل قبل حزيران.

وقالوا ان كيسينجر وسيسكو لم يحثاهم على دعم تقديم تنازلات مصرية اخرى لاستئناف دبلوماسية المكوك بين مصر واسرائيل.

وقال اعضاء الوفد ان كيسينجر ابلغهم ان اعادة تقييم الولايات المتحدة لسياستها في الشرق الاوسط ستستمر اسابيع قليلة اخرى.

واضافوا انهم لا يتوقعون استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قبل حزيران او تموز. واشاروا الى انهم يعتقدون ان اي مبادرة اميركية جديدة في محادثات بين مصر واسرائيل قد تقع خارج جنيف.

اللقاء مع فورد

ومن المقرر ان يجتمع الوفد الى الرئيس فورد اليوم. لكن اعضاءه لم يعطوا اي اشارة الى ان مصر مستعدة لتغيير موقفها الخاص برفض اصدار بيان بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

ويرئس الوفد المصري الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب. وسيجري اعضاء الوفد اتصالات مع اعضاء الكونغرس اليوم كما يحضرون حفلة عشاء يقيمها اعضاء الكونغرس تكريما لهم. ويجتمع الوفد المصري ايضا الى عدد من اعضاء مجلس النواب الاميركي.

كيسينجر يصافح احد اعضاء الوفد البرلماني المصري، ويبدو الى يساره السفير المصري الدكتور اشرف غربال. (يو بي آي راديو)

وساطة اليماني لحل مشكلة الفرات:
لجنة عراقية – سورية – سعودية تجتمع اليوم في الرياض

بغداد – واع – تبدأ في الرياض اليوم اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تقرر تشكيلها من ممثلين عن العراق وسوريا والسعودية للنظر في تقسيم مياه نهر الفرات بين العراق وسوريا.

وقال السيد عفيف الراوي وكيل وزارة الري وعضو الوفد العراقي ان بلاده لا تطلب غير تقسيم عادل لمياه الفرات بين الدول التي يمر فيها ويتناسب مع حجم الاراضي الزراعية التي ترويها مياه النهر ويتم وفق الحقوق المشروعة لهذه الدول.

ويذكر ان مجلس الجامعة العربية كان قد شكل مؤخرا لجنة لدراسة قضية مياه نهر الفرات تضم ممثلين عن الجزائر ومصر والسعودية والمغرب والسودان وتونس والكويت اضافة الى العراق وسوريا وقد بدأت أعمالها في القاهرة السبت الماضي.

وكان الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي أعلن قبيل مغادرته بغداد مساء الثلثاء تشكيل اللجنة الثلاثية وقال ان اللجنة ستنظر في توزيع مياه نهر الفرات بين العراق وسوريا. وأضاف ان أعمال اللجنة لا تتعارض مع أعمال اللجنة التي شكلها مجلس الجامعة العربية ما دامت الجهود المبذولة تهدف الى ازالة الخلاف بين قطرين شقيقين وتدعيم التضامن العربي.

من جهة أخرى غادر القاهرة بعد ظهر أمس الى الرياض الدكتور مكرم الطالباني وزير الري العراقي ليرئس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الثلاثية.

وكان السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اجتمع صباح أمس بالوزير العراقي بحضور السيد سمير عبد العزيز النجم سفير العراق في القاهرة وجرى البحث حول مشكلة مياه نهر الفرات والاجراءات المتخذة لحل المشكلة.

وعقد اجتماع بين الوزير العراقي والسيد صبحي كحاله وزير سد الفرات السوري والسيد يحيى عبد المجيد وزير الري السوداني باعتباره رئيس اللجنة الفنية التي شكلها مجلس الجامعة.

وعرض الوزراء الثلاثة أعمال اللجنة من مختلف جوانبها وامكان التوصل الى حل هذا الموضوع. ومن المقرر أن يسافر الوزير السوري الى دمشق ليتوجه منها الى الرياض. كذلك علم أن محمود رياض سيتوجه اليوم الى دمشق لاجراء محادثات حول الموضوع نفسه.

ويذكر أن وزير النفط السعودي تنقل في الايام الثلاثة الماضية مرات عدة بين العاصمتين السورية والعراقية في مسعى لحل أزمة مياه الفرات بينهما.

بيان مصري – ايطالي:
قرار فتح القناة ارادة صادقة في انتهاج الحل السلمي

القاهرة – اشا – أكدت مصر وأيطاليا انه لكي يقوم سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط فان اي تسوية سلمية يجب ان تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ تطبيقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. كما يجب ان تأخذ التسوية في الاعتبار الحقوق الوطنية لشعب فلسطين «الذي لا ينبغي ان يحرم من وطنه» مع الاعتراف بحق كل دول المنطقة بالعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها. وجاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس في القاهرة عن المحادثات التي جرت بين السيد أسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسيد ماريانو رومور وزير خارجية أيطاليا.

وأعرب الوزيران المصري والايطالي عن أقتناعهما المشترك بأنه لا مناص من احراز تقدم سريع نحو تسوية سلمية مع التنويه في شكل خاص الى استئناف مؤتمر جنيف «على ان يتم الاعداد له بعناية». أعربا في هذا الصدد عن قلقهما للموقف المضطرب في الشرق الاوسط بعد التطورات الاخيرة والذي يشكل خطرا على الاستقرار والرخاء في منطقة البحر المتوسط.

وأعلنت ايطاليا في البيان المشترك ان مصر بقرارها اعادة فتح قناة السويس للملاحة «أدت مساهمة حيوية للاقتصاد العالمي فضلا عما ينم عنه ذلك من أرادة صادقة في أنتهاج الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط».

كما أكدت مصر وأيطاليا رغبتهما المشتركة في تطوير التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والفنية.

وكان رومور وفهمي اجتمعا امس لمدة ثلاث ساعات وبحثا في امكان اشتراك اوروبا في تسوية ازمة الشرق الاوسط، واستئناف محادثات السلام في جنيف، والوضع في حوض البحر المتوسط.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية السيد برونو بوتاي ان وجهات نظر الجانبين واحدة. واضاف انه سبق لايطاليا ان إعربت عن استعدادها للعمل نحو ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط في اطار اسرة دول السوق الاوروبية المشتركة.

من جهة أخرى اجتمع امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية برومور.

وصرح رياض عقب الاجتماع ان البحث تناول العلاقات الايطالية – العربية بصفة عامة والعلاقات بين دول البحر المتوسط بصفة خاصة وأهمية اتخاذ خطوات سريعة لاستكمال الحوار العربي – الاوروبي.

وشرح الامين العام في هذا الصدد القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية أخيرا حول الاسراع في عملية الحوار. وقال الامين العام انه من المقرر ان تجتمع اللجنة المشتركة التي تضم خبراء عربا واوروبيين يوم ٢١ حزيران المقبل في مقر الجامعة العربية للاعداد للحوار ومجالاته.

وأضاف ان وزير الخارجية الايطالي اعرب عن أمله في ان يعقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة في روما.

حزب في الصحراء الاسبانية يطالب بالاستقلال الذاتي

في نطاق الحملة الاعلامية لعرض قضية الصحراء الاسبانية على العالم العربي زار لبنان وفد من حزب الاتحاد الوطني الصحراوي برئاسة الامين العام للحزب السيد أخلهن رشيد.

ومساء امس عرض ثلاثة من أعضاء الوفد هم السادة خليل محمد سالم وحمودة محمد سالم وادريس سيدنا نوتد أهداف الحزب، وقالوا «ان الشعب الصحراوي يطالب فقط بأجراء استفتاء شعبي لتقرير مصيره بنفسه – ويجب ان تشرف الجامعة العربية على هذا الاستفتاء – ويطالب بأن تكون قضيته عربية لا عالمية». وقال السيد خليل سالم «ان الاستفتاء يجب ان يجري حول نقطة واحدة وهي: هل يريد الشعب الصحراوي الاستقلال الذاتي أم لا؟ واذا كان الجواب بالنفي فيمكن اجراء استفتاء آخر حول الجهة او الدولة التي يريد الشعب الصحراوي الانضمام اليها اي المغرب او موريتانيا» وأضاف: «انما نحن واثقون تماما من ان الشعب الصحراوي يريد استقلاله الذاتي».

وحول عرض مسألة الصحراء على محكمة لاهاي الدولية قال اعضاء الوفد: «أملنا كبير ان يكون حكمها عادلا، فهي ستنظر اذا ما كانت للصحراء ارتباطات تاريخية بالمغرب او موريتانيا، ونحن نقول انه لم يكن لاي من الدولتين سلطة على الصحراء على مر التاريخ».

وحول علاقة حزب الاتحاد بالجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (اي الصحراء الاسبانية) قال الوفد «ان الجبهة جناح عسكري، وهدفنا واحد وهو الاستقلال الذاتي، انما تختلف مع الجبهة في الاسلوب، فعملنا نحن سياسي مسالم، لاننا نرى انه لا يمكن شعبنا الصحراوي ان يقاتل المستعمر الاسباني بسبب قلة عدده (٨٥ ألف نسمة في ارض مساحتها ٢٧٠ الف كيلو متر مربع)». وأضاف: «حزبنا تأسس في ٥ تشرين الاول ١٩٧٤، وليس له ارتباط ايديولوجي باي تنظيم في الساحة العربية، فارتباطنا هو بالخط القومي العربي العام».

ويسافر الوفد صباح اليوم الى مصر.

وتجدر الاشارة الى انه في شباط الفائت عقدت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في بيروت تحدثت فيه عن قيامها بعمليات عسكرية ضد الاستعمار الاسباني.

قلم كيسينجر سبب الانتهاكات في الجولان

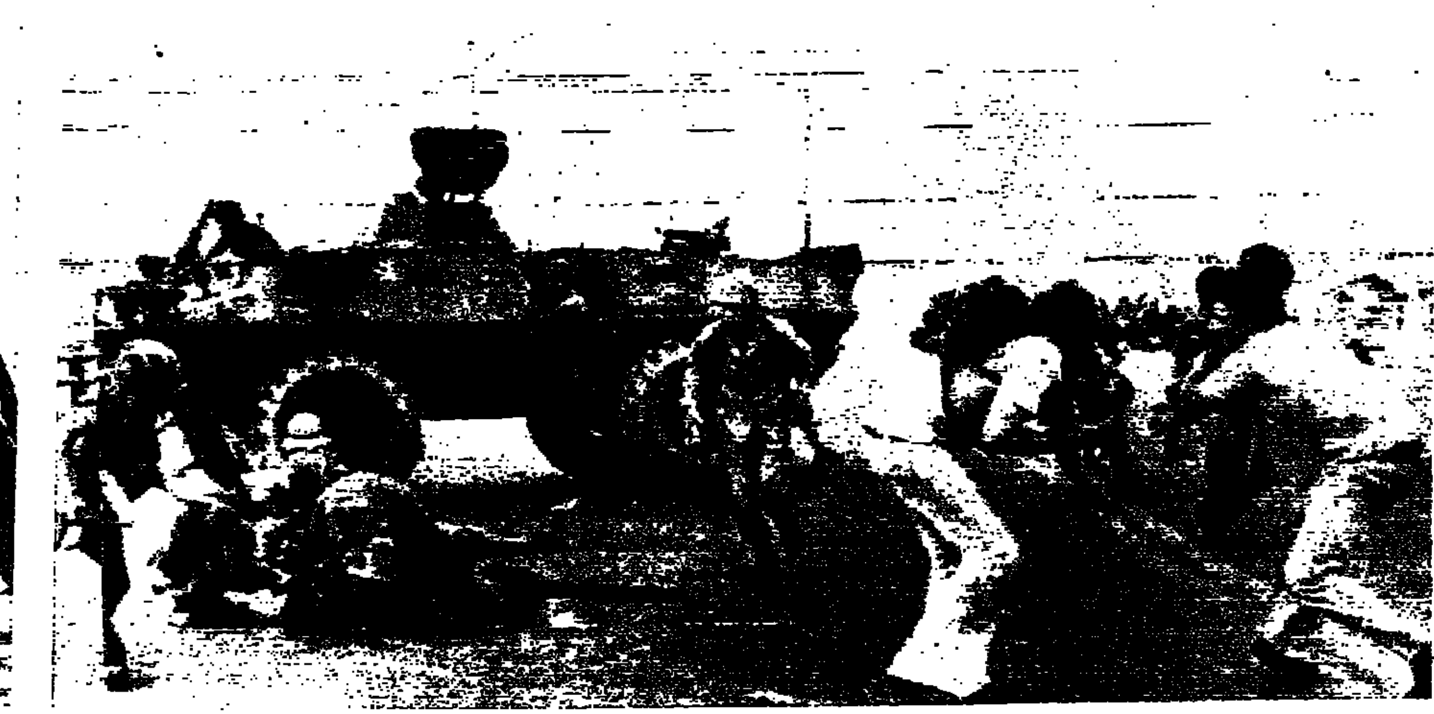
دمشق – وص ف – يقول احد ضباط قوات الامم المتحدة ان القلم الرصاص ذا السن العريض الذي استخدمه الدكتور هنري كيسينجر في تحديد منطقة الفصل العازلة في الجولان هو السبب في الانتهاكات الدائمة لاتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

واوضح الضابط المسؤول عن المنطقة العازلة للصحافيين: «لما كان وزير الخارجية الاميركي يستخدم خريطة يمثل السنتيمتر الواحد فيها حوالي كيلومتر فان عدم تخطيط الخط بدقة قد يصبح مئات الامتار تصل احيانا الى ٦٠٠ متر».

سوريا تنفي تمديدها للقوات الدولية

دمشق – وص ف – نفى امس مصدر سوري مسؤول الانباء حول موافقة سوريا على تمديد مهمة قوة المراقبة الدولية لفصل القوات في الجولان شهرين.

سايغون: انسحب الاميركيون واغلقوا سفارتهم
مينه يحاول التفاوض لمنع احتلال العاصمة عسكرياً



الرئيس مينه يعلن برنامجه امام البرلمان قبل امس. (ي ب راديو)

... قناصون جنوبيون وصحافيون يحتمون من القصف المدفعي في احدى ضواحي سايغون قبل امس. (... راديو)

... انتهى الوجود الاميركي في فيتنام بعد تورط استمر ٣٠ سنة. ...د امر الرئيس مينه: استجابة لطلب الثوار: باغلاق السفارة الاميركية خلال ٢٤ ساعة. وقررت الحكومة الاميركية سحب جميع رعاياها على الفور. وبالفعل: قامت عشرات طائرات الهليكوبتر الاميركية ظهر امس — فجراً بتوقيت بيروت — باجلاء نحو ٩٠٠ اميركي معظمهم من الموظفين المدنيين العسكريين. وكان بين الذين تم اجلاؤهم السفير غراهام مارتن. ولم يبق في المدينة سوى عدد قليل جداً من الاميركيين والاجانب الآخرين: معظمهم صحافيون.

وتمت عملية الاجلاء في ظروف من الذعر: اذ اندفع عدد من الجنود الفيتناميين الجنوبيين محاولين الصعود الى الطائرات. واطلق بعضهم النار في الهواء ارهاباً. وكان مقرراً ان يستخدم مطار العاصمة الفيتنامية الجنوبية ... لكن الهجوم الذي تعرض له المطار جعله غير صالح للاستعمال.

واخلي مع الاميركيين نحو ٤ آلاف فيتنامي جنوبي من بينهم رئيس الوزراء السابق نوين باكان. ونقل الجميع الى سفن اميركية كانت تقف قرب الشاطىء الفيتنامي. وفر عدد آخر من الفيتناميين الجنوبيين في نحو ١٢٠ طائرة حربية هبطت في تايلاند. ويعتقد ان معظمهم من الضباط وعائلاتهم، وخصوصاً ضباط سلاح الجو.

وجاءت عملية الاخلاء في وقت اصبح فيه شبه مؤكد ان سايغون ستسقط خلال ايام قليلة: او ربما ساعات: في ايدي الثوار: اما عن طريق الاستسلام او عن طريق الاحتلال العسكري. وهناك انطباع متزايد بان الاحتلال صار اكثر احتمالا الآن خصوصاً بعدما رفض الثوار والفيتناميون الشماليون آخر مقترحات وقف القتال التي قدمتها السلطات الجديدة.

فقد قال الثوار ان تولي الجنرال مينه الرئاسة جاء «متأخراً جداً»: واصروا على ضرورة استسلام نظام سايغون استسلاماً تاماً وتجريد قواته من السلاح. وكان نائب رئيس الدولة السيد نوين فان هوين اعلن موافقة سايغون المبدئية على الشرطين الاساسيين اللذين وضعهما الثوار وهما انهاء الوجود الاميركي وتصفية حكومة سايغون. واشار هوين الى ان اتصالا جرى مع الثوار من اجل وقف النار لكنه نفى أن يكون تم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن.

وقد وصل الثوار الى مشارف العاصمة من كل الجهات: بعدما احتلوا قاعدة بيين هوا الضخمة ومرفأ فونغ تاو وعدداً كبيراً من المواقع المحيطة بالعاصمة. ونقل عن مسؤول فيتنامي جنوبي قوله ان في امكان الشيوعيين الآن ان يحتلوا سايغون خلال ساعات وانه لن تكون هناك اي مقاومة.

لكن بعض المسؤولين في حكومة سايغون الجديدة لا يزالون يأملون في الحصول على نوع من الاتفاق لحفظ ماء الوجه وللابقاء على دور معين للقوة الثالثة.

لقاء الصلح وممثلي المقاومة

— تتمة المنشور في الص ١ —

تستند الى تصميمنا الالتزام بالاتفاقات التي ارتضاها الطرفان قاعدة لتنظيم العلاقات الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد الاخوة الفلسطينيون حرصهم على الحفاظ السيادة اللبنانية وعلى التعاون الحكومة اللبنانية للتصدي لمحاولات العدو الصهيوني لضرب الاخوة اللبنانية — الفلسطينية: وأكد حرص لبنان على الحفاظ على المقاومة الفلسطينية وحمايتها كل اعتداء واتفقنا على اتخاذ التدابير العملية العاجلة للتنسيق في الامور التي تهمنا جميعاً ولاسيما مجالات الامن. وقررت بصفة رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية الاشراف شخصياً على تنفيذ هذه الامور حتى تؤتي ثمارها وتساعد على ضبط الامن وتحول دون وقوع اي حادث يؤدي الى تعكيره.

واتفقت مع الاخوة الفلسطينيين على متابعة اللقاء على كل المستويات».

وسئل: هل يعنيك الالتزام بتطبيق اتفاق القاهرة فاجاب: «انا ما عم بعطي تصريح».

أبو اياد: «تصرح منو ونحن موافقون عليه».

وقال الصلح عن زيارة الامام الصدر له: «شرفني الامام الصدر بزيارة مع اخوانه شكرنا على تهنئتنا له وبحث معه في الاوضاع الراهنة ولاسيما اوضاع المحرومين. كذلك اطلعنا على مساعيه الخيرة بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين».

وسئل: هل بحثتم معه ايضا في موضوع الابنية التي شيدت على اراضي الغير في الزاعي وغيرها من المناطق، فقال: «بحثنا في كل شيء».

ورداً على سؤال عن موعد زيارته للسعودية قال: «لم يحدد موعد بعد خلافاً لكل ما قيل لكنها قريبة جداً باذن الله».

وكان الصلح صرح بان الزيارة ستتم في اواخر هذا الاسبوع.

بادرة حسن نية

وعلم ان ابو اياد وابو صالح ابلغا الصلح ان قفهمهما الذي يتجلى في موافقتهما على البيان الذي تلاه هو بادرة حسن نية تجاه الشعب اللبناني والفريق الآخر الذي يتهم المقاومة بانها تأوي مجرمين ومخالفين للقانون وتحميهم وتساعدهم.

كذلك ابلغاه ان ذلك هو لاقناع من لم يقتنع بعد بان المقاومة لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وتطرق المجتمعون الى بعض التفاصيل: كالظهور بالاسلحة في المناطق اللبنانية والتجول بها واقامة الحواجز وطلب الهويات من اللبنانيين مما يثير ردود فعل سيئة. وعلم ان المقاومة وعدت بوضع حد لذلك اما التدابير الامنية مثل اقامة الحواجز فلن تستمر الا في الاماكن التي يرون ان اقامتها فيها هي للمحافظة على امن الثورة.

وتركز جانب كبير من البحث على الحوادث المخلة بالامن. وقد أكد ابو اياد وابو صالح ان المقاومة ستضبط عناصرها انضباطا كليا وانها ستحول دون استغلال المقاومة لمآرب شخصية، مخلة بالامن، وطالبا السلطة بان تتولى هي في المقابل مسؤولية حفظ الامن في جدية. وابلغا الصلح ان بعض العناصر بارتدائها اللباس المرقط وتحدثها باللهجة الفلسطينية تنفذ مآربها وغاياتها، وعلى السلطة ان تتنبه الى ذلك، والمقاومة لن تعترض على قيام الدولة بواجبها في تطبيق القانون. واكدا ان من شأن هذا ان يجعل الناس الذين يتخذون من حماية العمل الفدائي ذريعة للتحرك والفوضى، يعدون للعشرة قبل قيامهم بأي عمل.

غير انهما استدركا ان ذلك كله مرهون بتجاوب الفئات الاخرى.

وفهم ان اعلان رئيس الحكومة في تصريحه التزام لبنان والمقاومة بالاتفاقات المعقودة سابقا (ومنها اتفاق القاهرة)، جاء بمثابة تأكيد لرفض المقاومة البحث في وضع اتفاق جديد ينظم العلاقة بين السلطة والمقاومة. كما فهم انه تم الاتفاق على احياء اللجان المشتركة، تنفيذا للاتفاقات السابقة من اجل ضبط الامن والتدخل عند وقوع حادث.

ابرز نقاط الحوار

وصرحت مصادر فلسطينية ان ابو اياد وابو صالح اكدا للرئيس الصلح النقاط الاتية:

١ — ان المقاومة حريصة كل الحرص على وحدة الشعب اللبناني. ونحن نشكر كل الذين استنكروا الفتنة.

٢ — اننا حريصون على السيادة اللبنانية ونعتبر ان حرصنا هذا هو كحرصنا على الدفاع عن وجودنا وقضيتنا العادلة.

٣ — هناك عابثون يحاولون تمزيق الاخوة اللبنانية — الفلسطينية ووحدة الشعب اللبناني ونحن نحذر منهم.

٤ — ان كل فصائل المقاومة تقف صفا واحدا لمواجهة التآمر على الثورة او على الشعب اللبناني.

٥ — موقفنا من حزب الكتائب لم يتغير. وان حوارنا هو مع السلطة اللبنانية. وهذا الحوار مباشر ولا يحتاج الى وساطة احد.

لقاء الاسعد وسلام

تشاور الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام مساء امس في الوضع الراهن والحلول التي يمكن اعتمادها لابعاد البلاد عن جو الازمات. وقد التقى الاسعد وسلام في منزل نائب صور السيد يوسف حمود، وحضر اللقاء النائب جميل كبي. وتخللت اللقاء الذي وصف بانه كان ودياً وصريحاً، خلوة بين الاسعد وسلام استمرت ساعة ونصف ساعة.

وصرح الاسعد بعد اللقاء بقوله: «اعتبر ان لقاءنا وتشاورنا في كل ظرف هو شيء طبيعي: فكيف في هذا الظرف الذي يستدعي فعلا التشاور للمصلحة الوطنية العليا».

وقال سلام: «من الخطأ ان ينتظر الشعب اللبناني رئيساً للحكومة منقذاً: بل يجب ان يأتي الانقاذ بتعاون المخلصين في لبنان والذين هم في مركز المسؤولية».

الاسعد مقاطعاً: «الوضع اللبناني والعربي عموماً يفرض التشاور من أجل العمل المسؤول المشترك: ووجودنا مع الرئيس سلام ما هو الا تعبير عن هذا الواقع بقطع النظر عن موضوع الحكومة الذي لا نستطيع البحث فيه ما دامت الحكومة قائمة... علماً ان كل افتراض ممكن لمصلحة البلد».

ثم تابع سلام: «على كل حال: الواقع ان هناك شعوراً عند كل مواطن واع بالحالة المتدهورة لبنانياً: وبما يجري احياناً بين بعض اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين: وعلى كل مواطن مخلص ان يعمل جاهداً للنهوض من هذه الكبوة وتصحيح الاوضاع في لبنان والعمل على التعاون المخلص والتلاحم المطلوب بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين: لان القضية واحدة».

نويره: سنطلب أسلحة من ميركا

باريس — ب — غادر رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي نويره باريس امس الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس فورد في اول ايار المقبل.

وقال نويره في مقابلة قصيرة اثناء توقفه في باريس في طريقه الى الولايات المتحدة ان تونس مهتمة بشراء اسلحة اميركية «من اجل المحافظة فقط على امننا الوطني وليس لغراض هجومية».

وسيقابل نويره اثناء زيارته للولايات المتحدة الدكتور هنري كيسينجر، ووزير الدفاع السيد جيمس شليسنجر، ووزير الخزانة السيد وليم سايمون.

وفي حين شدد نويره على علاقات تونس الودية مع ليبيا اعرب عن قلقه للانباء التي ذكرت ان الرئيس الليبي معمر القذافي يسعى الى شراء اسلحة بما في ذلك غواصات بمليارات الدولارات.

واشنطن: من التورط الى الجلاء

واشنطن — وص ف — سنة ١٩٤٥: اتصل الميجور باتي رئيس وحدة او.اس.اس. (مكتب الخدمات الاستراتيجية السابق لانشاء السي.اي.اي) باحد الوطنيين المغمورين في هانوي يطلق عليه اسم نوين اي كوك (اي نوين الوطني) ولكنه يعرف اكثر بـ هوشي منه وشجعه على مقاومة عودة «المستعمرين الفرنسيين». وبعد مرور ثلاثين سنة يسعد غراهام مارتن: آخر سفير للولايات المتحدة في جمهورية فيتنام لطي العلم الاميركي ذي النجوم ومغادرة سايغون.

لم يكن في وسع اميركي واحد من اصل الف اميركي تحديد مكان وجود الهند الصينية على الخارطة قبل ثلاثين سنة. وتغير الامر في ما بعد: ملايين الاميركيين الشبان: ومعظمهم لم يغادر وطنه قط، وجدوا انفسهم عالقين في المستنقعات الفيتنامية وفي حقول الارز او متمالكين في بارات العاصمة سايغون او يجوبون القرى والمدن الجنوبية والشمالية يزرعونها بالقنابل من على متن الطائرات الضخمة.

لقد قدم الاميركيون الى المجهود الحربي الفرنسي في اوائل الخمسينات مساعدات مالية ضخمة: متحملين اعباء تكاليف افراد الحملة الفرنسية. بل انهم فكروا في وقت من الاوقات في استعمال القنبلة الذرية لنجدة القوات الفرنسية المحاصرة في معركة ديان بيان فو الشهيرة في نيسان ١٩٥٤. غير ان جون فوستر دالس ناظر الخارجية الاميركية وبطل الحرب الباردة لم يقرر المضي قدما ولعب ورقة نو دينه ديام الا بعد الجولة الاولى من مؤتمر جنيف والتي كرست تقسيم فيتنام الى شمال وجنوب.

وكان لا بد من انتظار مجيء رئيس ديموقراطي شاب جون كنيدي الى رأس السلطة: بعد الرئيس ايزنهاور — الذي رفض: اثر نجاحه في انهاء الحرب الكورية سنة ١٩٥٣، التورط في مغامرات عسكرية في الهند الصينية — كي يبدأ «تسرب المستشارين» الاميركيين الى فيتنام الجنوبية في معدل مقبول في البداية: نحو الف رجل في ايار ١٩٦١ لتعزيز بعثة التدريب المؤلفة من ستمئة وخمسة وثمانين ضابطاً وصف ضابط جاءت تشغل فراغ الفرنسيين.

وبدأت الارقام تتصاعد: اربعة آلاف في حزيران ١٩٦٢، عشرة آلاف في تشرين الاول من السنة ذاتها، واربعة عشر الفا في تموز ١٩٦٣. وقال روبرت مكنمارا وزير الدفاع الاميركي في واحدة من نبوآته والتي لم يتحقق اي منها: «ان هذا التورط الاميركي سينتهي في اواخر سنة ١٩٦٥».

في هذا الوقت اخذ تمرد الفيتكونغ يمتد ويتسع ويلاقي ارضا خصبة في مواجهة الفساد المعشش في قلب السلطة الفيتنامية الجنوبية التي باتت اشد ما تكون غريبة عن واقع البلاد وتطلعاتها، مما دفع احد خبراء وكالة «السي.اي.اي» الى القول: لقد خسرنا كل شيء.

ذلك بان الولايات المتحدة كانت: انطلاقا من سياستها القائمة على «اثبات الوجود»، تحرك الزعماء السياسيين الذين اختارتهم لفيتنام الجنوبية علانية. كما كان الامر بالنسبة الى نو دينه ديام واخيه الرجل القوي نو دينه نهو او الاخوة ديام؛ وذلك في تشرين الثاني سنة ١٩٦٣ وقبل ايام قليلة من اغتيال الرئيس جون كنيدي. لقد بات واضحا ان السفراء الاميركيين هم حكام فيتنام الجنوبية وان السلطة كانت تمارس من دار السفارة الاميركية في سايغون او حتى من البيت الابيض او البنتاغون لا من قصر الاستقلال دوك لاب.

في آب ١٩٦٤، كان «الهجوم» على خليج تونكين الذي بقي مثار جدل واتخذه الرئيس جونسون ذريعة لشن سلسلة من الغارات الجوية العنيفة على فيتنام الشمالية بتفويض من الكونغرس الاميركي وذلك لحماية آسيا الجنوبية ضد «الهجمات الشيوعية».

ووالت الغارات الاميركية الى ان جاءت «صيغة سان انطونيو» في ٣ ايلول ١٩٦٧: تقترح وضع حد لذلك مقابل بدء الحوار مع حكومة فيتنام الشمالية. ولكن باءت هذه المحاولة ايضا بالفشل، فيما كانت الطائرات الاميركية تشن هجمات مكثفة لم يشهد لها العالم مثيلا على مدن فيتنام الجنوبية وقراها، مستعملة النابالم وغيرها في محاولة لابادة كتائب الفيتكونغ وفرق القوات الفيتنامية الشمالية ولوضع حد «للتسلل» عبر طريق هوشي منه. وباءت هذه الخطة كذلك بالفشل وظلت القوى الفيتنامية الثائرة تحتفظ بتفوق ميداني على الهجمات الاميركية المتصاعدة.

وبدأ التصعيد في آذار ١٩٦٥ عندما تم انزال كتيبة من جنود «المارينز» على شاطىء قريب من دانانغ، اي في المكان نفسه الذي شهد بعد عشر سنين بداية انهيار الجيش الفيتنامي الجنوبي. وفي بداية ١٩٦٦ بلغت القوات الاميركية الغازية ١٨٠ الف رجل ثم ٤٠٠ الف بعد عام من ذلك، الى ان ضربت رقم نصف مليون جندي في ربيع ١٩٦٨ الذي شهد اول هجوم شامل مضاد يشنه الثوار.

ومعروف ان هذا الهجوم شكل مفترقا حاسما في الحرب الفيتنامية تمكن الثوار خلاله من احتلال السفارة الاميركية في سايغون ورفع علم جبهة التحرير على قلعة هوييه. ومنذ ذلك الوقت بدأ المسؤولون الاميركيون يفقدون الامل في امكان احراز نصر عسكري في مقابل تصاعد حركة الاحتجاج الاميركية المطالبة بوقف «الحرب القذرة» في جنوب فيتنام.

وفي اعقاب اشتداد الحملة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة قرر الرئيس جونسون في ٣١ آذار ١٩٦٨ التخلي عن ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية وأمر بوقف الغارات على شمال فيتنام.

وانطلاقا من كانون الثاني ١٩٦٩ جاء دور الرئيس نيكسون ومستشاره لشؤون الامن القومي في حمل اعباء «ملف فيتنام». وفي الوقت الذي تعثرت مفاوضات باريس للسلام دخل كيسينجر في مرحلة طويلة من المفاوضات السرية الصعبة مع لو دوك تو عضو المكتب السياسي لحزب العمل الحاكم في شمال فيتنام. الا ان الحرب استمرت بل عرفت بعدا جديدا مع قيام القوات الاميركية بغزو كمبوديا في أيار ١٩٧٠.

واذا كانت سياسة «فتنمة» الحرب قد سمحت باجراء عملية ترحيل للقوات الاميركية بصورة تدريجية ومنظمة، فان حملات القصف العنيفة التي شنها سلاحا الطيران والبحرية الاميركيين سمحت بانقاذ نظام سايغون من الانهيار المحتم في اعقاب الهجوم الشامل الثاني للثوار في ربيع ١٩٧٢ الذي تم خلال اجتياح هوييه وبليكو وان لوك.

في تشرين الاول ١٩٧٢ عرف الوضع العسكري استقرارا نسبيا بالنسبة لقوات سايغون ولم يبق في جنوب فيتنام الا ٤٥ الف جندي اميركي تقريبا. ألا ان نيكسون قرر مجددا قصف هانوي واعلن الحصار على ميناء هايفونغ في كانون الاول ١٩٧٢ في محاولة لتليين موقف هانوي المتشدد ورغم ردود الفعل العنيفة للرأي العام الاميركي.

ومع توقيع اتفاقات السلام في باريس في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٣: تم الافراج عن الاسرى الاميركيين الـ٥٩٥ في شمال فيتنام في مقابل عودة آخر المستشارين والخبراء العسكريين الاميركيين الى اميركا. برغم ذلك كله ظلت واشنطن تماطل في وضع حد نهائي لتورطها في فيتنام هذا التورط الذي كلفها ٥٦ الف قتيل ١٥٠ مليار دولار من النفقات العسكرية.

في آذار ونيسان ١٩٧٥ عادت الهند الصينية لتحتل مركز الصدارة في الصحافة واجهزة الدعاية الاميركية: لكن هذه المرة مع انهيار الانظمة الموالية لواشنطن في كمبوديا وفيتنام وانتصار الارادة الوطنية المستقلة لشعوب الهند الصينية.

كمبوديا: الثوار يقيمون مؤسسات الحكم الجديد

بنوم بنه — وص ف — اعلنت اذاعة الجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية امس ان اول مجلس شعبي يمثل مختلف الاجهزة القيادية في البلاد قد انعقد في بنوم بنه برئاسة السيد خيو سامفان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان.

وقد ضم هذا المجلس ٣١١ ممثلا يتوزعون كالاتي:

— ١٢٥ ممثلا عن اللجنة الوطنية الشعبية (الفلاحون الفقراء والعمال).

— ٢٠ ممثلا عن البوذيين.

— ١١٢ ممثلا عن القوات المسلحة الوطنية.

— ٤٢ من ممثلي الجبهة الوطنية المتحدة باتجاهاتها المختلفة من السيهانوكيين الى الشيوعيين.

— ١٢ من اعضاء الحكومة الملكية للاتحاد الوطني.

ويبدو ان اللجنة الوطنية الشعبية المنبثقة مباشرة من الطبقات الفقيرة تشكل، من ناحية العدد على الاقل (١٢٥ عضوا)، اقوى المؤسسات الكمبودية كما هو الحال في الصين التى تعتبر نموذجاً الهم القادة الكمبوديين الجدد. ويأتي بعدها الجيش الشعبي ثم الجبهة الوطنية واخيرا الحكومة الملكية مع وزرائها الـ١٣ الموجودين حاليا في بنوم بنه وابرزهم الزعماء الثلاثة الذين يمثلون الاتجاه الثوري وهم كيوسامفان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وهويون وزير الداخلية وهوفيم وزير الاعلام.

الاتجاه الثوري

وأشار المراقبون الى ان سامفان، الرجل القوي في النظام الجديد، قد ترأس هذا المجلس والقى خطابا استخلص فيه نتائج الاجتماعات.

وأكد سامفان على «وحدة الشعب الكمبودي التي تم بفضلها التغلب على الامبريالية» واشار الى ان «الدور الاساسي في المجتمع الكمبودي يعود الى العمال والفلاحين الفقراء الذين يشكلون ٩٥ في المئة من السكان».

واضاف ان «انتصارنا على الامبريالية هو انتصار للفقراء» مؤكداً بذلك الاتجاه الاشتراكي الثوري لكمبوديا. وقال ان المبادىء الاساسية للسياسة الكمبودية «تقوم على الاستقلال والسلام والحياد والسيادة والعدالة» وذكر بأن الامير سيهانوك سيظل رئيساً للدولة.

ومن جهة اخرى قالت الاذاعة انه «بعد ثلاثة ايام من الاحتفالات بعيد النصر بدأت فرق التنمية التابعة للحزب تتولى مهماتها الجديدة». واوضحت ان هذه الفرق التي يذكر اسمها للمرة الاولى «تقوم باستصلاح وزراعة الاراضي المفلوحة وحرث الاراضي التي تم جمع انتاجها».

واشارت المصادر المطلعة الى ان «الحملة الكبيرة لاجلاء سكان المدن التي تجري منذ ١٧ نيسان تهدف الى اشراك اكبر عدد ممكن من المواطنين في الاعمال الزراعية في الريف».

— طرد الدبلوماسيين الفرنسيين

واضافت ان السلطات قررت طرد الرعايا الاجانب الذين التجأوا الى السفارة الفرنسية في العاصمة منذ ١٢ يوماً. واوضحت ان موظفي القنصلية الفرنسية الذين لم يغادروا بنوم بنه اثر اعتراف باريس بالحكومة الوطنية قد طلب منهم ايضا مغادرة الاراضي الكمبودية.

ومعروف ان مجموعة اللاجئين تضم ٦١٠ من الدبلوماسيين والاطباء واعضاء الصليب الاحمر الدولي والصحافيين وممثلي الامم المتحدة وعدداً من الفرنسيين والاميركيين والسوفيات والالمان الشرقيين الذين جمعهم الثوار مساء السابع عشر من نيسان بعد سقوط بنوم بنه.

عودة سيهانوك

في بكين ذكر مصدر موثوق به ان الامير نورودوم سيهانوك تلقى صباح امس من السلطات الجديدة في بنوم بنه تأكيداً بامكان العودة الى كمبوديا.

واضاف المصدر ان هذا التأكيد الذي ورد الى الامير «من الداخل» وضع حداً لفترة من الشك عاشها سيهانوك في ما يتعلق بالموعد المحدد لعودته الى بلاده. وقال ان الامير سيعود من دون شك الى بلاده لمناسبة انعقاد «مؤتمر» لم تحدد طبيعته سنتم دعوته الى الاشتراك فيه.

ولم يعرف بعد موعد سفر سيهانوك. الا ان المراقبين في بكين اشاروا الى انه سيتعين عليه ان يظل في الصين على الاقل حتى ٥ ايار المقبل وهو اليوم الذي سيتم فيه الاحتفال بجمع رفات والدته الملكة كوساماك التي توفيت الاحد الماضي في العاصمة الصينية: استعداداً لنقل رمادها الى انغور في شمال كمبوديا حيث سيقيم سيهانوك بعد عودته.

اول رئيس وزراء لكوريا الجنوبية يزور السعودية

سيول — غادر سيول الى المملكة العربية السعودية رئيس وزراء كوريا الجنوبية السيد كيم جونغ بيل في زيارة رسمية هي الاولى يقوم بها رئيس وزراء كوري. وسيتوقف في طريقه في باريس: مع الوفد المرافق له.

ومن المقرر ان يقابل الملك خالد في ٤ ايار ويبحث معه في توثيق التعاون بين البلدين.

ويذكر ان بين السعودية وكوريا الجنوبية اتفاقا تجاريا بوشر تنفيذه في اول كانون الثاني ١٩٧٥. كما تساهم شركات كورية عدة في مشاريع عمرانية في السعودية.

وفي العام ١٩٧٣ بلغت قيمة الصادرات الكورية الى الشرق الاوسط ٥٠،٣٢٤،٠٠٠ دولار نالت منها السعودية ١٠،٦٨٠،٠٠٠ دولار. وارتفعت الصادرات الى السعودية عام ١٩٧٤ الى ٣٣،٣٤٠،٠٠٠ دولار.

قبرص: خطوة في طريق الحل

فيينا — ي ب — اعلن القبارصة اليونانيون والاتراك امس تفاؤلهم بسبب توصلهم الى اتفاق يقضي بتأليف لجنة مشتركة مهمتها البحث في ايجاد توازن بين الفريقين في حكومة كل قبرص.

وكان ممثلا الجاليتين القبرصيتين المجتمعتين في فيينا مع الدكتور كورت فالدهايم توصلا الى الاتفاق نهار الاثنين الماضي، اي في اليوم الاول لاجتماعهما الذي سوف يستمر خمسة ايام.

ووصف السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك ما توصلت اليه الجاليتان بـ«التقدم الفعلي». وقال السيد غلافكوس كليريدس زعيم القبارصة اليونانيين: «لقد تقدمنا خطوة في طريق الحل».

ووصف مسؤولون في الامم المتحدة جو اللقاء بأنه كان مشجعا لكنهم اضافوا نقلا عن فالدهايم انه من السذاجة توقع حدوث تسوية كاملة خلال مؤتمر فيينا القصير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف سليم مكرزل

والد وليم وفوزي ومشال وانطوان وسليم وسعاد.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ ايار في منزل الفقيد في الكحالة ويومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزله في الحدث: شارع الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز الياس حداد

أرملة عبده حنا شليطا. والدة حان وجورج والياس وفاديت زوجة ستارد انطون.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار متر الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ ايار في منزل ولدها حان في الاشرفية: قرب جاروز الصاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل يوسف خراط

زوج لور شمعون. والد جورج وانطوان. زوج ... جورج عجناوي والدكتور خليل. شقيق جورج.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ... اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد سليم طعمة

أرملة المرحوم بشارة حنا عقل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠ نيسان في

كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع الدحداح ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع. الاحتفاع في منزل الفقيدة. ثالث كنيسة اليسوعية. ملك فناص.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الياس. شارع اسحق بن حنين. ملك فضل الله بكر يومي الخميس والجمعة ١ و٢ أيار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سعيد صالح الزر

والد علي وحسن ومصطفى ووزيد.

يصلى على جثمانه ويوارى الثرى في مدفن العائلة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ٣٠ نيسان في جامع عجور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة في منزل ولده حسن في حي الرمل. ملك ابو داود ابو صالح.

انتقل الى رحمته تعالى

الخوري يوحنا صقر

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة السيدة الرعائية. تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ ايار في منزل شقيقه يوسف نصر صقر في ...

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

تصادف غدا الخميس ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم

عمر محمد القيسي

(أبو سمير)

والد سمير وسهيل ووليد. عميد ...

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله — شارع عمر بن الخطاب — للنساء قبل الظهر. وللرجال بعد الخامسة مساء.

هكذا من الأصل



فيتنام: انتهى اجلاء الاميركيين وغيّر الفيتكونغ اسم سايغون!

أعلن الفيتكونغ أمس انهم غيروا اسم سايغون، العاصمة الفيتنامية الجنوبية المحاصرة، الى «مدينة شي مينه» تيمناً باسم الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي مينه.

وكان الاميركيون سحبوا أمس جميع رعاياهم تقريبا من سايغون التي يتوقع أن تسقط في أيدي الثوار بعد وقت قصير. ويحاول الرئيس الفيتنامي ترونغ فان مينه التوصل الى اتفاق لوقف النار تفاديا لاحتلال سايغون عسكريا (راجع ص ١١).

في واشنطن أعلن الرئيس فورد «ان عملية اجلاء الاميركيين من فيتنام انتهت». وطلب من الاميركيين «رص الصفوف ونسيان أحقاد الماضي».

وقال وزير الدفاع السيد جيمس شليسنغر من جهته «ان على الاميركيين الا يحسبوا ان التضحيات التي قدموها في فيتنام ذهبت سدى».

أما وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر فقال «انهم الادارة الاميركية في الاسبوعين الماضيين كان انهاء التورط في فيتنام في الطريقة الاكثر انسانية».

وقال موجها كلامه الى حلفاء أميركا خصوصا اسرائيل «ان على أعداء حلفائنا الا يستخلصوا أمثولات انطلاقا من تجربتنا في فيتنام».

محاربون قدماء اوستراليون ونيوزيلنديون قاتلوا في لبنان عام ١٩٤١ وعادوا اليه عام ١٩٧٥



القوات الاوسترالية تدخل بيروت في تموز ١٩٤١ . وتبدو هنا في شارع ويغان تتقدمها ناقلة لمدفع برن. (المحفوظات الحربية الاوسترالية)

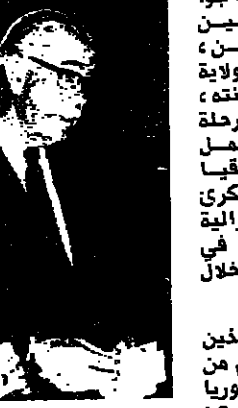
مساء امس وصل الى بيروت جواً فريق من قدامى المحاربين الاوستراليين والنيوزيلنديين، احدهم السير رودن كتلر حاكم ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية وقرينته، في زيارة للبنان هي جزء من رحلة تستغرق خمسة اسابيع وتشمل الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتركيا واليونان في مناسبة الذكرى الستين لنزول القوات الاوسترالية والنيوزيلندية في غاليبولي في تركيا يوم ٢٥ نيسان ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الاولى.

ويتألف الفريق من بعض الذين اشتركوا في حملة ١٩١٥ وغيرهم من الذين اشتركوا في معارك سوريا عام ١٩٤١ ودخلوا بيروت يوم ١٢ تموز من ذلك العام. ومجموعهم ٧٢ شخصاً.

وقد منح السير رودن كتلر وسام صليب فكتوريا للشجاعة التي ابداها خلال المعركة التي انتهت بالاستيلاء على مرجعيون في جنوب لبنان. وفي شهر تموز ١٩٤١ اصيب السير رودن اصابة خطيرة قرب الدامور ادت الى بتر احدى ساقيه.

وخلال اقامة الفريق في لبنان سيزور منطقة الجنوب اضافة الى طرابلس وبعلبك ودمشق، وسيغادر البلاد في ٧ ايار الى اثينا.

والساعة ١١:٣٠ قبل ظهر اليوم يستقبل العماد غانم قائد الجيش السير رودن وسفير اوستراليا. كما يستقبل الساعة ١٢ اعضاء الفريق مجتمعين. والساعة ٥ بعد الظهر يزور الفريق قصر هنري فرعون والساعة ٧ يقيم السفير الاوسترالي حفلة على شرفه في دارته في منطقة برازيليا.



السير رودن وقرينته في بيروت مساء امس.
(جورج سمرجيان)

اليوم يفتتح معرض اليخوت

يفتتح اليوم في مرفأ الكسليك السياحي المعرض الثاني لليخوت تحت رعاية الرئيس سليمان فرنجيه.

ويشترك في المعرض ٣٠ عارضا من ١٧ بلدا اوروبيا واميركيا، ويستمر من اول ايار حتى ١١ منه.

وينظم هذا المعرض النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

الاسعد والمقاومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

نصرة القضية القومية والوطنية الواحدة».

وأضاف: «لقد دار البحث على وجوب اقامة قاعدة متينة وسليمة للعلاقات اللبنانية – الفلسطينية الكفيلة بتفادي حصول خلاف في المستقبل. وأبناء المقاومة حريصون على عدم تجدد المشاكل وهم يريدون الاستقرار. والقضية اللبنانية مندمجة بالقضية الفلسطينية، ولا مجال للتشاؤم، الا اذا كان هناك خوف من المصطادين في الماء العكر وهذا لا نقبل به».

ورشح أن اجتماعات لاحقة ستعقد بين الرئيس الاسعد وبعض أركان المقاومة «للاتفاق على ترسيخ التعاون وتعزيز العلاقات اللبنانية – الفلسطينية».

العميد جاموس قائدا بالوكالة لجيش التحرير

دمشق – أشا – ذكرت مصادر فلسطينية رسمية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عينت العميد محمد وليد جاموس قائدا عاما بالوكالة لجيش التحرير الفلسطيني خلفا للواء مصباح البديري.

وأشارت المصادر الى ان العميد جاموس لم يتسلم بعد مهام عمله الجديد.

رسالة من السادات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

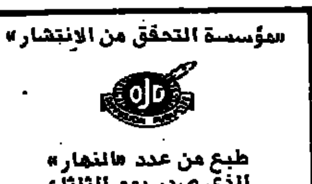
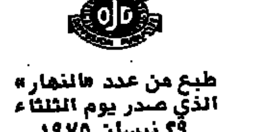
في الدوحة نقل الدكتور اشرف مروان سكرتير السادات للاتصالات الخارجية رسالة من الرئيس المصري الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر. ويعتقد ان الرسالة تتناول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وقد وصل مروان الى الدوحة من ابو ظبي حيث سلم مساء الاثنين رسالة من السادات الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

دمشق تحذر

في دمشق قالت صحيفة «البعث» ان اسرائيل «تجري منذ ثلاثة ايام تحركات كبيرة وغير عادية في قواتها على الجبهتين السورية والاردنية مما يحمل على الاعتقاد ان مغامرة توسعية صهيونية جديدة ستقع مع اقتراب مؤتمر جنيف».

وأضافت ان اسرائيل تعمد الى هذا العدوان الجديد لتخريب مؤتمر جنيف الذي ستجد نفسها مضطرة فيه الى قبول الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الثلثاء ٢٩ نيسان ١٩٧٥ ٧٧١٣٦ نسخة.

الصدر: الحل مضمون والحاجة الآن الى حكومة قوية

– تتمة اور في الصفحة ١ –

الوزان، تويني، نجيب ابو حيدر، نجعلمالدين، ملكون ابليغتيان ناصر طه، ارنست كرم، الله عبدالامير قبلان، وحضر جامنه السيد هنري فرعون.

بدأ الام بالاستماع الى كل من اعضاءنة الذين كلفوا اجراء اتص، ولا سيما المحامي شفيق الوالذي عرض ما دار بينه وبين الرؤساء عبدالله اليافي وصائب سلام ورشيد كرامي وتقي الدين الصلح. كذلك عرض المحامي شاكر ابو سليمان ما دار من حديث مع البطريرك خريش والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

واطلع الامام اللجنة على الاتصالات التي دارت بين الحكومة والمقاومة والاجتماعات التي انعقدت بينما اللجنة مجتمعة (التفاصيل في مكان أخر).

الصدر يعرض النتائج

وجرت على الاثر مناقشات طويلة لم يرشح منها شيء. ثم انصرف الاعضاء وتركوا الامام يتحدث الى الصحافيين، قال:

«في هذه الجلسة اكتملت لدى الهيئة الصورة الحقيقية للازمة ولجذورها السياسية والاجتماعية، وقد استقصت ضمن اتصالات مكثفة سبقت هذه الليلة مواقف وتمنيات واقتراحات جميع الفئات اللبنانية من احزاب وشخصيات وافراد الشعب حتى السلطات المسؤولة بكل اجنحتها واستوحت في عملها نصائح الرؤساء الروحيين.

وعلى ضوء ذلك وضعت الهيئة جدولا زمنيا يشتمل على مراحل ثلاث وضمن فترات محدودة وباشرت فعلا تنفيذ المرحلة الاولى منها.

ان الهيئة تعرف بوضوح ان المشكلة التي تمتد جذورها التاريخية، الاجتماعية والسياسية، الى اكثر من ربع قرن وتصل ابعادها الى المنطقة كلها، بل الى العالم احيانا – ان المشكلة هذه كبيرة جدا، لكن الهيئة تؤمن بان الله هو اكرم من خلقه، وأنه يحب عباده اكثر منهم لانفسهم، لذلك سيساعدنا عندما نقوم مخلصين بخدمة الانسان في الوطن، وبالتالي فان النجاح على رغم ضخامة المشكلة مضمون لا ريب فيه.

ومن جهة أخرى، فأن الهيئة تعتمد على قوة الشعب اللبناني، وعلى طموحه الكبير، وعلى قناعاته بأن منع تهويد القدس وتحرير فلسطين والوقوف مع الشعب الفلسطيني اهداف لبنانية، وهي على رغم كبرها لا تجعل اللبناني بائسا عاجزا عن السعي لتحقيقها. كذلك ان الشعب الفلسطيني الذي تخطى خلال سنوات خمس صعوبات وكتب تاريخا يساوي قرنا كاملا، لا يعجز عن تحقيق اي هدف كبير.

ومن هذين المنطلقين، ان الهيئة وهي متفائلة، قد درست المقترحات وتجندت لتنفيذها وتحملت مسؤولياتها. وها هي تعلن لجميع اللبنانيين: وتضمن لهم ان جميع الاطراف وجميع الفئات من دون استثناء مؤمنة بالسيادة اللبنانية وبضرورة الحفاظ على ارض لبنان وكرامة شعبه وصون أمنه وازدهاره، وانها جميعاً تؤمن بضرورة دعم الثورة الفلسطينية والذود عنها ورفع العراقيل من طريقها ومساندتها بالطاقات العظيمة التي يملكها الشعب اللبناني.

مطلوب حكومة قوية

هذا موقف اللبنانيين جميعاً، وهذا موقف الثورة الفلسطينية بكل فصائلها. ولاجل تنظيم هذه العلاقات وضبطها ومنع تكرار الحوادث المؤلمة ولمعالجة جذورها وضعت الهيئة مقترحات واضحة ومؤثرة، قد تشكل الى حد كبير صناعة لبنان الجديد أو المساهمة فيها على الاقل. وهذا يحتاج الى حكومة قوية سريعة التحرك بعيدة الرؤية تتحمل مسؤولياتها الكاملة، وستتحرك الهيئة مع اصدقائها ومع مختلف الفئات اللبنانية لتحضير الاجواء وتنقيتها استعداداً لمجيء مثل هذه الحكومة.

بداية تاريخ جديد

والهيئة اذ تتحمل مسؤولياتها وتستمر في حضورها الدائم لخدمة المواطنين ولاسيما المعذبين والذين يتعرضون لصعوبات متنوعة في هذه الايام على الاخص، تؤكد انها تستعين بالجميع وتطلب من الجميع مساعدتها وتوجيهها ونصيحتها، مؤكدة ان تحمل الهيئة تلك المسؤوليات الجسام لا يعني انها تعتبر نفسها اولى اللبنانيين وانسبهم للمهمة، لكنها بادرت وتحملت وهي تناشد الجميع ان يتحملوامسؤولياتهم في هذه المرحلة الخطيرة التي يمكن ان تتحول بعناية الله وبجهود المخلصين الى بداية فصل مشرف في تاريخ لبنان. وكم من صعوبات كانت تحتوي على بذور بناء المستقبل الافضل، وهل بعد الليل المدلهم الا الفجر الباسم الصادق؟».

وينوي الصدر زيارة بعض السياسيين اليوم.

زيارة خريش

وكانت اللجنة زارت قبل الظهر البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وعرضت عليه الابحاث التي جرت والاقتراحات التي تبودلت من اجل الوصول الى صيغة جديدة تؤمن الاستقرار والتعايش اللبناني – الفلسطيني.

وذكرت مصادر اللجنة ان البطريرك خريش بارك المساعي القائمة: وان الاتفاق كان تاماً عن وجوب اعادة اجواء الهدوء للحفاظ على مصلحة لبنان ومصلحة الثورة الفلسطينية.

...والعميد اده

وفي الخامسة والنصف من امس زارت اللجنة العميد ريمون اده في منزله. وبعد انتهاء الاجتماع في السادسة والنصف، قال السيد فرعون: «اننا نقوم بجولة للاجتماع بكل الفرقاء. واليوم اجتمعنا بالعميد ريمون اده واطلعناه على الجهود التي نقوم بها لتنقية الاجواء وللوصول الى التعايش بين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية على اساس الحفاظ على السيادة اللبنانية، وهذا التعايش لمصلحة الجميع والعميد ريمون اده من رأي ولمسنا منه كل تشجيع».

وقال اده: «ان الوضع القائم اليوم في لبنان مرتبط بحل القضية الفلسطينية، وجميع الفرقاء اتفقوا على توقع الحل السلمي الذي ربما سيحدد في مؤتمر جنيف، على رغم اني شخصيا اشك في توصل المؤتمرالى حل للقضية الفلسطينية علماً انه من الضروري ان يجد المؤتمر الصيغة النهائية لحل قضية الشعب الفلسطيني باعادة الوطن السليب اليه.

وفي انتظار هذا الحل السلمي من المفروض ان نجد وسيلة للتعايش بيننا وبين الثورة الفلسطينية، مع الحفاظ على سيادةلبنان محافظة فعلية وليس شكلية. فالمطلوب من لجنة التهدئة ان تقترح صيغة لهذا التعايش عندئذ ستدرس الصيغة من جميع الاحزاب، على الاخص، وربما نتوصل الى اتفاق جديد يحفظ مصلحة لبنان ويخدم القضية الفلسطينية الحق».

ومن المقرر ان يقوم اعضاء اللجنة بزيارة الشيخ خليل الخوري صباح اليوم.

ولجنة في طرابلس لمعالجة الاوضاع

طرابلس «النهار»:

مساء اد عقد في طرابلس اجتماع ضم اً من رجال السياسة والاقتصاد جتمع في الشمال، لمناقشة الو الناتج عن الاحداث الاخيرة في ن عموماً وطرابلس والشمال خصاً.

وبعد الاماع صدر عن المجتمعين ان الآتي: «حركت الاحداث الدا التي شهدها لبنان مجموعة مجالات طرابلس والشمال، فعا اجتماعاً في منزل نائب طرابلسسابق السيد محمد حمزه ناقشواء باسهاب الوضع الناشيء عـ هـذه الاحداث. وعرضت مقتن متعددة لمعالجة الوضع من نأنها ان تكون تحرك في اطجنة متابعة الفت لتنفيذ هذه نترحات والاتصال بمختلف الهيئ في هذا المجال للتنسيق معهعقد اجتماعات دورية لتنفيذ متها.

وتشكلت الـة من السادة: محمد حمزه لدكتور عبدالله بيسار: المحاه ريته غنطوس وسعدالله شعن ومحمد علي شراقية والدكر موسى نصر والياس ايوب و الخطيب والشيخ مالك الشعار ومد نوال العمادي وسالم دبليز ومس خوري ديب.

توقيف طيراوي والفوري في حادد الطيونة

استجوب قاضالتحقيق في جبل لبنان السيد محد مرتضى كلا من محمد صالح طيراوي وعلي الفاخوري المتهم في حادث قتل البريطاني واغتاب صديقته الكندية وحادث حف المهندس ميشال فاضل وجته، وقد نفيا التهم المنسوبةيهما لكنهما اعترفا باشتراكهما في حادث الطيونة.

واصدر المحقق مذكرتين بتوقيفهما وامر بعهما في الانفراد ومنع المقات عنهما.

(راجع ص ٢)

اجتماع في الدكوانة

مساء امس عقدريق من اهالي الدكوانة اجتماعا حره ممثلون عن اللجنة الشعبية ؛ المقاومة الفلسطينية للبحث في الحوادث الاخيرة. وقرر المنمعون مطالبة السلطة باعادة الحي الطبيعية الى منطقة الدكوانة ودة الهيئات الروحية والدينية الى العمل على تأمين الهدوء.

وانبثقت من المجمعين لجنة متابعة لملاحقة المقرات وايصالها الى المسؤولين.

جمعية التجا تدرس ازمة تأخير البريد

مساء امس عقدمجلس ادارة جمعية تجار بيروت اتماعاً برئاسة الرئيس السيد فيكتو قصير عرض خلاله الوضع العام بعد الحوادث الاخيرة وانعكاساته على الوضع الاقتصادي. وقرر المجلس ان يطلب الى المسؤولين تطبيق القوانين «بحزم وشدة لاعادة الاستقرار والثقة الى لبنان».

كذلك قرر المجلس، بعد مناقشة ازمة تأخير توزيع ابريد والاضرار الجسيمة التي تلحق بالمصالح الاقتصادية من جراء ذلك، اعداد مذكرة تسلم في مقابلة خاصة لوزير البريد والبرق والهاتف تتضمن طلب وضع حلول سريعة لهذه الازمة وتلافي اضرارها.

النهار – تصدر عن دار النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: غسان تويني – رئيس التحرير: لويس الحاج و ميشال أبو جوده – مدير التحرير: فرنسوا عقل – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ – ت ٢٤٠٩٦٠ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: ميديا برس ش.م.م. شارع روما ت ٣٤٠٩٦٠ – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

هكذا من الأصل